شعر

المعقِّر البارقيّ

شاعر الأزد وفارسهم

صنَعهُ

الأستاذ الدكتور

أحمد هاشم السامرائي

أستاذ اللسانيّات واللهجات

جامعة سامرّاء - كليّة التربية

دار دجلة ناشرون وموزعون

www.dardjlah.com

شعر

المُعَقّرِ البَارِقِيّ

شعر

المُعَقّرِ البَارِقِيّ

شاعر الأزد وفارسهم

صنعه

الأستاذ الدكتور أحمد هاشم السامرائي

أستاذ اللسانيات واللهجات بجامعة سامراء. كلية التربية

الطبعة الأولى

2015



رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (3848/ 8/ 2014)

811.9

السامرائي، أحمد هاشم

شعر المعقر البارقي شاعر الأزد وفارسهم/ أحمد هاشم السامرائي.-

عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع.

() ص.

ر.أ: (3848/ 8/ 2014)

الواصفات: //الشعر العربي// العصر الحديث/

أعدت دائرة المكتبة الوطنية بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية.

2015



المملكة الأردنية الهاشمية

عمان- شارع الملك حسين- مجمع الفحيص التجاري

تلفاكس: 0096264647550

خلوي: 00962795265767

ص. ب: 712773 عمان 11171- الأردن

E-mail: dardjlah@ yahoo.com

www.dardjlah.com

ISBN:978- 9957-71-439-0

الإهداء

إلى شمسي التي تضيء حياتي

وقمري الذي ينير طريقي

وشمعتي التي تنير دروبي

أهدي حروفي التي جمعتها من أوراق الخريف

ووضعت عليها النقاط من أزهار الربيع

ويؤطرها رونق الكلمات بأروع الهمسات مع باقة من أجمل الوردات

إلى زوجي الغالية أهديك عملي هذا

المقدمة

بِسمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ ربِّ العَالِمِينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ علَى سيِّدنا محمَّدٍ سيِّد الأوَّلِينَ والآخَرِينَ، وعَلى آلِهِ وصَحبِهِ أجمعِين.

يعدُّ الشِّعرُ العربيُّ خَزينَةً علميَّةً وثقافِيَّةً وأخلاقِيَّةً ولغويَّةً ثرَّة، إذ نَجدُ في كُلِّ قَصِيدةٍ أومقطُوعةٍ شِعريةٍ ما يُصَوِّرُه الشَّاعرُ أو يَرَاه في محِيطِهِ أو يَحِسُّهُ ويشعُرُ به، لذلكَ كانَ الاهْتِمامُ بالشِّعرِ العربيِّ جَمْعًا وتَحْقيقًا ودِرَاسةً سَبِيلاً واسِعًا لِرَفْدِ الدِّراسَاتِ المُختَلِفةِ بالحَقائِقِ الَّتِي لم تُدَوِّنْهَا المَصادِرُ، ولاسيَّما الحقَائقُ التَّاريخِيَّةُ والجغرَافيَّةُ القدِيمَةُ، فيَجِدُ المؤرِّخُ والجغْرَافِيُّ وعالِمُ الأنسَابِ وغيرُهُم ضَالَّتَهُ في الشِّعْرِ، لأنَّ الشِّعْرَ ديوانُ العَرَبِ.

أحَسَّ العُلماءُ قَدِيمًا بأهَمِّيَّةِ تَدْوِينِ الشِّعْرِ، فَانكَبَّ عددٌ منَ اللُّغَويِّينَ علَى جَمْعِهِ وتَوثِيقِهِ، فَحَفلَت كُتُبُ التَّراجُمِ وفَهارسُ المُؤلَّفاتِ بِمِئاتِ العُنْوانَاتِ فِي هذا المَيْدانِ، ولَم يَنْتَهِ الأمرُ عندَ اللغَوِيِّينَ المُتَقدِّمِينَ، وإنَّما سارَ علَى هذَا النَّهجِ من جَاءَ بَعْدَهم وُصُولاً إلى المُتَأخِّرِينَ فَالعصْرِ الحَدِيثِ.

وفِي العَصرِ الحَدِيثِ نَالَ عُلماءُ العراقِ مكانَةً كبيرةً في هذَا المَيْدَانِ، فكانَتْ لَهُم صَولاتٌ وجَولاَتٌ فيهِ، والجَميلُ فِي هذَا أنَّنِي لَم أجِدْ هذَا اللونَ منَ الجَمْعِ مقْتَصِرًا علَى أهلِ الأدَبِ، وإنَّما وَضَعَ أهلُ اللغةِ بَصْمَتَهُم فيهِ، كالأستاذِ الدُّكتور إبراهيم السَّامرَّائيِّ، والأستاذِ الدُّكتور رشيد العبيديِّ، والأستاذِ الدُّكتور عبد الجبَّار المعيبد، والأستاذ الدُّكتور حاتِم صَالح الضَّامن (رحمهم الله) وغيرهِم، فَامْتلأَت رُفُوفُ المكتبَاتِ بهذِهِ الأعْمَالِ، لِمَا رأوامن حَاجةِ الدِّرَاساتِ المُختلفَةِ

إلَى مثلِ هذهِ الأَعْمَالِ، فَكَانَ لِي جهْدَانِ سَابِقَانِ فِي هَذَا المَيْدَانِ، إذْ حَقَّقْتُ (دِيْوَانَ أَبِي دُوَادٍ الإِيَادِيِّ)[1] و(شِعْرَ الجُمَيْحِ بْنِ الطَّمَّاحِ)[2]، عَسَى أَنْ أَكُونَ مِن جُمْلَةِ أَهْلِ اللُغَةِ مِمَّن سَلَكَ هَذَا الطَّرِيْقَ.

وبَعدَ التَّوكُّلِ على اللهِ العَلِيِّ القَدِيرِ عَقَدتُ العزمَ على جَمْعِ شعرِ واحدٍ من فُرْسانِ العَرَبِ المَشْهُورينَ، وهو (المُعَقَّرُ البَارِقِيُّ)، لِمَا لهذَا الرَّجلِ من دَورٍ في حِقْبةٍ تاريخيَّةٍ سَابقةٍ، فذَهبتُ إلى المَصادرِ المُختَلفةِ أَبْحَثُ عمَّا وَرَدَ فِيها عَن هذَا الفَارِسِ، فَوجَدتُ ما وجَدْتُ، وبعدَ جَمْعِهِ قُمْتُ بتَحقِيقِهِ ومُقَابلَةِ شعرهِ في المَصَادرِ وبَيانِ اختِلافِ الرِّوَاياتِ.

اقْتَضتْ طَبيعةُ هذَا الكِتَاب أن يَكُونَ على قِسْمَينِ، وهُمَا:

التَّمْهِيدُ: خَصَّصتُهُ لـ (**المُعَقَّرِ البَارِقِيِّ**)، فتَناوَلْتُ فيهِ (سيرته) من خلالِ: اسْمِهِ ونسبِهِ، والتَّحقيقِ في اسمِهِ ونسبِهِ، ولَقَبِهِ، وضبطِ لَقَبِهِ، وسببِ تَسْميتِهِ بـ(المُعَقَّرِ)، وقَبِيلتِهِ، ومَوقِفِهِ معَ قَبِيلتِهِ في يَومِ (شِعْبِ جَبَلَةَ)، وعَصْرِهِ، وثَقَافتِهِ، وحِلْفِهِ، وشِعْرِهِ، ودِيْوَانِهِ.

شِعْرُهُ: ذَكرتُ فِيهِ ما وجدْتُ في المَصادرِ من شِعرٍ منسُوبٍ إليْهِ أو منسوبٍ إليْهِ وإلَى غيرِهِ، ولم أَفْصِلْ بينَهُما، لأنَّ منهَجِي فِي جَمْعِ الشِّعْرِ أن لاَ أَفْصِلَ بينَ شِعْرِهِ وبينَ ما نُسِبَ إليهِ وإلى غيرِهِ.

---

(1) كان هذا العمل بالاشتراك مع الدكتورة أنوار محمود الصالحي، ونُشِرَ في دار العصماء- دمشق، في العام 2010م.

(2) نشرت هذا العمل في مجلة (سرَّ من رأى) العلمية المحكمة- المجلد (6)- العدد (20)- السنة (6)- 1431هـ- 2010م.

وَأَلحَقْتُ بالكِتَابِ مجْموعةً مِنَ المَلاَحِقِ الفَنِّيَّةِ الَّتي تُعِينُ البَاحِثَ علَى الوُقُوفِ علَى ما يُرِيدُ.

وقبلَ الخِتَام فَمِنَ الواجِبِ العِلْميِّ أَنْ أَشْكُرَ من سَاعدَنِي فِي إِنْجَازِ هذا العَمَلِ، وأَبْدأُ أَوَّلاً بِزَوجِي الفَاضِلَةِ الدُّكتُورة (أنوار محمود الصَّالحيِّ) الَّتي رَافقَتْنِي فيهِ متَابعةً وأَعَانَتْنِي استِشارةً، وإِلى الأَخِ الفَاضلِ الدُّكتور عبد العظيم فيصل التَّدْرِيسيِّ بكلِّيةِ التَّربية جامعة سامراء، والأخ الفاضل الأُستاذِ سالم المنظريِّ الأستاذ في جامعة السُّلْطان قابوس بسَلْطَنةِ عُمَان، والأستاذ الدكتور ستفان ليدر مدِير المَعْهَد الأَلْمَانيِّ للدِّرَاسَاتِ الشَّرْقِيَّة بِبَيْرُوت، والأُستاذة الفَاضِلَة جوليانا يونان الباحثة الأَلْمانيَّة الَّتي صوَّرت لِي بَحْثَ المُستشْرِق (رينهارت فايبرت) وغيرهم، فَجَزَاهُمُ الله خَيرَ جَزَاءٍ.

وأَخِيرًا أَقُول: إنَّ هذا جَهد المُقِلِّ أَضَعُهُ بينَ يدي القَارئ العَزِيز، فَإِن استَحْسنَهُ فَلْيَدعُ لِي بِالخَيْرِ والتَّوفِيقِ، وإِن وَجَدَ غيرَ ذلكَ فَلْيَظُنّ بِي خَيرًا، فَاللهُ لاَ يُكَلِّفُ نَفْسًا إلاَّ وسْعَهَا.

وَآخِرُ دَعْوانَا أَنِ الحَمدُ للهِ رَبِّ العَالمِينَ

والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى سَيِّدنا محَمَّدٍ

وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمعينَ

المحقِّق

التمهيد

حياته

التمهيد

سيرته

لم يتَّفِقِ المُتَرجِمُون لشَاعِرِنا عَلَى اسمِهِ ونسَبِهِ، كحالِ كثيرٍ من شُعَراء العَصْرِ الجَاهليِّ، بسببِ عدمِ العناية بتَدْوِين سيرتهم، وإنَّما اقتَصَروا على النَّقْلِ بالمُشَافهةِ.

اسمه ونسبه

وَرَدَ لشَاعرِنَا في كُتُبِ التَّرَاجم والأَدَبِ عدةٌ منَ الأسمَاءِ، فَقِيلَ: هو عمرٌو أو عامرٌ أو سفيانُ أو معقِّرٌ، فَضْلاً عن اختِلافِهِم في اسْمِ أبِيهِ، فقِيلَ: هو سُفْيانُ أو أوسٌ أو حِمَارٌ، نَاهيكَ عنِ الاختِلافِ فِي سِلْسِلَةِ نَسَبِهِ، وبالمُحَصِّلَةِ يُمْكِنُ جَمع اسمِه ونَسَبِه معَ الاختِلافِ فِيهِمَا بِمَا يأتي:

- هو: عمرُو بنُ سُفْيَانَ[1] بنِ حِمَارِ[2] بنِ الحَارِثِ بنِ أَوْسٍ[3].

---

(1) ينظر: نزهة الألباب 2/ 186.

(2) ينظر: الأنساب، للسمعاني 4/ 212، ومعجم ألقاب الشعراء 216، وفي الأنساب: (عمرو بن سفيان بن حمان)، بالنون، وعلَّق المحقق الفاضل ما نصُّه: ((وقوله: (حمان) تصحيف، والصواب (حمار)، بكسر ففتح مخففًا وبعد الألف راء، فإدخاله في هذا الرسم خطأ)). هامش/ 2.

أقول: إنَّ ما ذهب إليه المحقق الفاضل صحيح، لِمَا تواتر في المصادر التي ترجمت له أو أوردت شعره من إثبات اسم (حمار) له، ولم أجد من يذكر اسم (حمان) له.

(3) ينظر: من اسمه عمرو 64، ومعجم الشعراء 9.

- وقيل: عمرُو بنُ حِمَارِ بنِ شِجْنَةَ[1].
- وقيل: عَامِرُ بنُ سُفْيَانَ[2].
- وقيل: عَامِرُ بنُ حِمَارٍ[3].
- وقيل: سُفْيَانُ بنُ أَوْسٍ[4] بنِ حِمَارٍ[5].
- وقيل: معَقِّرُ بنُ أَوْسِ بنِ حِمَارٍ[6] بنِ الحَارِثِ بنِ حِمَارِ بنِ شِجْنَةَ بنِ مَازِنِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ كِنَانَةَ بنِ بَارِقٍ[7].
- وقيل: معَقِّرُ بنُ الحَارِثِ بنِ أَوْسِ بنِ حِمَارٍ[8] بن شِجْنَةَ بنِ مازِنِ بنِ ثَعْلَبَةَ

---

(1) ينظر: سمط اللآلي 1/ 483.

(2) ينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها 2/ 374.

(3) ينظر: سمط اللآلي 1/ 483.

(4) ينظر: الأغاني 11/ 130، ونزهة الألباب 2/ 186، ونشوة الطرب 1/ 217، ومعجم ألقاب الشعراء 216.

(5) ينظر: ألقاب الشعراء 349، ومعاني القرآن 213، ومعجم الشعراء 9، ومعجم البلدان 2/ 387، والمفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام 9/ 501.

(6) ينظر: الاشتقاق 481، وتاريخ الطبري 7/ 648، والأغاني 11/ 130، والتنبيهات على أغاليط الرواة 84، وتمام المتون 366، والمشرف المعلم 2/ 632، وأنساب الأشراف 12/ 4994، ونهاية الأرب، للقلقشندي 169.

(7) ينظر: خزانة الأدب 5/ 17.

(8) ينظر: التذكرة الحمدونية 5/ 365.

بنِ كِنَانَةَ بنِ سَعْدِ (وهو بَارِقٌ) بنِ عَدِيٍّ بنِ حَارِثَةَ بنِ عَمْرِو بنِ عَامِرٍ[1].

• وقيل: معَقِّرُ (أو المُعَقِّرُ) بنُ حِمَارٍ[2] بنِ الحَارِثِ بنِ حِمَارِ بنِ شِجْنَةَ بنِ مازنِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ كِنَانَةَ بنِ سَعْدٍ[3].

• وقيل: معَقِّرُ بنُ قَيْسٍ[4].

• وقيل: معَقِّرُ بنُ حَمَّادٍ[5].

---

(1) ينظر: المؤتلف والمختلف 127- 128، والإكمال 2/ 548.

(2) ينظر: أسماء خيل العرب وفرسانها 63، وإصلاح المنطق 15، 66، 292، والحيوان 3/ 61، ومجالس ثعلب 597، والمقصور والممدود، للقالي 483، والفصول والغايات 195- 196، والمشوف المعلم 2/ 667، والحب والمحبوب 3/ 48- 49، والمعاني الكبير 1/ 13، 381، 2/ 804، وشروح سقط الزند 3/ 1365، وبهجة المجالس 1/ 84، وسمط اللالي 1/ 483، 2/ 791، والحماسة البصرية 1/ 241، وربيع الأبرار 5/ 214، والأنوار ومحاسن الأشعار (تحقيق: صالح مهدي العزاوي) 138، والتذكرة الحمدونية 5/ 372، 381، 8/ 126.

(3) ينظر: منتهى الطلب 8/ 260.

(4) الأنوار ومحاسن الأشعار (تحقيق: السيد محمد يوسف) 1/ 69.

(5) ينظر: الأزمنة والأمكنة 332، ومبادئ اللغة 165، وبلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب 3/ 247.

أقول: وظننته خطأً مطبعيًا في الأزمنة والأمكنة، فراجعته في طبعته الأخرى (طبعة مجلس دائرة المعارف في الهند) 97 فوجدت الاسم نفسه.

وأقول أيضًا: ذكر المحقق الفاضل لكتاب (مبادئ اللغة) في ترجمة (المعقر) ما نصُّه: ((هو: معقر بن أوس بن حماد بن الحارث البارقي...))، وأحال القارئ على ثلاثة مصادر، هي: النقائض، والمؤتلف والمختلف، وخزانة الأدب، ولم أجد هذا الاسم في هذه المصادر، =

• وقيل: مغْفَرُ بنُ حَمَّادِ البَارِقِيُّ[1].

• وقيل: معَقّرُ بنُ أوْسِ بنِ حِمَازِ البَارِقِيُّ[2].

• وقيل: مغْفَرٌ[3].

التَّحقيق في اسمه ونسبه

اتَّفقَتِ المَصَادرُ الَّتي أوصلَتْ نسبَهُ إلى (بَارِقٍ) علَى سِلْسِلَةٍ واحدَةٍ تَبْدَأُ مِن (حِمَارِ بنِ شِجْنَةَ) وتَنْتَهِي بـ (سَعْدٍ) وهو بَارِقٌ، ولَمَّا كان الاتِّفاقُ على (حِمَارِ بنِ شِجْنَةَ) فالَّذي يبدو لي أنَّ النِّسبةَ الَّتي ذكرَهَا صاحبُ (سَمْطِ اللآلي)، وهي: (عَمْرُو بنُ حِمَارِ بنِ شِجْنَةَ) إنَّما تَعَرَّضتْ إلى سَقْطٍ في سلسلة النَّسَبِ، ومَحَلُّ السَّقْطِ بين (عَمْرٍو) و(حِمَارٍ).

والَّذي يبدُو لي أيضًا أنَّ لـ (حِمَارٍ) ولدًا هو (الحَارِثُ)، وللحَارِثِ ولدٌ هو (حِمَارٌ)، وما وَرَدَ خلافُه ففيهِ اضْطِرَابٌ، فمثلاً قولُهُم: (حِمَارُ بنُ الحَارِثِ بنِ أوْسٍ)، وردَ (أوْسٌ) هُنَا في غَيرِموضِعِهِ، وكأنَّه انْتَقلَ من (أوْسِ بنِ حِمَارِ بنِ الحَارِثِ) إلى هذه الصُّورةِ، بدليلِ شيوعِ الاسمِ (أوسِ بنِ حِمَارٍ) في رِوَايَاتِ اسمِهِ.

=

وإنَّما ذكرته باسم آخر ذكرته في موضعه، وختم كلامه بقوله: ((وفي المطبوع: (ابن حمار البارقي) بدل: (ابن حماد) تحريف))، ولكن الصحيح (حمار)، و(حماد) تحريف.

(1) ينظر: أنساب الأشراف 7/ 3042.

(2) ينظر: الأنساب، للصحاري 2/ 298.

(3) الممتع في صنعة الشعر 136.

وفي قولِهِم: (الحَارِثُ بنُ أَوْس بنِ حِمَارٍ) اضطرابٌ محلُهُ تَقـدُّم (الحَـارِثُ) على (أَوْس بنِ حِمَارٍ)، والصَّوابُ: (أَوسُ بنُ حِمَارِ بنِ الحَارِثِ).

وفي قولِهِم: (المُعَقِّرُ بنُ حِمَارِ بنِ الحَارِثِ بنِ حِمَـارٍ) سَـقطٌ، إذ سَـقَطَ مِـن سلسلة النَّسَبِ (أَوْسٌ)، والصَّوابُ: (المُعَقِّرُ بنُ أَوْس بنِ حِمَارِ بـنِ الحَـارِثِ بـنِ حِمَارٍ).

وفي قولِهِم: (مُعَقِّرُ بنُ قيسٍ) شَكٌّ، إذ لم أجِـدْ مـن يـذكُرُ في سلسـلة نَسَـبِهِ (قَيسًا)، والَّذي يَبْدُو لي أنَّه (أَوْسٌ)، فحُرِّفَت إلى (قَيْسٍ).

وفي قولِهِم: (مُعَقِّرُ بنُ حَمَّادٍ) شَكٌّ، والَّذي يبدُو لي أنَّ (حَمَّادًا)محَرَّفٌ من (حِمَارٍ).

وفي قولهم: (مَغْفَرُ بنُ حَمَّادٍ) شَكٌّ، والَّذي يبدُو لي أنَّ (مَغْفَـرًا) مصَـحَّفٌ من (مُعَقِّرٌ)، إذِ انْتَقَلَتِ النُّقْطَة الأُولَى للقَافِ إلَى العَينِ، فَصَار العَينُ غَيْنًا والقَاف فَاءً، وقد يكونُ هـذا الانتِقَـالُ حَاصِـلاً فِـي الـنَّصِّ المَخْطُـوط، واعْتَقَـدَ المُحَقِّـقُ الفاضلُ أنَّ اسمَهُ (مَغْفَرٌ)، أمَّا (حَمَّاد) فحالُها حالُ الاسمِ السَّابقِ.

وفي قولِهِم: (مُعَقِّرُ بنُ أوسِ بنِ جِمَازٍ) شَكٌّ، والَّذي يبدُو لي أنَّ (جِمَـازًا) مصَحَّفٌ من (حِمَارٍ)، إذ زِيدَتْ نُقْطتَينِ، الأُولَى تَحْتَ الحاءِ، والثَّانيةُ فوقَ الرَّاءِ، فصارَ بهذهِ الصُّورةِ، ومِمَّا يؤيِّد هذا التَّحريف أنَّه متَّفِّق معَ اسمِهِ واسمِ أبيهِ.

وَفِي قَولِهِم: (مُعَفَّر) شكٌّ، والظَّاهرُ أنَّه لَيسَ خَطـأً مطْبَعِيًّـا، لأنَّ صـاحب الكِتَابِ ذكر هذَا الاسـمَ مـعَ أبيَـاتٍ يَسْـتَدلُّ بِهَـا علَـى لَقَبِـهِ، فَقَـالَ: ((ومُعَفَّـر لِقَولِهِ:))[1].

(1) المتع في صنعة الشعر 136.

بَقِيَ لَدينَا اسمُهُ واتِّصَالُهُ بـ (أوْسٍ)، والَّذي يَبْدو لِي أنَّ اسمَهُ (عَمْرٌو) لِوُرودِهِ فِي كِتابِ (مَن اسْمُهُ عَمْرٌو)، وهومنَ الكُتُبِ الَّتِي وثَّقتْ لِمَن يَحْملُ هذَا الاسْمَ، ولَو كَانَ فِي اسمِهِ شَكٌّ لَبَيَّنَهُ، فَضلاً عَن قِدَمِ هذَا الكِتَابِ قِيَاسًا علَى تَاريْخِ تَأليفِ أغلَبِ الكُتُبِ الَّتِي ذَكَرت اسمَهُ، ومَن قَالَ: اسمُهُ (عَامِرٌ)، فُهو محَرَّفٌ من (عَمْرٍو)، وصِلَتُهُ النَّسَبيَّة بـ (أوْسٍ) تكُونُ فِي أنَّه: عَمْرُو بنُ سُفْيَانَ بنِ أوْسٍ.

وبالنَّتِيجةِ يكونُ اسمُهُ ونَسَبُهُ كالآتِي:

هو: عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ بْنِ أوْسِ بْنِ حِمَارِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ حِمَارِ بْنِ شِجْنَةَ بْنِ مازِنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَارِقٍ.

لقبُهُ

اشتَهَر شَاعرُنَا بِلَقبٍ واحِدٍ، وهُو (المُعَقِّر)[1]، وَلكنَّ المَصَادرَ لَم تَتَّفِقْ عَلَى صُورةٍ وَاحدَةٍ لِلَقبِهِ، فَيُقالُ: (مُعَقِّر)، و(المُعَقِّر).

والَّذي يَبْدُو لي أنَّ (المُعَقِّر) لَقَبُه ولَيس اسمَهُ، ومَا ورَدَ من اختِلافٍ سَابقٍ فِيه اسمُ (المُعَقِّر) فهُو لِتَغْليبِ اللَقَبِ علَى الاسْمِ، إذِ اشْتَهَر به وغَلَب عَلى اسْمِهِ، وهذَا شَائِع عِندَ الشُّعَراءِ، وَلاسيَّما من لُقِّبَ بِلَقَبٍ لِبيتٍ قَالَهُ، وَمِنْهم: أَفْنُون التَّغْلِبِيُّ، وهُو: صُرَيم (وقيلَ: ظَالِمٌ) بْنُ معْشَرِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ تَيْمٍ مِن تَغْلِبَ مِن رَبِيْعَةَ، و(أَفْنُونٌ) لَقبُهُ، لقولِهِ[2]:

---

(1) ينظر: من اسمه عمرو 64، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها 2/ 374.

(2) البيت له في: شعراء تغلب في الجاهلية 210.

مَنْيَتَنَـا الـوُدُّ يَـا مَضْـنُونُ مَضْـنُونَا   أَزْمَانَنَـا إِنَّ لِلْشُـبَّانِ أَفْتُونَـا

وذُو الخَرْقِ الطُّهَوِيُّ، وهو: خَلِيفَةُ بْـنُ حِمْـلِ بْـنِ عَـامِرِ بْـنِ حِمْيَـرِي بْـنِ وقْدَان من بَنِي تَمِيمٍ، و(السَّكْبُ) لَقَبُهُ، لِقَولِهِ[1]:

لَمَّـا رَأَتْ إِبِلِـي جَـاءَتْ حَمُولَتُهَـا

غَرْثَـى عِجَافًـا عَلَيْهَـا الـرِّيْشُ وَالخِـرَقُ

والقَعْقَاعُ البَكْرِيُّ، وهو: عَمْرُو بْنُ ثُمَامَةَ بْنِ النَّارِ بْنِ عبَادَةَ من بَنِي عَـدِيٍّ بْنِ جُشَمٍ من بَنِي يَشْكُرَ من بَكْرِ بنِ وَائِلٍ، و(القَعْقَاعُ) لَقَبُهُ، لِقَولِهِ[2]:

فَخَـرٌّ أَدِيْـمٌ حِـيْنَ غَـابَ صَـنَاعُهُ   وَخَـرٌّ خِبَـاءٌ تَحْتَـهُ يَتَقَعْقَـعُ

وغيرُهُم.

ضبط لقبه

ضُبِطَ نُطْقُ لَقَبِهِ فهو كقَولِكَ: (مُحَدِّث)[3]، أي: ((بِضَمِّ المِيمِ، وفَتْحِ العَيْنِ، وتَشْدِيدِ القَافِ المَكْسُورةِ))[4]، فهُو على وَزْنِ (مُفَعِّل) منَ (العَقْرِ)[5].

---

(1) البيت له في: شعر بني تميم 415.

(2) البيت له في: شعر قبيلة بكر بن وائل 413.

(3) ينظر: القاموس المحيط 2/ 93 (عقر).

(4) خزانة الأدب 5/ 17، وينظر: شرح ما يقع فيه التصحيف 3/ 462.

(5) ينظر: الاشتقاق 481.

سبب تسميته بـ (المُعَقِّر)

اشْتَهَرَ شاعِرُنا بِلَقبِهِ، وهُو (مُعَقِّر)، وإنَّما سُمِّيَ (مُعَقِّرًا)، لِبَيْتٍ قَالَه في رائيته المَشْهُورة[1]:

لَهَا نَاهِضٌ فِي المَهْدِ قَدْ مهَدَتْ لَهُ كَمَا مهَدَتْ لِلبَعْلِ حَسْنَاءُ عَاقِرُ

قبيلته

يَنْتَسِبُ المُعَقِّرُ إلَى بَنِي بَارِقٍ، فَنَجِدُهم يَقُولونَ: (البَارِقِيُّ)[2]، وبارِقٌ هو: سَعْدُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو مزيْقيَاءَ بْنِ عَامِرِ ماءِ السَّمَاءِ، منَ الأَزْدِ، لذلِكَ نَجِدُمن يَقُول عَنْهُ: (الأَزْدِيُّ)[3]، أو أَحَد ((شُعَرَاءِ الأَزْدِ))[4]، وسُمِّيَ بَارِقًا بِجَبَلٍ

---

(1) ينظر: ألقاب الشعراء 349، ومعجم الشعراء 9، وسمط اللآلي 1/ 484، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها 2/ 374.

(2) تنظر المصادر التي ذكرت اسمه وشعره، ولم أجد من يذكره بغير هذا اللقب إلاَّ السمعاني، إذ ذكره بـ (الحماني والبارقي)، وجعل نسب الحماني إلى جدِّه (حمان)، علمًا أنّي لم أجد في سلسلة نسبه هذا الاسم، وذكرت قبل قليل تعليق محقق كتاب الأنساب على هذا الاسم، فضلاً عن أنّي بحثت عن بطن من بطون الأزد اسمه (حمان) فلم أجد، وإنّما وجدت بطنًا من تميم هم: بنو حمَّان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (ينظر: معجم قبائل العرب 1/ 295)، وهم بعيدو النسب عن شاعرنا، لأنهم من عدنان وشاعرنا من قحطان.

(3) ينظر: الأشباه والنظائر 1/ 74.

(4) شرح ما يقع فيه التصحيف 3/ 462.

نَزَلَه سَعْدُ بْنُ عَدِيٍّ بالسَّراة[1]، قال ياقُوتُ الحَمَويُّ: ((جَبَلٌ نَزَلَهُ سَعْدُ بْنُ عَـدِيٍّ بْنِ حَارِثَـةَ بْـنِ عَمْـرِو مزيْقيَـاءَ ... وَهُـو بِتُهَامَـةَ أو الـيَمَنِ))[2]، وقيـلَ: هومـاءٌ ((بالسَّرَاةِ، فَمَن نَزَلَهُ أيَّامَ سَيْلِ العَرِمِ كانَ بَارِقِيًّا، ونَزَلَهُ سَعْدُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ حَارِثَـةَ وَابْنَا أخِيهِ مالِكٌ وشَبِيبٌ ابْنَا عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ حَارِثَةَ، فَسُمُّوا بَارِقًا))[3].

وذَهب البَكْرِيُّ إلى أنّه فِي العراقِ قُرْبَ الكُوفَةِ[4]، ولاَ أُوَافِقُ البَكْرِيَّ فِيما ذَهَبَ إليهِ، لأنَّ (بَارِقَ العِرَاقِ) يختَلِفُ عَن (بَارِقِ اليَمَنِ)، فالأَوَّلُ ((مَاءٌ بِالعِرَاقِ، وهُو الحَدُّ بَيْنَ القَادِسِيَّةِ والبَصْرَةِ، وهُومنْ أعْمَالِ الكُوفَةِ))[5]، ومَوقِعُهُ بَعيدٌ عَـن أرْضِ الأَزْدِ، وهِيَ اليَمَنُ.

ومِنْهُم من ذَهَبَ إلَى أنَّ بَارِقًا هو: عَدِيُّ بْنُ حَارِثَةَ[6]، أَبُـو سَـعْدٍ، والَّـذي يَبْدُو لِي أنَّ هذَا اللَقَبَ لَم يَنْحَصِرْ بِبَنِي سَعْدٍ، وإنَّما شَملَ أبْنَاءَ عَدِيٍّ بْنِ حَارِثَةَ، ومِنْهُم: بَنُو عَمْرٍو، وَابْنَيْه بَنِي الرَّبِيْعَة وعُمْرَان[7].

---

(1) ينظر: الاشتقاق 2/ 480، ومعجم البلدان 1/ 319، واللباب في تهذيب الأنساب 1/ 107، وعجالة المبتدى 22، وخزانة الأدب 5/ 17.

(2) معجم البلدان 1/ 319.

(3) الإنباه على قبائل الرواة 112، وينظر: معجم البلدان 1/ 319.

(4) ينظر: معجم ما استعجم 1/ 221.

(5) معجم البلدان 1/ 319.

(6) ينظر: عجالة المبتدى 22، واللباب في تهذيب الأنساب 1/ 107.

(7) ينظر: تاريخ اليعقوبي 1/ 204.

اشْتَهَرَ بَنُو بَارِقٍ بِالكَثِيرِ من رِجَالِ التَّارِيخِ وَالأَدَبِ، ومِنْهُم: سُرَاقَةُ البَارِقِيُّ الشَّاعرُ[1]، وعِرْوَةُ بْنُ الجَعْدِ (أو ابْنُ أَبِي الجَعْدِ) البَارِقِيُّ الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ ﷺ[2]، وعَرْفَجَةُ البَارِقِيُّ ﷺ رسُولُ الخَلِيفَةِ أبِي بَكرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ إلَى مهرة[3] وغيرُهُم.

يَشْتَرِكُ معَ أبْنَاءِ هذِهِ القَبِيلةِ فِي لَقَبِ (البَارِقِيِّ) غَيرُهُم مـن أبْنَـاءِ هَمْـدَانَ، وهُمُ الَّذِينَ يَنْتَسِبُونَ إلَى ذِي بَارِقِ بْنِ مالِكِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَاشِدٍ[4]، وحَاشِدٌ حَيٌّ من بَنِي جُشَمِ بْنِ خَيْرَانَ بْنِ نوفِ بْنِ هَمْدَانَ[5].

موقِفُهُ مع قبيلَتِهِ فِي يومِ (شِعْبِ جَبَلَةَ)

ذَكَرتُ فِيما سَبَقَ أنَّ بنِي بَارِقٍ قَد اشْتَركَتْ فِي يَومِ (شِعْبِ جَبَلَة) مع بَنِـي عَامرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وعَبْسٍ علَى بَنِي ذُبْيَانَ وبَنِي تَمِيمٍ، وهو يَـومٌ مـن أعظَـمِ أيَّـامِ العَربِ، وكانَ المُعَقِّرُ مِمَّن شَهِدَ هذا اليَومَ، إذ كانَ ((عَلَى فَرَسٍ لهُ، فَلَحِقَ بِه سِنَانُ بْنُ أبِي حَارِثَةَ المُرِّيُّ، فَأَسَرَهُ، ثُمَّ جعلَهُ كَفِيلَ نَفسهِ فَخَلَّى سَبِيلهُ، وكانَ سِنَان حِين خَلَّى عَنه معَقِّرٌ أعطاهُ المَواثِيقَ بالَّذي جَعَلهُ علَى نَفْسِه، وقَدْ كانَ معَقِّرٌ أرَاد قَتْلَـه، فَقالَ له قَومُهُ: أطْلِقْهُ، فَإنَّه سَيِّدُ قَومِـهِ، وسَـيِّدُ القَـومِ لاَ يَكْـذِبُ، ولاسِيَّما مثْـلُ سِنَان، وَخَالهُ فِي قومِهِ وشَرَفِهِ، فخَلاَّهُ معَقِّرٌ عَنه وكَفِلَه بِنَفْسه، فَلمَّا انْقَضَـى يـومُ

---

(1) ينظر: سمط النجوم العوالي 3/ 235، والوافي بالوفيات 15/ 83.

(2) ينظر: تاريخ بغداد 1/ 552، وتاريخ واسط 48، النجوم الزاهرة 1/ 90.

(3) ينظر: المنتظم 4/ 85، وتاريخ ابن خلدون 2/ 506.

(4) ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب 1/ 108.

(5) ينظر: معجم قبائل العرب 1/ 235.

شِعْبِ جَبَلَةَ بَعثَ المُعَقِّرُ إلَيهِ يَطلُبُ نِعْمَتَهُ عندَ سِنَان بعدَمَا انْتَظرَهُ، فَجَحَدَها سِنَان، ولَم يَبْعثْ إليهِ بِشَيءٍ، فَقالَ المُعَقِّرُ فِي ذلك يَهْجُو سنانَ بْنَ أبِي حَارِثَةَ المُرِّيّ))[1]، والأبياتُ هي[2]:

1.متَى تَكُ فِي ذُبْيَانَ منكَ صَنِيْعَةٌ
فَلاَ تَحْمَدَنْهَا الدَّهْرَ بَعْدَ سِنَانِ

2. يَظَلُّ يُمَنِّيْنَا بِحُسْنِ ثَوَابِهِ   لَكُمْ مِئَةٌ يَحْدُو بِهَا فُرْسَانِ

3.مَخَاضٌ أُوَدِّيْهَا لَقَائِحُ مِئَةٌ   وَأُكْرِمُ مثْوىً مِنْكُمُ مِنْ أَتَانِي

4. فَجِئْنَاهُ لِلنُّعْمَى فَكَانَ ثَوَابَهُ   رَغُوثٌ وَوَطْبًا حَازِرٍمَذِقَانِ

5. وَظَلَّ ثَلاَثًا يَسْأَلُ الْحَيَّ مَا يَرَى
يُؤَامِرُهُمْ فِيْنَا لَهُ أمَلاَنِ

6. فَإنْ كُنْتَ هَذَا الدَّهْرَ لاَ بُدَّمُنعِمًا
فَلاَ تَبْغِيَنَّ الشُّكْرَ فِي غَطَفَانِ

والَّذي يبدُو لِي أنَّ هذِهِ الحَادِثَةَ في غيرِ يومِ (شِعْبِ جَبَلَةَ)، لأنَّ أكثَرَ المَصَادرِ الَّتِي تَرجَمَتْ لهُ ذكَرَتْ أنَّه أدْرَكَ هذَا اليَومَ وهُو شَيخٌ كَبِيرٌ، وقَدْ فَقَدَ بَصَرَهُ، فَكيفَ يَحْدُثُ مِثلُ هذَا الأَمرِ الكَبيرِ من شَيْخٍ كَبيرِ السِّنِّ أعْمَى.

---

(1) الأنساب، للصحاري 298.

(2) القطعة، وهي كما توصلت إليها، لا كما ذكرها الصحاري في كتابه، إذ في كتاب الصحاري روايات لبعض الأبيات، وذكرتها في موضعها.

عصره

يُعَدُّ الـمُعَمَّرُ من شُعَراءِ الجاهليَّة[1]، فَهومن شُعَراء الجَودةِ المُقِلِّينَ، وفـارسٌ من فُرْسانِ الجاهليَّةِ، وقَد فقَدَ بَصرَهُ فِي آخِرِ عُمرِهِ، وَأَدْرَكَـهُ مـن أدْرَكَـهُ قبـلَ الإسلام بِتِسْعٍ وخَمْسِينَ سنةً، أي: قَبلَ المَولِدِ الشَّريفِ النَّبَويِّ بِسبعَ عَشْـرَةَ سَـنةً وهو شيخٌ كبيرٌ[2].

ثقافته

امْتَـازَ المُعَمَّـرُ بِثَقافَـةٍ عِلْميَّـةٍ جيِّـدةٍ، إذ ذُكِـرَ أنَّ لَـهُ عِلْمًـا دَقِيْقًـا بِالسَّحَابِ والمَطَرِ، فَمِمَّا يُرْوَى عنهُ أنَّ ابْنَتَهُ كَانـت تقُـودُهُ يومًـا، فَسَـمِعَ صَـوتَ رَعْـدٍ، فَقَـال لابْنَتِـهِ: يَـا بُنَيَّـةُ أيَّ شَـيءٍ تَـرَيْنَ؟ قالَـت: سَـحْمَاءُ[3] عَقَّاقَـةٌ[4]، كأنَّهَـا حُـوَلاءُ[5] نَاقَـةٍ، ذَاتُ هَيْـدَبٍ[6] دَانٍ، وَسَـيْرٍ وَانٍ[7]،

---

(1) ينظر: نزهة الألباب 2/ 186، وسمط اللآلي 1/ 483.

(2) ينظر: منتهى الطلب 8/ 260، ونزهة الألباب 2/ 186- 187، وخزانة الأدب 5/ 17-18.

(3) (السحماء): السوداء، يقال: (السَّحَمُ، والسُّحام، والسُّحْمَةُ): السواد، و(عنده امرأة سَحْماء)، أي: سوداء.

(4) (العقاقة): التي تنشق بالبرد انشقاقًا.

(5) (الحولاء): ما يخرج من رحم الناقة مع الولد.

(6) (الهيدب): مثل هدب الثوب تراه متعلقًا دون السحاب.

(7) (وانٍ): فاتر.

فقالَ[1]: أيْ بُنَيَّةُ، وَائِلِي[2] إلَى قَفْلَةٍ[3]، فَإنَّهَا لاَ تَنْبُتُ إلاَّ بِمَنْجَاةٍ منَ السَّيْلِ[4].

حلفه

تَذْكُرُ المصَادرُ أنَّ بَنِي بَارقٍ كَانُوا يَسْكُنُون أوَّلَ أمْرِهِم منْطَقَة السَّرَاة، حَالُهُم في هذَا السَّكَنِ حَالُ غيرِهِم من قَبَائلِ الأزْدِ، إلاَّ أنَّ بَنِي عَامرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ[5] أجْلَتْهُم من هذَا المَكَانِ، فَنَزَلُوا أرضَ قَيسِ عِيْلانَ، فَتَحالَفُوا مع بَنِي

---

(1) اعتقد ناشرا كتاب (الأزمنة والأمكنة، طبعة حيدر آباد 2/ 97، وطبعة خليل المنصور 332) قوله: (وائِلي إلى قفلةٍ، فإنَّها لا تَنْبُتُ إلا بمنجاةٍ من السيلِ) بيتَ شعرٍ له، فأفرداه في سطر وعلى الرواية الآتية:

وَايلِي بِيْ إلَى جَنْبِ قَفْلِهِ فَإنَّهَا لاَ تَنْبُتُ إلاَّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ السَّيْلِ

أقول: ولا أراه بيت شعر وإن وافق البحر، إذ لم تذكر جميع المصادر التي عُدْتُ إليها في تخريج هذه الرواية هذا القول شعرًا، وإنَّما ذكروه في سرد الرواية، فضلاً عن أنَّ زيادة كلمتي (بي، وجنب) انفرد بها كتاب الأزمنة والأمكنة.

(2) (وائلي): التَجِئِي، يقال: (وَأَلَ إليه وَأْلاً ووُؤُولاً وَوَئِيلاً ووَاءَلَ مُواءَلَةً ووِئالاً): لجأ.

(3) (القفلة): ما يبُسَ من الشجر.

(4) تنظر الرواية في: غريب الحديث، لابن قتيبة 2/ 533، ومجالس ثعلب 287، 597، والأغاني 11/ 131، ومقاييس اللغة 2/ 105- 106 (عق)، والأزمنة والأمكنة 332، ووصف المطر 117، وسمط اللآلي 1/ 441، والأنواء 176- 177، والحب والمحبوب 3/ 48- 49، ومحاضرات الأدباء 4/ 554، وأساس البلاغة (قفل)، والمحكم والمحيط الأعظم 1/ 54 (عقق)، 6/ 417 (قفل)، ولسان العرب (عقق)، (قفل)، وتاج العروس (قفل)، (هدب)، (عقق).

(5) هم: بنو عامر بن عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد. ينظر: الأنساب، للصحاري 2/ 296.

نُمَيْرِ[1] بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ[2]، وشَهِدُوامعَهُم يَومَ شِعْبِ جَبَلَة، وكَانَ لَهُـم فِـي ذَلكَ اليومِ أَحْسنُ البَلاءِ[3]، وَللمُعَقِّرِ فيه شِعْرٌ.

شعره

كانَ المُعَقِّرُ شَاعرًا مُحْسِنًا متَمَكِّنًا[4]، قالَ الأَصْمَعِيُّ: ((لَو أَتَمَّ خَمْسًا أو سِتًّا لَكَانَ فَحْلاً))[5].

يَدُلُّ كلامُ الأَصمعِيِّ علَى عِنَايتِهِ بِمَسأَلَةِ العَدَد فِي الشِّعْرِ العربِـيِّ، وهـذَا يَعنِي أنَّه لاَ يُعَدُّ من يَقُولُ قصيدةً واحِـدَةً أو قَصِـيدتَيْنِ فَحْـلاً، حَتَّـى لـو كانَـتِ القَصِيدةُ رَائعةً مَحْبُوكةَ النَّظْمِ.

مصادر شعره

تَنَوَّعتْ مصَادِرُ شِعْرِهِ واختَلَفَـتْ بِـاخْتِلافِ علُومِهَـا، فَمِنهـا كُتُـب: اللغَـةِ ومَعَاجِمِهَـا، وكُتُـب الأَدَبِ ودَوَاويـنِ الشُّـعَراءِ، وكُتُـب التَّـاريخِ، والبُلْـدَان،

---

(1) ينظر: إصلاح المنطق 292، وسمط اللآلي 1/ 483- 484، وشرح أبيات إصلاح المنطق 75، والعقد الفريد 5/ 130، ومنتهى الطلب 8/ 260، ونهاية الأرب في فنون الأدب 15/ 270.

(2) وهم: بنو نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن خصفة بن بهثة بن قيس عيلان. ينظر: معجم قبائل العرب 3/ 1195.

(3) ينظر: الأنساب، للصحاري 2/ 296.

(4) ينظر: المؤتلف والمختلف 128، والإكمال 2/ 548.

(5) فحولة الشعراء 14، والموشح 81.

والأَنْسَاب، والتَّفْسِير وغَيرها[1]، فكَانَ وُرُودُ الشِّعر فِيهَا متَفَاوتًا فِي الكَثْرةِ، فَمِنْها ما أكثَرَمن شِعْرِه وَمِنْهاما اكْتَفَى بِبَيتٍ وَاحِدٍ، ولِكَي لا أُطِيلَ الكَلامَ فِي هذِهِ المَصَادرِ، سَأَكتَفِي بِالمُكْثِرَةِ منها، إذ يُمكنُ عَدُّ كتابِ (مُنْتَهى الطَّلَب) من أكثَرِ الكُتُب ذِكْرًا لِشِعرِهِ، فَذَكرَ قَصِيدَتَيهِ المُشْهُورَتَينِ (الرَّائِيَّةَ والفَائِيَّةَ)، إلاَّ أنَّ القَصِيدةَ الأُولَى لَم تَكُن كَاملةً فِيه، فَوجَدْتُ فِي عِدَّةِ مصَادرَ أبيَاتًا سَقَطتْ من كتابِ (مُنْتَهى الطَّلَب).

وتَأتِي بعدَه الكُتُب الآتِية: (الأغَاني، والعِقْدُ الفريد، والأنساب للصَّحَاريِّ)، وهكذا تباعًا بقية الكتب.

امْتَازَ كتابُ (الأنسَابِ، للصَّحَاريِّ) من جَميعِ مصَادرِ شِعْرِهِ الأُخرى أنَّه ذَكَر أبْيَاتًا لقَصِيدتِهِ الرَّائيَّة لم أَجِدْها فِي غَيرِهِ منَ المَصادِرِ الَّتي عُدْتُ إلَيهَا، غيرَ أنَّ ما يَعِيبُ هذَا الكتَابَ أنَّه ملِيءٌ بِالأخْطاءِ المَطْبَعيَّة والتَّصْحيفِ والتَّحريفِ[2]، فَضلاً عَن أنَّ الكَلمةَ الأُولَى منَ الأبياتِ السَّبْعَةِ الأخِيرةِ قَد مسِحَتْ، وهِي الأبيَات: (29- 35)، ولا أعْلَمُ هل المَسْحُ بسبَبِ الطِّباعةِ أو منَ المَخْطُوط المُحقَّق؟

لم أَتْرُك الموضُوعَ هكذا، فذَهَبْتُ أبْحثُ عن نُسْخَة أُخرى لهَذَا الكِتَابِ، فَوجَدتُ الدُّكتور إحْسَان النّصّ أعادَ تَحْقِيقَهُ، وبَعدَ مجْمُوعةٍ منَ الاتِّصَالاتِ

---

(1) يمكن للقارئ الكريم أن يطَّلع على مصادر تخريج كل قطعة شعرية ليقف على مدى ورود شعره في المصادر وتنوع هذه المصادر، فضلاً عن أنَّ قائمة المصادر الملحقة بالكتاب دليل على هذه الكتب.

(2) يمكن للقارئ الكريم الاطلاع على هذه المواضع في تخريج الأبيات، إذ بيَّنتها جميعًا، وأشرت إلى مواضع التصحيف والتحريف والأخطاء المطبعية.

استطعتُ الحصُول علَى نُسْخَةٍ منهُ، ولكنِّي فُوجِئتُ بِأَنَّ البابَ الَّذِي ذُكِرَ فِيه خَبَرَ المُعَقِّرِ لَيسَ موجُودًا في هذَا التَّحقيقِ، فَلمَّا اطَّلَعتُ على دَرَاسةِ المُحقِّقِ الفَاضِلِ للمَخطُوط وَجَدتُهُ يُشِيرُ إلى أنَّه اعتَمَدَ مجْمُوعةً منَ المَخْطُوطاتِ، وكُلُّها ناقِصةٌ، فقال: ((اعتَمدْتُ فِي تَحقِيقِ هذَا الكِتابِ علَى مَخْطُوطاتٍ ثَلاثٍ، تَشْتَرِكُ كلُّها فِي كَثرةِ ما وَقعَ فِيهَا من تَصْحِيفٍ وتَحرِيفٍ ونَقْصٍ في بَعضِ المَواضِعِ))[1]، وقالَ في موضعٍ آخرَ: ((ومِمَّا وَرَدَ فِي الصَّفحةِ الأَخيرةِ مِنَ النُّسخَةِ (أ)، وهو قول النَّاسخِ: (آخِرُ هذهِ النُّسْخَةِ منقَطِعٌ، ونَحْنُ طَالِبُوهُ إن شَاءَ اللهُ)، تَبيَّن أنَّ جَمعَ [كذا][2] مخطُوطاتِ الكِتَابِ، وكلُّها تَتَّفِقُ في خاتمتها[3]، لَيسَتْ تَامَّةً، والنُّسَّاخ لم يَعثرُوا على تَتِمَّةِ الكتاب، لأنَّنا لم نَعثُر علَى نُسْخَة أتَمَّ مِمَّا وَجدْناه في المَخْطُوطاتِ الَّتِي وَصَلَتْ إِلَينَا، وكُلُّها نُسِخَت في عَصْرٍ قَرِيبٍ من عَصْرِنا، ولا نَدْري سَبَبَ هذَا الانقِطَاع، أكَانَ ذلك لِعَدمِ العُثورِ علَى تَتِمَّةِ الكتَابِ أم أنَّ المؤلِّفَ تَوقَّفَ لأمرٍ ما، في تأليفِ الكتَابِ عندَ هذَا الحَدِّ))[4].

وأَعْجَبُ أنَّ المُحقِّق الفَاضلَ لم يَطَّلِعَ علَى الكتابِ المَطبُوع قَبْلَهُ، وهو بِتَحقيقِ الأستاذ محَمَّد علي الصَّليبِيّ، لِيَقِفَ على ما سَقَطَ من نُسْخَتِهِ، وعلَى كُلِّ حَالٍ أرَى أنَّ محَلَّ السَّقْطِ النَّصُّ الَّذي ذُكِرَ فِيهِ المُعَقِّرُ.

---

(1) الأنساب، للصحاري، بتحقيق: إحسان النص 30.

(2) أرى أنَّها (جميع).

(3) قوله: (وكلُّها تَتَّفِقُ في خاتمتها) معترضة بين اسم (إنَّ) وخبرها.

(4) الأنساب، للصحاري، بتحقيق: إحسان النص 31.

ديوانه

اعْتَادَ رُواةُ اللغةِ والشِّعرِ قديمًا علَى جَمْعِ أشْعَارِ القَبَائلِ العَرَبيَّةِ أو الشُّعَراء، حتَّى نجدُ منهُم من أكْثَرَ من هذَا الجَمْعِ، وكانَ على رأسِهِم أبو عَمْرٍو الشَّيْبَانيُّ، الَّذي أكْثَرَ من جَمْعِهَا، إذ رُوِيَ عن عَمْرِو بن أبي عَمْرٍو الشَّيْبَانيِّ قوله: ((لَمَّا جَمَعَ أبِي أشْعَارَ العربِ، كانَ نيفًا وثمَانينَ قَبيلةً، فكَانَ كُلَّما عَمِلَ منها قبيلةً وأخرَجَها إلى النَّاس كَتَبَ مصْحَفًا وجعلَهُ في مسْجد الكُوفَةِ، حتَّى كَتَبَ نيفًا وثمانينَ مصْحَفًا بخَطِّه))[1]، ومِنهُم أيضًا: أبو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ[2]، وأبُو عُبَيدةَ[3]، وخَالدُ بْنُ كَلْثُومٍ الكَلْبِيُّ[4]، وغيرُهم، ولكنْ هَلْ نَسْتطيعُ أن نُحَدِّدَ حَجْمَ ما جُمِعَ؟

لَيسَ منَ السَّهْلِ أن نحَدِّدَما جُمِعَ أو حَتَّى أن نحَدِّدَ نِسْبَتَهُ من أشْعارِ العَرَبِ، إذ قَال ابنُ قُتَيبَة: ((والشُّعَراءُ المَعْرُوفُونَ بالشِّعْرِ عندَ عَشَائرِهِم وقَبَائِلِهم فِي الجَاهليَّةِ والإسْلامِ أكثرُ من أن يُحِيطَ بِهِم مُحِيطٌ أو يَقِفَ من وَراءِ عَدَدِهِم وَاقِفٌ، ولَو أنْفَدَ عُمرَهُ فِي التَّنْقِير عَنْهم، واستَفْرَغَ مجْهُودهُ في البَحْثِ والسُّؤَال، ولا أحْسَبُ أحَدًا من عُلَمَائِنَا استَغْرَقَ شِعْرَ قَبِيلةٍ حَتَّى لم يَفُتْهُ من تِلكَ القَبِيلةِ

---

(1) الفهرست 75.

(2) ينظر: المصدر نفسه 178– 180.

(3) ينظر: معجم الأدباء 19/ 161.

(4) ينظر: الفهرست 73.

شَاعرٌ إلاَّ عَرَفَهُ، ولاَ قَصِيدةٌ إلاَّ رَوَاهَا))[1].

ومِن خِلال بَحْثِي فِي المَصَادر المُتوافِرَة بَينَ يَدَيَّ لَم أجِدْ من يَذْكُرُ لِبَنِي بَارِقٍ دِيوانًا مجْمُوعًا قَدِيمًا أو حَدِيثًا، وَأقْربُ ما أجِدُهُ إلَيْهِم كتاب: (أشْعارِ الأزْدِ)، الَّذي جَمَعَهُ أبو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ[2]، وكَانَ بَنُو بَارِقٍ ضِمْنَ ما جَمَعَهُ فِي هذا الكِتَابِ، بِدَليلِ قولِ الأزْهَرِيِّ: ((وَأنْشَدَ[3]:

إذَا رَأوا كَرِيهَةً يَرْمُونَ بِي رَمْيَكَ بِالْمِرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِي

قَالَ: وَوجَدتُ هذَا الشِّعْرَ فِي أشْعارِ الأزْدِ: (بِالبِرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِي)، بِالْباءِ، وَالشِّعرُ لسَعْدِ بْنِ المُنْتَحِرِ البَارِقِيِّ، وهُو جَاهِلِيٌّ، رَوَاهُ المُؤَرِّجُ له))[4].

أمَّا شَاعِرُنا فلَمْ أجِدْ من جَمَعَ شِعْرَهُ قَدِيمًا، وَأقْدَمُ من نَشَرَ لَهُ الأسْتاذُ الدُّكتُور يحيى الجبوريُّ، إذ نَشَرَ قَصِيدَتَيهِ (الرَّائِيَّةَ والفَائِيَّةَ) الوارِدَتَيْنِ في كتاب (مُنْتهى الطَّلَب)، ولَمْ يُعَلِّق شيئًا عَلَيْهما، وَإنَّما اكْتَفَى بالنَّشْرِ فقط[5].

---

(1) الشعر والشعراء 1/ 61- 62، وينظر التفصيل في هذا الموضوع: مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية 543- 572.

(2) ينظر: الفهرست 180، والوافي بالوفيات 11/ 325.

(3) لم أقف على تخريجه في مصادري.

(4) تهذيب اللغة 11/ 244 (المرجاس)، وينظر: لسان العرب (برجس).

(5) ذكر الأستاذ الفاضل الدكتور يحيى الجبوري ترجمة مقتضبة للشاعر مع مجموعة أسطر عن شعره، ثم ذكر بعدها القصيدتين، ونشرهما ثلاث مرات، الأولى في: مجلة البلاغ- السنة (6)- العدد (9)- بغداد- 1977م (ص 11- 18)، والنشرة الثانية في: مجلة المورد- المجلد (9)- العدد (1)- بغداد- 1400هـ- 1980م (ص 160- 164)، والنشرة الثالثة في: كتاب (قصائد جاهلية نادرة، ص 105- 116).

وعَادَ بَعْدَهُ المُسْتَشرقُ راينهرت فايبرت (R.Weipert) لنشْرِ هاتَيْنِ القَصِيدتَيْن مَع مَا استَطَاع جَمْعَه من شِعْرِ المُعَقِّر من المصادر المختلفة في بَحْثِه: (مُعَقِّر البَارِقِي)[1]، ونَشَرَهُ في كتاب: (دَرَاسات في اللغة العربيَّة والدِّراسات السَّاميَّة Studien Aus Arabistik Und Semitistik)[2]، وهو كتابٌ كبير يَضُمُّ دراساتٍ ونُصُوصًامقَدَّمة إلى المُسْتَشْرق الألْمَانيِّ أنطون شبيتالر (A.Spitaler)[3]، وإلَيْكُم وصفًا لهذَا الجَمْعِ[4].

يَقَعُ المجْمُوعُ الشِّعريُّ في (29) صَفحةً، مقَسَّمٌ على:

المقدِّمة: افْتَتَحَ المُسْتَشْرق راينهرت فايبرت بحْثَهُ بِمُقَدِّمةٍ باللُّغَةِ الألْمَانيَّةِ من

---

(1) حاولت جاهدًا الوقوف على هذا المجموع واستطعت والحمد لله، إذ أُبْلِغت أنَّ المجموع في ألمانيا الاتحادية، واتصلت عبر الوسائل المختلفة، ومنها الانترنيت، بمجموعة من أهل العلم هناك، وظفرت بنسخة منه عبر الأستاذة الفاضلة (جوليانا يونان) فجزاها الله خير جزاء.

(2) نشرته مؤسسة فيسبادن بألمانيا الاتحادية- 1980م.

(3) ينظر: فهرس دواوين الشعراء والمستدركات 142- 143، ومعجم التراث الشعري المطبوع 328، والعجيب أنَّ الدكتور عفيف عبد الرحمن لم يذكره أبدًا. ينظر: الأدب الجاهلي في آثار الدارسين.

(4) من الجدير بالملاحظة أنّي لم أجد من وقف على هذا المجموع مِمَّن حَقَّق كتابًا فيه شعر المعقِّر من الكتب التي عُدْتُ إليها، ولا وجدت أحدًا من المحدثين مِمَّن ذكر المعقِّر وشعره قد عاد إليه، فضلاً عن أنَّ الَّذين فهرسوا للشعر الجاهلي لم يقفوا على هذا البحث أبدًا، والَّذي يؤيِّد هذا أنَّ من ذكر هذا البحث ذكره باسم (المُعَقِّر البارقي)، وعنوانه المثبت على الصفحة الأولى (مُعَقِّر البارقي) من غير (ال)، وبهذه الصيغة (MU‘AQQIR AL-BĀRIQĪ).

(4) أسطرٍ ورُبْعٍ، بيَّنَ فيها أهميَّةَ استِكْشَاف الشِّعرِ العربيِّ القَدِيمِ[1].

تَرْجَمة الشَّاعر: ذَكَرَ المستشرقُ تَرجَمَةً للمُعَقِّرِ باللغةِ الألْمَانِيَّةِ تَحتَ عنوان: (Biographie)، أي: سِيْرَة، ذكر فيها: اسمَهُ، ونَسَبَهُ، ولقَبَهُ، وكُلُّ هذَا بشكل مُخْتَصَرٍ لم يتعدَّ نِصْفَ صَفْحَةٍ[2].

عَمَلُهُ في التَّحقيق: ذَكَرَ المُسْتَشرقُ الفَاضِلُ عَمَلَهُ في تَحْقِيق الشعر تَحتَ **عنوان:** (Edition) أي: طَبْعة، وبيَّن فيهِ أنَّه اعتَمد عَلَى المُخْتَصَرات، فضلاً عَن عَمَلِهِ فَهَارِسَ مُخْتَلفةً للشِّعْرِ[3].

الشِّعر[4]: بَعدَ هذهِ المُقَدِّمةِ القَصِيرةِ بَدَأ بذِكْرِ الشِّعْرِ الَّذِي جَمَعَهُ، ويَرْدِفُ كُلَّ قطعةٍ شِعْرِيَّةٍ اخْتلافَ بعضِ الرِّوَاياتِ الواردَةِ فِي أبيَاتِهَا، ومَصَادرَ تَخرِيجِهَا، فَيَجْعلُ أغْلَبَ هذَا باللغَةِ الألْمَانِيَّة[5].

المَلاحق: أُلْحِقَ هذا المجموعُ بمَجْموعةٍ منَ المَلاحِقِ، وهي:

ـ مسْرَدٌ لِلألفَاظِ اللغَوِيَّةِ، وأوردها مرَتَّبةً تَرتِيبًا معْجَمِيًّا بحسب الجَذْرِ

---

(1) ينظر: معقر البارقي 175.

(2) ينظر: معقر البارقي 175– 176.

(3) ينظر: المصدر نفسه 176.

(4) بيَّنت في شعره المواضع التي ذكرها المستشرق والتي لم يذكرها.

(5) ينظر: معقر البارقي 177– 189، يذكر المستشرق الرِّوايات المختلفة بالحرف العربي، ويذكر المصادر بأسمائها العربية ولكن بالحرف الألماني، ممَّا يجد القارئ صعوبة في معرفة المصادر ومواضعها.

اللغــويّ لهــا، وَسَــمَّاهُ: (Glossar und Indices)، أي: مسْــرَدُ المُصْطَلَحاتِ[1].

- مسْرَدٌ لأسْمَاء الأعْلامِ، وأوردها مرَتَّبةٍ بحسب التَرتِيب معْجَمِيًّا، وَسَمَّاهُ: (Index der Personennamen)، أي: فِهْــرَس الأسْــماءِ الشَّخصِيَّة[2].

- مسْرَدٌ لأسْمَاءِ الأمَاكنِ، وأوردهـا مرَتَّبَـةً تَرْتِيبـاً معْجَمِيًّـا بحسـب الجَـذْرِ اللغَويِّ، وَسَــمَّاهُ: (Index der Ortsnamen)، أي: فِهْـرَسُ أسمَـاءِ الأمَاكِنِ[3].

- مسْــرَدٌ للمَصــادِرِ والمَرَاجِـعِ، وَجَعَلَـهُ باللغَـةِ الألمَانِيَّـةِ فقـط، وَسَــمَّاهُ: (Literaturverzeichnis)، أي: دَليلُ المُؤَلَّفاتِ[4].

مسوغات إعادة التحقيق

صَارَ وَاضِحًا الآنَ أنَّ شِعرَ المُعَقَّرِ ظَلَّ مُخْتَفِيًا بَينَ الصَّـفَحَاتِ حَتَّـى العَصْـرِ الحَدِيثِ، إذ انْبَرَتْ لهُ الجُهُودُ العِلْمِيَّة الَّتِي ذكَرْتُها سَابقًا، ولَكِن عَلَى الـرَّغْمِ مـن كُلِّ ما بُذِلَ فِي جَمْعِهِ رَأيْتُ أنَّ إعَادةَ جَمْعِ هَذَا الشِّعْرِ وتَحْقِيقِهِ ضَـرُورةٌ ملِحَّـةٌ، لأمُورٍ هِيَ:

---

(1) ينظر: المصدر نفسه 190- 197.

(2) ينظر: المصدر نفسه 197.

(3) ينظر: المصدر نفسه 197.

(4) ينظر: المصدر نفسه 198- 203.

1. قَادَ عَدَدٌ من أعْـلامِ التَّحْقِيـقِ فِي العِـرَاقِ حَمْلَـةَ (إعَـادَةِ تَحقِيـقِ دَواوِيـنِ الشّـعَراءِ)، وتَبَنَّـى هـذِهِ الحَملَـةَ الأسـتاذُ الـدُّكتور المرحـوم علـي جـواد الطاهر[1].

2. مضَى أكثَرُمن ثلاثِينَ سَنةً علَى ظُهُورِ نَشْرةِ المُسْتَشـرِقِ رينهـارت فـايبرت، وَهِيَ مدَّةٌ كَافيةٌ لظُهُورِ مصَادرَ لم يَرجِعْ إلَيهَا المُحقّقُ الفَاضلُ.

3. لَيسَتْ نَشرَةُ المُستَشـرِقِ الفَاضِـلِ متَيَسِّـرةً لـدَى البـاحِثِينَ، لأنَّهـا حُقِّقَـت ونُشِرَتْ فِي ألمانيا، كَمَا ذَكَرتُ قَبلَ قَليلٍ.

4. بُعْدُ المُحقِقِ الفَاضِلِ عَن مصَادرِ الدِّرَاسَاتِ الأدبيَّة فِي المَكْتَباتِ العَرَبيَّةِ، إذ كَانَ مقِيمًا في ألمانيا، وَجَمَعَ الشِّعْرَ ممَّا تَوافَرَ بينَ يَدَيهِ منَ المَصادِرِ الموجـودَةِ في المَكْتَباتِ الألمَانيَّةِ[2].

5. غَلَبَتْ عَلَى نَشْرةِ المُستَشْرِقِ الفَاضِلِ الكِتَابةُ باللغَةِ الألْمَانيَّةِ، ولَـم نَجِـد مـن يَتَصَدَّى لِهَذا العَمَلِ بالتَّرْجَمةِ إلَى العَرَبيَّةِ.

6. جَاءَت تَرْجَمَةُ الشَّاعِرِ فَقِيرةً جِدًّا وفِي أقَلَّ من نِصنْفِ صَفْحَة، وهذَاما حَـرَمَ الدَّارِسِينَ من تَفْصِيلاتٍ مهِمَّةٍ فِي حَيَاةِ المُعَقِّرِ.

7. افْتَقَرَ شِعْرُهُ إلَى التَّعْلِيقِ الَّذِي يَخُصُّ البيتَ من ناحِيـةِ الـدَّلاَلاَتِ اللغَويَّـةِ واخْتِلافِ الرِّوَاياتِ وتَوجِيهِ منَاسَبتِهِ، أوما يَخُصُّ القطْعَة الشِّعْرِيَّة أيضًا، ما خَلا بَعضَ الكلامِ باللغَةِ الألْمَانيَّةِ.

---

(1) تهدف هذه الحملة إلى إعادة نشر الدواوين التي لم تعد متيسرة مع تحقيق جديد. ينظر: ديوان الحارث بن حلزة 4.

(2) يلحظ القارئ ذلك واضحًا من خلال عشرات الكتب التي كانت مطبوعة زمن المحقق ولم يعد إليها.

8. اسْتَدْرَكْتُ علَى جَمْعِ المُسْتَشْرِقِ الفَاضِلِ (3) ثلاث مقْطُوعات في (5) خمسة أبيات و(15) خمسة عشر بيتاً و(1) شَطراً واحداً، وبهذا يكون مجموع ما استدركت عليه (20) عشرين بيتاً وشطراً واحداً، وَأَرْقَامُها في الشِّعْرِ علَى التَّرتِيبِ: (1، 2، 4، 5، 8).

منهج الجمع والتحقيق

اتَّبعتُ في جَمْعِ شِعرِ المُعَقِّر وتَحْقِيقِهِ خُطُواتٍ عِلْميَّةً وَاضِحَةً، وَهِيَ:

1. جَمَعْتُ ما نُسِبَ إلى المُعَقِّرِ من المَصَادِرِ الأَدَبِيَّةِ واللغويَّةِ والتَّارِيخِيَّةِ والجُغْرَافيَّةِ وكتبِ الأنْسَابِ وغيرِهَا.

2. وَثَّقتُ الأَبيَاتَ المَنسوبَةَ إليهِ منَ المَصَادرِ الأُخْرَى الَّتِي ذَكَرَتْهَا من غيْرِ نِسْبَةٍ.

3. جَمَعْتُ القَصَائدَ والمَقْطُوعاتِ والأبيَات الشِّعْرِيَّةَ ورَتَّبْتُهَا مرَقَّمَةً بِحَسبِ القَافِيَة، مقدِّمًا القَافيةَ المَكْسُورةَ علَى المَفْتُوحةَ.

4. أوْرَدْتُ كلَّ قَصِيدةٍ أو مقْطُوعَةٍ فِي هذَا المَجْمُوعِ مسْبُوقَةً بِتَخْرِيجِهَا من المَصَادرِ المُعْتَبَرةِ، وَاتَّبَعْتُ فِي التَّخْرِيجِ الخُطُواتِ الآتِيةَ:

أ. ذَكَرتُ أوَّلاً المَصَادرَ الَّتِي أَوْرَدَتِ القَصِيدةَ أو المَقْطُوعةَ كامِلَةً، أو أغْلَبَ أبْيَاتِهَا، مقدِّمًا الأَقْدَم منهَا عَلى الأَحْدَث.

ب. اتَّبَعْتُ في التَّخريجِ تَقْدِيمَ المَنسُوبِ إلى المُعَقِّرِ فَالمَنسُوبِ إلى غَيرِهِ فالمَجْهُولِ، وفِيْهَا جَمِيعًا قَدَّمْتُ من ذَكَرَ البيتَ عَلَى من ذَكَرَ جُزْءَهُ، صَدْرًا أو عَجزًا.

ت. لم اتَّبعْ فِي تَرتِيبِ المَصَادِرِ في التَّخـرِيجِ الوَاحِـدِ التَّسَلْسُـلَ التَّـارِيخِيَّ، وإنَّمَا سَرَدْتُها سَرْدًا.

ث. إذَا لَم تَتَّفِقِ المَصَادرُ علَى تَرتِيبِ الأَبْيَاتِ ذَكَرْتُ فِـي التَّخْـرِيجِ (وفِـي تَرتِيبِ الأَبْيَاتِ اضطِرَابٌ)، علَى أنَّنِي أَشَرْتُ فِي هَـامِشِ كُـلِّ بَيـتٍ تَرْتِيبَهُ في هذِه المَصَادرِ.

5. ذكَرْتُ أوَّل القطْعَة الشِّعْريَّةِ مناسَبَتَها إن وُجِدَتْ.

6. ذكَرْتُ في هَامِشِ كُلِّ قطعةٍ شِعْريَّةٍ موضِعَهَا فِي جَمْعِ المُستَشْرقِ (رينْهَارَت فَايبْرت).

7. وَضَعْتُ هَامِشًا لِكُلِّ بَيتٍ ذكَرْتُ فِيهِ:

أ. اللغة: وَبَيَّنْتُ فِيهَا معَانِيَ ما غَمُضَ من كَلِماتِ البَيتِ، مستَعِينًا فِي ذِكْـرِ هذِهِ الدَّلاَلاَتِ بِمَصادِرِ تَخْرِيجِ البَيتِ.

ب. الرِّوَايـات: فَصَّـلْتُ فِـي ذِكْـرِ اخْـتِلافِ الرِّوَايـاتِ فِـي البَيْـتِ، مـعَ ذِكْرِمصَادِرِ الرِّوَايةِ المُخْتَلفَةِ.

ت. التَّرتِيب: ذكَرْتُ فِيهِ تَرْتِيبَ البَيْتِ فِي المَصَادرِ الَّتِي اختَلَفَتْ عَن مصدَرِ التَّخْرِيجِ الأَوَّل فِي تَرتِيْبِ الأَبْيَات.

ث. ذكَرْتُ أَيْضَاما يَحتَاجُهُ البَيتُ من تَعْلِيقٍ أو تَوجِيهٍ أو تَوضِيحِ غَامِضٍ، أوما يَفِيدُه ممَّا وَرَدَ فِي المَصَادرِ المُخْتَلِفَةِ.

شعره

قافية الباء

﴿1﴾

التخريج[1]:

* ورد البيت في: الجيم 1/ 270.

قال المُعَقِّر البارقي: (من الطويل)

تَفَــرَّعَ أعْلَــى نارِنَــا حَبَشِــيَّةٌ   رَكُــودٌ كَجَــوفِ الفِيْــلِ طَــالَ دُؤُوبُهَــا[2]

(1) لم يرد هذا البيت في جمع المستشرق الألماني راينهرت فايبرت.

(2) اللغة:

(**ركود**): هادئة وساكنة، أو ثقيلة، يقال: (جَفْنَةٌ رَكُودٌ)، إذا كانت مملوءة وثقيلة، و(**دؤوبها**): اجتهادها في الشيء، يقال: (دَأَبْتُ أَدْأَبُ دَأَبًا، ودَأْبًا، ودُؤُوبًا).

قافية الراء

﴿2﴾

التخريج:

* وردت الأبيات إلاَّ البيت (10) في: الأنساب، للصحاري 2/ 299- 300، وفي ترتيب الأبيات اضطراب، أشرت إليه كل في موضعه.

* وردت جميع الأبيات إلاَّ (3، 4، 5، 6، 10، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35) في: ديوان النقائض 2/ 100- 101، والأغاني 11/ 150- 152.

* وردت جميع الأبيات إلاَّ (3، 5، 6، 10، 27، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35) في: منتهى الطلب 8/ 260- 264، وفي ترتيب الأبيات اضطراب، أشرت إليه كل في موضعه.

* وردت جميع الأبيات إلاَّ (3، 4، 5، 6، 20، 22، 23، 24، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35) في: العقد الفريد 5/ 132- 133.

* وردت جميع الأبيات إلاَّ (3، 5، 6، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35)، بتأخير البيتين (3، 10) إلى الأخير في: معقر البارقي 177- 178.

* ورد الأبيات (1، 2، 7، 8، 25، 26) في: الحماسة البصرية 1/ 241- 242.

* ورد البيت (1) في: أمالي ابن الشجري 1/ 38، ولسان العرب (حمل).

* نُسِب البيت (1) إلى البارقي في: التبيان في شرح الديوان 3/ 150.

* ورد البيتان (2، 7) في: تمام المتون 366، ونشوة الطرب 1/ 217.

* نسب البيتان (2، 7) إلى البارقي في: زهر الأكم 3/ 74.

* نسب البيتان (2، 7) إلى مرداس بن أبي عامر في: التذكرة السعدية 490- 491.

* ورد الأبيات (4، 7) في: المؤتلف والمختلف 128.

* وردت الأبيات (4، 5، 7، 12) بتقديم البيت (12) على الجميع في: معجم الشعراء 9.

* نسب البيتان (4، 6) إلى شريك بن أبي الأعقل التجيبي في: الأشباه والنظائر، للخالديين 1/ 78.

* نُسب البيتان (4، 6) إلى أسامة بن زيد في: التذكرة الحمدونية 8/ 119، ومجموعة المعاني 130.

* ورد البيت (5) في: معقر البارقي 187.

* نسب البيت (5) إلى راشد بن عبد ربه السلمي في: العقد الفريد 2/ 43.

* ورد البيت (5) بلا نسبة في: لسان العرب، وتاج العروس (كفر).

* ورد البيتان (5، 7) في: من اسمه عمرو 64- 65.

* نُسب البيتان (5، 7) إلى راشد بن عبد ربه السلمي في: كتاب العصا 213، وطراز المجالس 113.

* ورد البيتان (5، 7) بلا نسبة في: رسالة الصاهل والشاحج 395- 396، وكتاب العصا 215.

* ورد البيت (7) في:معاني القرآن 213، والمذكر والمؤنث، للسجستاني 175،

والاشتقاق 481، والبداية والنهاية 10/ 94، 13/ 379، وإيضاح شواهد الإيضاح 1/ 561، وتاريخ الطبري 7/ 648، والعبر في خبرمن غبر 1/ 155، وتاريخ الإسلام 9/ 43، والتذكرة الحمدونية 8/ 126، وتاريخ ابن الوردي 1/ 86، وشرح ما يقع فيه التصحيف 3/ 463، والمختصر في أخبار البشر 1/ 102، وسير أعلام النبلاء 6/ 223، ومجمع الأمثال 1/ 460، والمحكم والمحيط الأعظم 2/ 298 (عصو)، ولسان العرب، وتاج العروس (عصو)، (نأى)، والمفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام 9/ 502.

* نسب البيت (7) إلى البارقي في: مرآة الجنان 1/ 235، وأنساب الأشراف 3/ 1189.

* نسب البيت (7) إلى سليم بن ثمامة الحنفي في: لسان العرب (عصو)، والتحرير والتنوير 26/ 82.

* نسب البيت (7) إلى سليمان بن ثمامة في: معجم البلدان 3/ 299.

* نسب البيت (7) إلى الطرماح بن حكيم في: تاج العروس (نأى).

* نسب البيت (7) إلى الحسين بن إبراهيم في: زهر الأكم 3/ 75.

* نسب البيت (7) إلى مضرس الأسدي في: البيان والتبيين 3/ 25، والمجالسة وجواهر العلم 4/ 367، وليس في شعره المجموع.

* نسب البيت (7) إلى الأحمر بن سالم المزني في: بهجة المجالس 1/ 228، والبدء والتاريخ 6/ 86.

* نسب البيت (7) إلى خالد بن الصقعب في: الفصوص 5/ 275.

* نسب البيت (7) إلى الأحمر بن سالم المرادي في: المختارمن شعر بشار 220.

* نسب البيت (7) إلى راشد بن عبد ربه السلمي في: الإصابة في تمييز الصحابة 3/ 455، والعقد الفريد 2/ 43، 5/ 134، 250، وسؤالات نافع بن الأزرق 126، ولسان العرب (عصو)، وشرح شواهد المغني 109، وتاج العروس (عصو).

* نسب البيت (7) إلى ابن عيينة في: محاضرات الأدباء 4/ 619.

* نسب البيت (7) إلى عبد ربه السُّلمي في: التحرير والتنوير 26/ 82.

* ورد البيت (7) بلا نسبة في: الزاهر في معاني كلمات الناس 1/ 402، وتهذيب اللغة 3/ 77 (عصا)، وعقلاء المجانين 163، 305، والصحاح (عصا)، والكشكول 213، وغريب الحديث، لأبي عبيد 1/ 205، 2/ 177، وغريب الحديث، للخطابي 1/ 97، والبداية والنهاية 13/ 313، 15/ 214، وكتاب العصا 213، والروض الباسم 1/ 13، والأغاني 8/ 348، 352، 15/ 96، والعواصم والقواصم 1/ 202، وتاريخ الطبري 5/ 150، والكامل في التاريخ 3/ 259، 5/ 175، والطبقات الكبرى 3/ 38، وشرح القصائد التسع المشهورات 1/ 315، وتفسير القرطبي 2/ 137، والبصائر والذخائر 2/ 24، وتزيين الأسواق 15، 177، والتذكرة الحمدونية 2/ 493، والتمهيد لما في الموطأمن المعاني والأسانيد 19/ 162، والتمثيل والمحاضرة 296، والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة 3/ 735، والجليس الصالح 4/ 50، والتنبيهات على أغاليط الرواة 221، ورسائل الجاحظ 2/ 407، والعقد الفريد 2/ 282، والمذكر والمؤنث، لابن الأنباري 1/ 592، والمذكر والمؤنث، للتستري 108، والمنتحل 27، والنجوم الزاهرة 1/ 423،

والأذكياء 58، والـوافي بالوفيـات 11/ 216، 18/ 165، وثمـرات الأوراق 59، والدر المصون 1/ 384، واللباب في علـوم الكتـاب 2/ 106، وخزانـة الأدب 6/ 413، 7/ 17، والدر المنثور 15/ 391، وكنز الدرر وجامع الغرر 9/ 89، وخلاصة الأثر 4/ 240، وشـروح سـقط الزنـد 2/ 762، وتـاريخ مدينـة دمشـق 7/ 262، 40/ 313، 69/ 92، وعيـون الأخبـار 2/ 259، والاقتضاب في غريب الموطأ 2/ 146، وغـرر الخصـائص الواضـحة 196، والمقصور والممدود، للقالي 84، ونهاية الأرب في فنـون الأدب 3/ 40، 5/ 59، 125، 7/ 151، 25/ 35، 28/ 73، والمنهـل الصـافي والمسـتوفى بعـد الوافي 7/ 78، وسمط النجوم العـوالي 3/ 546، وسـير أعـلام النـبلاء 6/ 70، وشذرات الذهب 4/ 222، وشرح المفضليات 321، ووفيات الأعيان 1/ 234، 475، 3/ 154، واتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمـة الفـاطميين الخلفـاء 1/ 89، ورسالة ابن مـنٍّ الله 349، والفخـري في الآداب السـلطانية 142، وتهذيب الآثار (مسند عمر بن الخطاب) 1/ 416، ومختصر تـاريخ دمشـق 4/ 176، 7/ 301، ومقاتل الطالبيين 55، 303، والتحفة اللطيفة في تـاريخ المدينـة الشـريفة 2/ 295، والمنتخـب مـن كنايـات الأدبـاء 142، وحـادي الأظعان النجدية 89، ورحلة ابـن جـبير 320، وغرائـب الاغـتراب 442، وحياة الحيوان الكبرى 1/ 53، 180، 260، وريحانة الكتاب ونجعة المنتـاب 2/ 264، وطيـب المـذاق مـن ثمـرات الأوراق 46، ونشـر الـدر 3/ 187، والمخصص 12/ 61، 15/ 172، 17/ 11، وشرح نهـج البلاغـة 20/ 213، وكتاب العين 2/ 197 (عصو)، والحاوي الكبير 9/ 253، والمجمـوع شـرح المهـذب 17/ 372، وأنسـاب الأشـراف 3/ 1263، وروضـة المحـبين 24، ومدارج السـالكين 3/ 116، 316، ومجمـع الأمثـال 2/ 123، ومحاضـرات

الأدباء 1/ 147، وروح المعاني 9/ 202، 16/ 177، والمجالسة وجواهر العلم 5/ 370.

* ورد صدر البيت (7) بلا نسبة في: المفردات في غريب القرآن 2/ 438.

* ورد عجز البيت (7) بلا نسبة في: رصف المباني 48، وحادي الأظعان النجدية 90، وغرائب الاغتراب 450.

* ورد البيتان (9، 12) في: من اسمه عمرو 64.

* ورد البيت (11) في: نضرة الإغريض 46.

* ورد البيت (12) في: الجيم 2/ 124، ونضرة الإغريض 179.

* وردت الأبيات (12، 4، 5، 7) على هذا الترتيب في: معجم الشعراء 9.

* وردت الأبيات (12، 25، 26، 15، 19) على هذا الترتيب في: التذكرة الحمدونية 5/ 365.

* ورد البيت (15) في: نضرة الإغريض 180.

* ورد البيت (16) في: التشبيهات 149، ونقد الشعر 116.

* نسب البيت (16) إلى زيد الخيل في: الحيوان 4/ 339، والشعر والشعراء 1/ 256، وهو في: ديوانه 110.

* نُسِب صدر البيت (16) إلى أبي تمام في: محاضرات الأدباء 3/ 166.

* ورد صدر البيت (16) بلا نسبة في: مقاييس اللغة 1/ 575 (سوي).

* وردت الأبيات (16، 25، 26، 27) في: الممتع في صنعة الشعر 136.

* ورد البيت (21) في: ديوان العجاج 1/ 42، وجمهرة اللغة 3/ 335 (الدال

والزاي)، وأنساب الأشراف 12/ 4994، والتنبيهات على أغاليط الرواة 84، ولسان العرب (هوى)، وسمط اللالي 2/ 791.

* ورد البيت (21) بلا نسبة في: جمهرة اللغة 3/ 440 (بابما اتفق عليه أبو زيد وأبو عبيدة).

* ورد عجز البيت (21) في: تاج العروس (قتم).

* ورد البيت (22) في: مبادئ اللغة 165، وبلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب 3/ 402.

* ورد البيت (22) بلا نسبة في:مقاييس اللغة 1/ 500 (ريس).

* ورد البيتان (25، 26) في: الأنوار ومحاسن الأشعار (تحقيق: صالح مهدي العزاوي) 138- 139.

* نُسِب البيتان (25، 26) إلى سحيم عبد بني الحسحاس في: ديوانه 39.

* نُسِب البيتان (25، 26) إلى عنترة في: بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب 2/ 78.

* ورد البيت (26) في: المعاني الكبير 1/ 13، ونضرة الإغريض 40.

* ورد البيت (26) بلا نسبة في: لسان العرب (غسل).

* ورد البيتان (26، 27) في: نخبة عقد الأجياد 191.

* نُسب البيتان (26، 27) إلى دريد بن الصمة في: الحيوان 7/ 38، وهما في: ديوانه 194.

* نُسِب البيت (26) إلى رجل من جرهم في: شرح القصائد السبع الطوال 96.

* ورد البيت (27) في: من اسمه عمرو 64، وألقاب الشعراء 349، ومعجم

الشعراء 26، وسمط اللآلي 1/ 484، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها 2/ 374، والأنساب، للسمعاني 4/ 212، والمفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام 9/ 502.

* نسب البيت (27) إلى وعلة بن الحارث الجرمي في: العقد الفريد 5/ 203.
* نسب البيت (27) إلى دريد بن الصمة في: محاضرات الأدباء 4/ 669.
* ورد البيت (27) في بلا نسبة: شرح أشعار الهذليين 1/ 184، والمعاني الكبير 1/ 282.
* ورد عجز البيت (27) بلا نسبة في: شرح ديوان الحماسة، للمرزوقي 1/ 1009.
* ورد البيت (32) بلا نسبة في: نضرة الإغريض 112.

مناسبة البيت:

قال المعقّرُ هذه الأبيات في يوم (شعب جبلة)، وهومن أعظمِ الأيَّامِ عند العربِ، وكان قَبْلَ الإسلامِ بتسعٍ وخمسين سنةً، وشَهِدَهُ المُعَقّر وهو شيخٌ كبيرٌ، فكان مفتَخِرًا بانتصارِ بني عامرِ بنِ صَعْصَعَةَ وعَبسٍ على بني ذُبْيَان وتَمِيمٍ وساخرًا منهما، وَمَا آلُوا إلَيهِ من مَصِيرِ سَيِّئٍ وهَزِيمَةٍ منكرة[1].

(1) ينظر: الإنسان في الشعر الجاهلي 28.

فقال[1]: (من الطويل)

1. أَمِـــنْ آلِ شَـــعْثَاءَ الحُمُـــولُ البَـــوَاكِرُ

مَـــعَ اللَّيْـــلِ أَمْ زَالَـــتْ قُبَيْـــلُ الأَبَـــاعِرُ[2]

---

(1) تُعَدُّ هذه القصيدة من أشهر ما قاله من شعر، إذ كثُر تداولها في المصادر، سواء ورد بيت أم أبيات، ولكثرة هذا التداول نجد أنّها مضطربة الترتيب، فمن المصادر ما يوردها بترتيب يختلف عن الترتيب الوارد في المصادر الأخرى، لذا حاولت التوفيق في هذا الأمر، فاعتمدت الترتيب الوارد في أقدم المصادر، وهو كتاب النقائض، مشيرًا إلى مواضع الاضطراب كل في موضعه، مضمِّنًا ترتيب النقائض ما سقط منه من الأبيات التي وردت في المصادر الأخرى، وكلٌّ في موضعه أيضًا.

(2) اللغة:

(**شَعثاء**): اسم امرأة، و(**الحمول**): الإبل التي تحمل هوادج النساء في الرحيل، وأراد هنا: النساء المتحمِّلات، و(**بواكر**): باكرة في رحيلها، و(**زالت**): ذهبت، و(**الأباعر**)، جمع مفرده: (بعير)، وهو لفظ يشمل الجمل والناقة.

الروايات:

- في: الأنساب، للصحاري رواية (الجدود) بدلاً من (الحمول).
- وفي: منتهى الطلب، والتبيان في شرح الديوان، والأمالي الشجرية، والحماسة البصرية، والأنساب، للصحاري، ولسان العرب رواية (الصبح قد) بدلاً من (الليل أم).
- وفي: العقد الفريد رواية (الصبح) بدلاً من (الليل).
- وفي: الأنساب، للصحاري رواية (زمت) بدلاً من (زالت).
- وفي: منتهى الطلب، والتبيان في شرح الديوان، والأمالي الشجرية، والأنساب، للصحاري، والحماسة البصرية، ولسان العرب رواية (بهنَّ) بدلاً من (قُبيل).

2. وَحَلَّـتْ سُـلَيْمَى فِـي هِضَـابٍ وأَيْكَـةٍ

فَلَـيْسَ عَلَيْهَـا يَـومَ ذَلِـكَ قَـادِرُ[1]

3. وَمَـا بَرِحَـتْ بِـالأَوْنِ حَتَّـى بَـدَا بِهَـا

عَلَـى المَـاءِمنْ إِضْـرَامِ ذُبْيَـانَ حَاضِـرُ[2]

4. تُهَيِّبُـكَ الأَسْـفَارُمنْ خَشْـيَةِ الـرَّدَى

وَكَـمْ قَـدْ رَأَيْنَـامن رَدٍ لاَ يُسَـافِرُ[3]

---

(1) اللغة:

(حلَّت): نزلت، و(سليمى): اسم امرأة، و(الهضاب)، جمع مفرده: (هضبة)، وهي: الرابية، و(الأيكة): الشجر الكثير الالتفاف، و(قادر): من يقدر عليها.

الروايات:

- في: التذكرة السعدية رواية (وخلَّت) بدلاً من (وحلت).
- وفي: الحماسة البصرية رواية (هضب) بدلاً من (هضاب).
- في: الأنساب، للصحاري رواية (في أثل وهضبة) بدلاً من (بين هضاب وأيكة).
- وفي: الأنساب، للصحاري، ونشوة الطرب رواية (بعد) بدلاً من (يوم).

(2) اللغة:

(وما بَرِحَت): مَا زالت، و(الأون): الدَّعَةُ والسكينةُ والرِّفْقُ، و(بدَا): ظهر، و(إضرام): إشعال والتهاب، من قولهم: (أضرم النارَ)، إذا أوقدَهَا.

(3) نسب الخالديان هذا البيت إلى شريك بن أبي الأعقل التجيبي، وقالا بعده: ((هذا أوَّلُ من أتى بهذا المعنى، وهو قوله: (تهيبك الأسفار) البيت، وقد أكثرت الشعراء بعده فيه)). الأشباه والنظائر 1/ 78.

=

=

أقول: ثبت لديَّ أنَّ هذا البيت منسوب إلى المعقّر، وهذا يعني أنّه أول من استعمل هذا المعنى، فضلاً عن أنّي بحثت عن ترجمة لشريك التجيبي فلم أجد، لأنّه قد يكون أخذ هذا البيت من المعقّر.

في: الحماسة البصرية 1/ 242 (هامش 2) ما نصُّه: ((وزاد بعده (أي بعد البيت السابق) في ن (وهي نسخة محفوظة في مكتبة نور عثمانية باستنبول):

تُهَيِّبُكَ الأَسْفَارُ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى   وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ رَدٍ لاَ يُسَافِرُ

وهذا البيت لم أره في المصادر التي جاءت فيها القصيدة)).

أقول: هذا أمرٌ غريب، لأنَّ هذا البيتَ وَرَدَ في مجموعة من المصادر، ومنها مصادر استعملها محقّق الحماسة البصرية، ومنها: العقد الفريد، والمؤتلف والمختلف، ومعجم الشعراء للمرزباني، ومنتهى الطلب وغيرها.

اللغة:

(**تهيبك**): تجعلك مهيبًا، عظمةً وإجلالاً، و(**الردى**): الهلاك، و(**ردٍ**): هالك.

الروايات:

- في: الأنساب، للصحاري رواية (يهيبك) بدلاً من (تهيبك).
- وفي: التذكرة الحمدونية رواية (فلا تدَعِ) بدلاً من (تهيبك).
- وفي: مجموعة المعاني رواية (ولا تدع) بدلاً من (تهيبك).
- وفي: الأشباه والنظائر رواية (وكائن) بدلاً من (وكم قد).
- وفي التذكرة الحمدونية، ومجموعة المعاني رواية (فكم) بدلاً من (وكم).
- وفي: الأنساب، للصحاري رواية (ردى) بدلاً من (ردٍ).

الترتيب:

ورد هذا البيت في: الأنساب، للصحاري بعد البيت اللاحق، وبينهما بيت.

5. وَخَبَّرَهَـــا الــــوُرَّادُ أَنْ لَــــيْسَ بَيْنَهَـــا
وَبَـــيْنَ قُـــرَى قَسْــرٍ وَنَجْــرَانَ كَــافِرُ[1]

---

(1) حدَّد عدد من العلماء هذا المكان لهذا البيت. ينظر: معجم الشعراء 9، ورسالة الصاهل والشاحج 395، ولسان العرب (عصو)، ومن اللافت للنظر أنَّي وجدت ابن منظور يقول بعد أن ذكر البيت (7) من هذه القصيدة: ((قال [أي: ابن بري]: وذكر الآمدي أنَّ البيت لمعقر بن حمار البارقي، وقبله:

وَحَـــدَّثَهَا الـــرواد أن لـــيس بينهـــا ....)).

لسان العرب (عصو)، فذكر أنَّ الآمدي حدَّد موضعه، وأكَّدَتْ هذا التحديد الدكتورة عائشة عبد الرحمن إذ قالت عن البيتين (6، 7): ((والبيتان من (قصيدته المشهورة) بعبارة الآمدي)). رسالة الصاهل والشاحج 395 (هامش 2).

أقول: لمَّا اتفق النصَّان على الآمدي فلابد من مراجعته، وحين راجعت كتاب (المؤتلف والمختلف) لم أجد فيه هذا البيت، وإنَّما وجدت البيتين (4، 7) فقط، ولم أستطع الوقوف على طبعة أخرى لهذا الكتاب، ولكن مع كل هذا أرى أن مكان البيت هنا، لما ورد في المصادر التي حدَّدته.

اللغة:

(الكافر): الزارع، لأنه يكفر **(يستر)** الحب في الأرض.

الروايات:

- في: لسان العرب رواية (وحدَّثها) بدلاً من (وخبرها).
- وفي: كتاب العصا 213، 215، والأنساب، للصحاري، ولسان العرب رواية (الرُّوَّاد) بدلاً من (الوُرَّاد).
- وفي: العقد الفريد، وطراز المجالس، ومعقر البارقي رواية (الركبان) بدلاً من(الورَّاد).
- وفي: العقد الفريد، وطراز المجالس، ومعقر البارقي رواية (بصرى) بدلاً من (قسر).

=

6. فَلَـو كَـانَ يَبْـدُو مقْبِـلَ الأَمْـرِ لِلْفَتَـى

كَمُـــــدْبِرِهِ أَلْفَيْتَــــهُ لاَ يُـــــؤَامِرُ[1]

7. وَأَلْقَتْ عَصَـاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَـا النَّـوَى

كَمَـا قَـرَّ عَيْنًـا بِالإِيَـابِ المُسَـافِرُ[2]

=

- وفي: الأنساب، للصحاري رواية (نجد) بدلاً من (قسر).
- وفي: من اسمه عمرو، وكتاب العصا 213، 215، ومعجم الشعراء رواية (نَجْرَان والدَّرْب) بدلاً من (قسر ونجران).
- وفي: لسان العرب رواية (نجران والشام) بدلاً من (قسر ونجران).
- وفي: الأنساب، للصحاري رواية (ضامر) بدلاً من (كافر).

(1) ورد هذا البيت في الأنساب، للصحاري برواية مختلفة قليلاً عن هذه الرواية، ورأيت أنَّ الرواية مضطربة، فأثبتُّ الرواية الواردة في كتاب (الأشباه والنظائر)، وفي مواضع الاضطراب فقط، وليس البيت كلّه، مع أنّي أشرت إلى مواضع الخلاف في الرواية أدناه.

اللغة:

(ألفيته): وجدته و**(يؤامر)**: يهمُّ ويعتزمُ على فعل أمر ما.

الروايات:

- في: التذكرة الحمدونية، والأشباه والنظائر، ومجموعة المعاني رواية (ولو) بدلاً من (فلو).
- وفي: التذكرة الحمدونية، ومجموعة المعاني رواية: (شاهد) بدلاً من (مُقْبل).
- وفي: الأنساب، للصحاري رواية (مدوا قبل) بدلاً من (يبدو مقبل).
- وفي: التذكرة الحمدونية، ومجموعة المعاني رواية: (كأعجازه) بدلاً من (كَمُدْبِرِه).
- وفي: الأنساب، للصحاري رواية (كَمُدْبِرةِ الفتية) بدلاً من (كَمُدْبِرِهِ أَلْفَيْتَهُ).
- وفي: الأشباه والنظائر رواية (لا يدامر) بدلاً من (لا يؤامر).

(2) قال هذا البيت يصف فيه ((امرأة كانت لا تستقر على زوج، كلَّما تزوجها رجل لم تواته، ولم تكشف عن رأسها، ولم تلق خمارها، وكان ذلك علامة إبائها، وأنها لا تريد

=

=

الزوج، ثم تزوجها رجل فرضيت به وألقت خمارها... ويضرب هذا مثلاً لكل من وافقه شيء فأقام عليه)) المحكم والمحيط الأعظم 2/ 298 (عصو)، وينظر: لسان العرب (عصو).

قال ابن عبد ربه: ((استعار هذا البيت (فألقت عصاها) من المُعَقّر البارقيّ، إذ كان مثلاً في الناس، راشدُ بن عبد ربّه السُّلمى)). العقد الفريد 5/ 133.

واستعاره أيضًا ابن بشر الصقلي فضمَّنه مع أبيات أرسلها إلى الحسن بن إبراهيم التُّسْتَري وهو يهنِّئه بوزارة مصر، إذ وَزَر للمستنصر بالله (ثامن خلفاء الدولة الفاطمية) سنة (454هـ)، وكان هذا البيت مع عدَّة أبيات افتتحها بقوله:

بِيَوْمِكَ طَارَتْ فِي البِلاَدِ البَشَائِرُ　　وَطَابَتْ بِمرْجُوعِ الحَدِيْثِ الحَاضِرُ

ينظر: نهاية الأرب في فنون الأدب 5/ 124- 125.

اللغة:

(**عصاها**): عصا الترحال، لذلك تكني العرب عن الاستقرار والسكون بإلقاء العصا، لأنَّ المسافر إذا ألقى عصاه عن كتفه، فقد قرَّ قراره وسكنت حركته، و(**النَّوى**): الدار، وقيل: الوجه الذي ينويه المسافر، ويجوز فيها التذكير والتأنيث، و(**قرَّ عينًا**): رأت عينه ما ترضيه، و(**الإياب**): العودة.

الروايات:

من الجدير بالذكر في موضع الروايات أن كثيرًا من مصادر تخريج هذا البيت ذكرته برواية (واستقرت)، ومصادر أخرى برواية (واستقر)، وأشرت إلى مجموعة منها ولم أذكرها جميعها خشية الإطالة، وإنَّما وردَ الفعل بهاتين الروايتين، لأنَّه مسند إلى (النوى)، ويجوز في (النوى) التذكير والتأنيث.

• في: البيان والتبيين، والاشتقاق، وعيون الأخبار، وتاريخ الطبري، والزاهر في معاني كلمات الناس، والحماسة البصرية، ومعجم الشعراء، ورسالة الصاهل والشاحج،
=

8. وَصَـــــبَّحَهَا أَمْلاَكُهَـــا بِكَتِيْبَـــةٍ

عَلَيْهَـــا إِذَا أَمْسَـــتْ مِـــنَ اللهِ نَـــاظِرُ[1]

=

وتاريخ الإسلام، وزهر الأكم، والعبر، والتذكرة الحمدونية 2/ 493، والبدء والتاريخ، والبداية والنهاية، وتاج العروس، وخزانة الأدب رواية (فألقت) بدلاً من (وألقت).

- وفي: الأنساب، للصحاري رواية (واستمرت على) بدلاً من (واستقرت بها).
- وفي: عيون الأخبار، والمؤتلف والمختلف، ومعجم الشعراء، ورسالة الصاهل والشاحج، والكشكول، وتاريخ الإسلام، وزهر الأكم، واللباب في علوم الكتاب، والعبر، وخزانة الأدب رواية (واستقر) بدلاً من (واستقرت).
- وفي: شرح القصائد التسع المشهورات رواية (واطْمَأَنَّت) بدلاً من (واستقرَّت).
- وفي: الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، ورسالة ابن من الله رواية (مسافر) بدلاً من (المسافر).

(1) اللغة:

(**صبَّحَها**): أغار عليها صباحًا، و(**أملاكها**)، جمع مفرده: (ملك)، و(**الكتيبة**): جماعة الخيل إذا أغارت.

الروايات:

- في: منتهى الطلب، والحماسة البصرية رواية (فصبَّحها) بدلاً من (وصبَّحها).
- وفي: الأنساب، للصحاري رواية (أضحت) بدلاً من (أمست).

9.معَاوِيَــةُ بْــنُ الجَــونِ ذُبْيَــانُ حَولَــهُ

وَحَسَّــانُ فِــي جَمْــعِ الرِّبَــابِ مكَــاثِرُ،[1]

10. وَقَــدْ زَحَفَــتْ دُودَانُ تَبْغِــي لِثَأرِهَــا

وَجَاشَــتْ تَمِــيْمٌ كَــالفُحُولِ تُخَــاطِرُ،[2]

11. فَمَــرُّوا بِأَطْنَــابِ البُيُــوتِ فَــرَدَّهُمْ

رِجَــالٌ بِــأَطْرَافِ الرِّمَــاحِ مسَــاعِرُ،[3]

---

(1) **اللغة:**

(**معاوية بن الجون**): هو الذي أسره عوف بن الأحوص يوم (شعب جَبَلة) فجزَّ ناصيته، و(**حسان**) هو ابن عامر بن الجون، وقيل: هو حسان بن معاوية الكندي، و(**الرباب**): أحياء من ضبة وهم: بنو ضبَّة، وبنو ثور، وبنو عُكْل، وبنو تَيْم، وبنو عدي، وقيل: هم أحياء من بني عبد مناة، وهم: بنو تميم، وبنو عدي، وبنو عوف، وبنو ثور، و(**مكاثر**)، جمع مفرده: (مُكْثِر).

الروايات:

• في: الأنساب، للصحاري رواية (الدِّيَار يُكَاثِرُ) بدلاً من (الرِّبَاب مكَاثِرُ).

(2) **اللغة:**

(**دودان**): بطن من بني أسد، وهو: بنو دودان بن أسد بن خزيمة، و(**تبغي**): تطلب، وإنما عدَّى الفعل هنا باللام بمعنى: تطلب له، و(**جاشت**): تدفقت.

(3) **اللغة:**

(**البيوت**): الخيام التي تشد بالأطناب، و(**الأطناب**) جمع مفرده (طنب)، وهو: الحبل الذي يشدُّ به البيت، و(**المساعر**) جمع مفرده (مسعر)، وهو: موقد الحب، وأراد هنا: الفارس الذي يوقد نار الحرب.

=

12. وَقَــدْ جَمَعُــوا جَمْعًــا كَــأَنَّ زُهَــاءَهُ

جَـــرَادٌ هَـــوَى فِـــي هَبْوَةٍمتَطَـــايِرُ،[1]

=

الروايات:

- في: نضرة الإغريض، ومنتهى الطلب، والأنساب، للصحاري رواية (ومرُّوا) بدلاً من (فمرُّوا).
- وفي: منتهى الطلب رواية (بأطراف) بدلاً من (بأطناب).
- وفي: العقد الفريد رواية الشطر الثاني (بأطناب البيوت) بدلاً من (بأطراف الرماح).
- وفي: الأنساب، للصحاري رواية الشطر الثاني:

.... **فَـــوَارِس أَمْثَـــالُ اللُيُـــوثِ مَسَـــاعِرُ**

الترتيب:

ورد هذا البيت في منتهى الطلب والعقد الفريد في الترتيب (8)، بعد البيت اللاحق.

(1) في: الحماسة البصرية 1/ 242 (هامش 4) ما نصُّه: ((وزاد بعده (أي: بعد البيت 7) في ن (وهي نسخة محفوظة في مكتبة نور عثمانية باستنبول):

وَقَـــدْ جَمَعُـــوا جَمْعًـــا كَـــأَنَّ زُهَـــاءَهُ جَـــرَادٌ سَـــفَى فِـــي هَبْـــوَةٍ مُتَظَـــاهِرُ)).

أقول: لا أعلم لماذا لم يذكر المحقق هذا البيت في متن الكتاب، مع الإشارة إلى أنَّه زيادة من (ن)، علمًا أنه من الأبيات المذكورة في أغلب مصادر القصيدة.

اللغة:

(**جمعوا جمعًا**) من الفرسان والشجعان، و(**زهاءه**): مقداره، و(**هوى**): وقع، و(**الهبوة**): الغبار الثائر، واقترانه مع الجراد، للدلالة على شدَّة الطيران.

13. فَبَـــاتُوا لَنَـــا ضَـــيْفًا وَبِتْنَـــا بِنِعْمَـــةٍ

لَنَـــا مسْـــمِعَاتٌ بِالـــدُّفُوفِ وَسَـــامِرُ[1]

=

الروايات:

- في: منتهى الطلب، والتذكرة الحمدونية، ونضرة الإغريض، والأنساب، للصحاري رواية (جمعا) بدلاً من (جمعوا).
- وفي: من اسمه عمرو، ومعجم الشعراء رواية (فجئنا إلى جمع) بدلاً من (وَقَدْ جَمَعُوا جَمْعًا).
- وفي: الأنساب، للصحاري رواية (نِبَالَهُم) بدلاً من (زهاءه).
- وفي: الجيم، ومنتهى الطلب، والتذكرة الحمدونية، ونضرة الإغريض، والأنساب، للصحاري رواية (سفى) بدلاً من (هوى).
- وفي: معجم الشعراء، والعقد الفريد رواية (هَفا) بدلاً من (هوى).
- وفي: منتهى الطلب رواية (متظاهر) بدلاً من (متطاير).

الترتيب:

ورد هذا البيت في منتهى الطلب والعقد الفريد في الترتيب (7)، قبل البيت السابق، وورد في الأنساب، للصحاري في الترتيب (10)، إذ تقدَّم على البيت السابق مباشرة.

(1) اللغة:

(باتوا لنا): باتوا عندنا، و**(النعمة)**: المسرة والفرح والترفُّه، و**(الدفوف)**، جمع مفرده: **(دفٌّ)**، وهو معروف، و**(السامر)**: الذي يسمر في الليل، ويستعمل للواحد والجمع، فقد يراد به: القوم يسمرون في الليل.

الروايات:

- في: منتهى الطلب، والأنساب، للصحاري رواية (وباتوا) بدلاً من (فباتوا).

=

14. فَلَـمْ نَقْـرِهِمْ شَـيْئًا وَلكِـنَّ قَصْـدَهُمْ
صَـبُوحٌ لَـدَيْنَا مطْلِـعَ الشَّـمْسِ حَـازِرُ[1]

=

• وفي: الأنساب، للصحاري رواية (نِعْمَةً) بدلاً من (بنعمة).
• وفي: الأنساب، للصحاري رواية (فالدفوف) بدلاً من (بالدفوف).
• وفي: العقد الفريد رواية (وزامر) بدلاً من (وسامر).

الترتيب:

ورد هذا البيت في: منتهى الطلب في الترتيب (16)، وفي: الأنساب، للصحاري في الترتيب (20)، وفيهما بعد قوله:

يَنُـوءُ وَكَفًّـا زَهْـدَمٍ مِـنْ وَرَائِـهِ ....

(1) اللغة:

(**نقرهم**): نقدِّمُ لهم القرى، وهو الطعام، و(**الصبوح**): ما يؤكل ويشرب في الصباح، و(**حازر**): حامض.

الروايات:

• في: الأنساب، للصحاري رواية (نفرهم)، بالفاء، بدلاً من (تقرهم)، وأراه خطأً مطبعيًّا.
• وفي: منتهى الطلب، والأنساب، للصحاري رواية (قصرهم) بدلاً من (قصدهم).
• وفي: العقد الفريد رواية (قراهم) بدلاً من (قصدهم).
• وفي: الأنساب، للصحاري رواية (جازر)، بالجيم، بدلاً من (حازر)، وأراه خطأً مطبعيًّا.

الترتيب:

ورد هذا البيت في منتهى الطلب في الترتيب (17)، وفي: الأنساب، للصحاري في الترتيب (21)، وفيهما بعد البيت السابق.

15. صَــبَحْنَاهُمُ عِنْــدَ الشُّــرُوقِ كَتَائِبًــا
كَأَرْكَـــانِ سَـــلْمَى شَـــبْرُهَا مِتَـــوَاتِرُ[1]

---

(1) اللغة:

(**كتائب**)، جمع مفرده (كتيبة)، وهي: جماعة الخيل إذا غارت، و(**سلمى**): جبل معروف لقبيلة طيئ، وهو مشهور مع جبل (أجأ)، و(**الأركان**)، جمع مفرده: (ركن)، وهو: الجانب، و(**شبرها**): إعطاؤها، و(**متواتر**): متتابع.

الروايات:

- في: منتهى الطلب رواية (فباكرهم قبل) بدلاً من (صبحناهم عند).
- وفي: التذكرة الحمدونية، ونضرة الإغريض، والأنساب، للصحاري رواية (فباكرهم) بدلاً من (صبحناهم).
- وفي: العقد الفريد رواية (صبَّحهم) بدلاً من (صبحناهم).
- وفي: منتهى الطلب، والعقد الفريد، والتذكرة الحمدونية، ونضرة الإغريض، والأنساب، للصحاري رواية (كتائبٌ) بدلاً من (كتائبًا).
- وفي: منتهى الطلب، والعقد الفريد، والتذكرة الحمدونية، ونضرة الإغريض، والأنساب، للصحاري، ومعقر البارقي رواية (سيرها) بدلاً من (شبرها).

الترتيب:

ورد هذا البيت في: منتهى الطلب في الترتيب (18)، وفي: الأنساب، للصحاري في الترتيب (22)، وفيهما بعد البيت السابق.

16. كَـــأَنَّ نَعَـــامَ الـــدَّوِّ بَـــاضَ عَلَـــيْهِمُ

وَأَعْيُــــنُهُمْ تَحْـــتَ الحَبِيْـــكِ جَـــوَاحِرُ[1]

---

(1) اللغة:

(**الدو**): الفلاة الواسعة، و(**الحبيك**): أحكام عمل البيض، وهي: قلنسوة الحرب، أو إحكام عمل الدروع، و(**جواحر**): غائرات، وهو هنا يشبِّه بيض الحديد ببيض النعام في الشكل والهيئة والاستدارة.

الروايات:

- في مقاييس اللغة رواية (السيَّ) بدلاً من (البيض).
- وفي: الحيوان: رواية (فأحداقهم) بدلاً من (وأعينهم).
- وفي: الحيوان، والشعر والشعراء، والتذكرة الحمدونية، والتشبيهات، والأنساب، للصحاري رواية (الحديد) بدلاً من (الحبيك).
- وفي: الحيوان، والشعر والشعراء، والعقد الفريد رواية (خوازر) بدلاً من (جواحر).
- وفي: التشبيهات، والممتع في صنعة الشعر رواية (حواجر) بدلاً من (جواحر).
- وفي: نقد الشعر رواية (والجواحر) بدلاً من (جواحر).
- وفي: الأنساب، للصحاري رواية (جواجر) بدلاً من (جواحر)، وأراه خطأً مطبعيًّا.

الترتيب:

ورد هذا البيت في: منتهى الطلب في الترتيب (21)، وفي: الأنساب، للصحاري في الترتيب (25)، وفيهما بعد قوله:

وَظَـــنَّ سَـــرَاةُ القَـــومِ أن لَـــن يُقَتَّلُـــوا ....

17.مِنَ الضَّارِبِيْنَ الكَبْشَ يَمْشُونَ مِقْدِمًا

إذَا غَصَّ بِالرِّيْقِ القَلِيْلِ الحَنَاجِرُ،[1]

18. وَظَنَّ سَرَاةُ القَومِ أن لَن يُقَتَّلُوا

إذَا دُعِيَتْ بِالسَّفْحِ عَبْسٌ وَعَامِرُ،[2]

---

(1) اللغة:

(**الكبش**): الرئيس والحامي والسيد، و(**المقدم**): التقدم بشجاعة.

الروايات:

- في: العقد الفريد رواية (الهام) بدلاً من (الكبش).
- وفي: الأنساب، للصحاري رواية (يهصون) بدلاً من (يمشون).
- وفي: منتهى الطلب رواية (يَبْرُقُ بَيْضُهُ) بدلاً من (يمشون مقدمًا).

الترتيب:

ورد هذا البيت في منتهى الطلب في الترتيب (19)، وفي: الأنساب، للصحاري في الترتيب (23)، وفيهما بعد قوله:

صَبَحْنَاهُمُ عِنْدَ الشُّرُوقِ كَتَائِبًا ....

(2) اللغة:

(**السراة**) جمع مفرده: (سري)، وهو: الرجل الشريف والسيد من الناس، و(**السفح**): عرض الجبل أو أسفله الذي يسفح منه الماء.

الروايات:

- في: العقد الفريد رواية (أظنُّ) بدلاً من (وظنَّ).
- وفي: منتهى الطلب، والأنساب، للصحاري رواية (الحي) بدلاً من (القوم).
- وفي: الأغاني رواية (ألاَّ يقتَّلوا) بدلاً من (أن لن يقتَّلوا).

=

19. ضَرَبْنَا حَبِيْكَ البَيْضِ فِي غَمْرِ لُجَّةٍ
فَلَمْ يَنْجُ فِي النَّاجِيْنَ مِنْهُمْ فَاخِرُ[1]

=

• وفي: العقد الفريد رواية (يقاتلوا) بدلاً من (يقتّلوا).

الترتيب:

ورد هذا البيت في: منتهى الطلب في الترتيب (20)، وفي: الأنساب، للصحاري في الترتيب (24)، وفيهما بعد البيت السابق.

(1) اللغة:

(**الحبيك**): أحكام عمل البيض، وهي: قلنسوة الحرب، و(**البيض**)، جمع مفرده: (بيضة)، وهي: قلنسوة الحرب، وتكون من حديد، و(**غمر**): معظم، يقال: (غمر البحر): معظمه، و(**لُجّة**): موج البحر، وأرد هنا: الجماعة الكثيرة، و(**مفاخر**): الذي يفخر.

الروايات:

• في: الأنساب، للصحاري رواية (مسك) بدلاً من (حبيك).
• وفي: الأنساب، للصحاري رواية (غمض) بدلاً من (غمر).
• وفي: الأغاني رواية (يبق) بدلاً من (ينج).
• وفي: الأنساب، للصحاري رواية (تنج) بدلاً من (ينج).

الترتيب:

ورد هذا البيت في: منتهى الطلب في الترتيب (22)، وفي: الأنساب، للصحاري في الترتيب (26)، وفيهما بعد قوله:

كَأَنَّ نَعَامَ الدَّوِّ بَاضَ عَلَيْهِمُ ....

20. وَلَـمْ يَـنْجُ إلَّا مَـن يَكُـونُ طِمِـرَّهُ
تَوَائِـلُ أو نَهْـدٌ مِلِـحٌّ مُثَـابِرُ[1]

21. هَـوَى زَهْـدَمٌ تَحْـتَ الغُبَـارِ لِحَاجِـبٍ
كَمَـا انْقَـضَّ أَقْنَـى ذُو جَنَـاحَيْنِ مـاهِرُ[2]

---

(1) اللغة:

في: الأنساب للصحاري سقطت كلمة (لم).

(**الطمر**): الفرس الطويلة القوائم، و(**توائل**): المبادرة إلى الملجأ للنجاة، و(**النهد**): الفرس الحسن جسمه مع ارتفاع أو القوي الضخم، و(**ملحّ**) في سيره، و(**مثابر**) على جريه.

الروايات:

- في: الأنساب، للصحاري رواية (أن يكون) بدلاً من (من يكون).
- وفي: منتهى الطلب، والأنساب، للصحاري رواية (طِمِرَّةٌ) بدلاً من (طِمِرَّهُ).
- وفي: معقّر البارقي رواية (يوائل) بدلاً من (توائل).
- ورد الشطر الثاني في: الأنساب، للصحاري برواية:

.... **مُثَـابِرَةٌ أو ذُو طِمِـرٍ مُثَـابِرُ**

الترتيب:

ورد هذا البيت في منتهى الطلب في الترتيب (23).

(2) يصوِّرُ المعقّر في هذا البيت مواجهة بين فارسين من فرسان العرب، وهما: زهدم وحاجب، وهو من ((أساليب القتال لدى الجاهليين، فعند مواجهة الجيشين يتقدم فارس من كل منهما فيتلاقيان، ويظلّان في قتال وعراك إلى أن يهزم أحدُهما الآخر فيقتله أو يأسره، وغالبًا ما يجرُّ ذلك التحام الجيشين واشتداد أوار القتال بينهما)). الإنسان في الشعر الجاهلي 217.

=

=

اللغة:

(هَوى): سقط من فوق إلى أسفل، و**(زهدم)** هو ابن حزن بن وهب بن عويمر العبسي، وهو وأخوه قيس (وقيل: كردم) من فرسان العرب، وتسميهما العرب: (الزهدمين)، و**(حاجب)**، هو: ابن زرارة، وهنا يصور المعقر كيف أسر حاجب زهدمًا، و**(الأقنى)**: الصقر الذي في منقاره اعوجاج.

الروايات:

- في: جمهرة اللغة، والعقد الفريد رواية (العجاج) بدلاً (الغبار).
- وفي سمط اللآلي رواية (بطعنة) بدلاً من (الحاجب).
- وفي: ديوان العجاج، وجمهرة اللغة، والعقد الفريد، ولسان العرب، وسط اللآلي رواية الشطر الثاني:

كما انقَضَّ بازٌ أقتمُ الرِّيشِ كاسِرُ

- وفي: تاج العروس (قتم) رواية الشطر الثاني:

كما انْقَضَّ بازٌ أقتمُ اللون كاسِرُ

- وفي: أنساب الأشراف رواية (ينفض الطل) بدلاً من (ذو جناحين).
- وفي: الأنساب، للصحاري رواية (افتاد) بدلاً من (أقنى ذو)، وأرى أنّه خطأٌ مطبعيٌّ، فالأصل (أقنا ذو)، فسقطت الواو من (ذو) واتَّصلت الذال بعد سقوط نقطتها بـ (أقنا)، فصارت بهذه الصورة.
- وفي: منتهى الطلب رواية (فاتر) بدلاً من (ماهر).

الترتيب:

ورد هذا البيت في منتهى الطلب في الترتيب (12)، بعد قوله:

لَهَا نَاهِضٌ فِي المَهْدِ قَدْ مَهَدَتْ لَه ....

ورد هذا البيت في: الأنساب، للصحاري في الترتيب (16)، بعد قوله:

22. هُمَـــا بَطَـــلاَنِ يَعْثُـــرَانِ كِلاَهُمَـــا

أَرَادَ رِئَـــاسَ السَّـــيْفِ وَالسَّـــيْفُ نَـــادِرُ[1]

= تُخَـــافُ نِسَـــاءٌ يَبْتَـــدِرْنَ حَلِيْلَهَـــا ....

(1) أراد بهذا البيت أنّهما شجاعان، يُسقِطُ كلٌّ واحد منهما صاحبه، ويريد أنّه يعتمد على مقبض السيف، والنصل قد خرج قائمه.

اللغة:

(**يعثران**): يُنسَبان إلى أنّهما بطلان، و(**رئاس السيف**): الداخل في المقبض من الدقيق، ويكون من فضة أو حديد، و(**السيف النادر**): الساقط.

الروايات:

- في: مقاييس اللغة رواية (إلى بَطَلَيْنِ) بدلاً من (هما بطلان).
- وفي: الأنساب، للصحاري رواية (بعتران)، بالتاء، بدلاً من (يعثران)، وأراه خطأً مطبعيًّا.
- وفي: منتهى الطلب، ومبادئ اللغة، والأنساب، للصحاري، وبلوغ الأرب رواية (يريد) بدلاً من (أراد).
- وفي: مقاييس اللغة رواية (يدير) بدلاً من (أراد).
- وفي: مقاييس اللغة رواية (رياس) بدلاً من (رئاس).
- وفي: الأنساب، للصحاري رواية (زياد) بدلاً من (رئاس).

الترتيب:

ورد هذا البيت في منتهى الطلب في الترتيب (13)، وفي: الأنساب، للصحاري في الترتيب (17)، وفيهما بعد البيت السابق.

23. فَــلاَ فَضْــلَ إِلاَّ أن تَكُــونَ جَــرَاءَةٌ

وَذُو بَــــدَنَيْنِ وَالــــرُّؤُوسُ حَوَاسِـــــرُ[1]

24. يَنُــوءُ وَكَفَّــا زَهْــدَمٍ مــن وَرَائِــهِ

وَقَــدْ عَلِقَــتْ مــا بَيْــنَهُنَّ الأَظَــافِرُ[2]

---

(1) اللغة:

(**الجراءة**): الشجاعة، و(**البدن**): الدرع القصير على قدر الجسم، و(**حواسر**)، جمع مفرده: (حاسرة).

الروايات:

- في: الأغاني، والأنساب، للصحاري رواية: (ولا فضل) بدلاً من (فلا فضل).
- وفي: الأغاني، والأنساب، للصحاري رواية (يكون) بدلاً من (تكون).
- وفي الأغاني رواية (وذبيان تسمو) بدلاً من (وذو بدنين).
- وفي: الأنساب، للصحاري رواية (دَوَاءٌ بَيْدَيْنِ) بدلاً من (وذو بدنين).
- وفي: منتهى الطلب رواية (ذوي) بدلاً من (ذو).

الترتيب:

ورد هذا البيت في: منتهى الطلب في الترتيب (14)، وفي: الأنساب، للصحاري في الترتيب (18)، وفيهما بعد البيت السابق.

(2) اللغة:

(**ينوء**): ينهض بجهد ومشقة.

الترتيب:

ورد هذا البيت في: منتهى الطلب في الترتيب (15)، وفي: الأنساب، للصحاري في الترتيب (19)، وفيهما بعد البيت السابق.

25. يُفَــرِّجُ عَنَّــا كُــلَّ ثَغْــرٍ نَخَافُــهُ
مِسَــحٌّ كَسِــرْحَانِ القَصِــيْمَةِ جَاسِــرُ[1]

=

الروايات:

في: الأنساب، للصحاري رواية (ذهدم)، بالذال، بدلاً من (زهدم)، وأراه خطأً مطبعيًا.

(1) اللغة:

(**الثغر**): موضع المخافة من العدو، و(**مسح**): فرس جواد سريع، كأنه يصب الجري صبًا، و(**السرحان**): الذئب، و(**القصيمة**) من الرمل: ما أنبتت الغضى، (وهو شجر من أجود أنواع الوقود عند العرب).

الروايات:

- في: الأنوار ومحاسن الأشعار، وبلوغ الأرب رواية (ويمنعنا مِن) بدلاً من (يفرج عنّا).
- وفي: التذكرة الحمدونية رواية (خوف) بدلاً من (ثغر).
- وفي: الحماسة البصرية رواية (ثغر كل) بدلاً من (كل ثغر).
- وفي: منتهى الطلب رواية: (مخافة) بدلاً من (نخافه).
- وفي: الحماسة البصرية رواية (مخوفة) بدلاً من (نخافه).
- وفي: منتهى الطلب، والتذكرة الحمدونية، والحماسة البصرية، والأنساب، للصحاري رواية (جواد) بدلاً من (مسح).
- وفي: الأنوار ومحاسن الأشعار، وبلوغ الأرب رواية (أقبّ) بدلاً من (مسحّ).
- وفي: منتهى الطلب، والتذكرة الحمدونية، والأنوار ومحاسن الأشعار، والحماسة البصرية، وبلوغ الأرب رواية (الأباءة) بدلاً من (القصيمة).
- وفي: الأنساب، للصحاري رواية (الألية) بدلاً من (القصيمة).

=

26. وَكُـلُّ طَمُـوحٍ فِـي العِنَـانِ كَأَنَّهَـا

إِذَا اغْتَمَسَـتْ فِـي المَـاءِ فَتْخَـاءُ كَاسِـرُ[1]

= • وفي: الأغاني، ومنتهى الطلب، والممتع في صنعة الشعر، والتذكرة الحمدونية، والعقد الفريد، والأنوار ومحاسن الأشعار، والحماسة البصرية، والأنساب، للصحاري، وبلوغ الأرب، وديوان سحيم، ومعقر البارقي رواية (ضامر) بدلاً من (جاسر).

الترتيب:

ورد هذا البيت في: منتهى الطلب في الترتيب (9)، وفي الأنساب، للصحاري في الترتيب (12)، وفيهما بعد قوله:

فَمَـرُّوا بِأَطْنَـابِ البُيُـوتِ فَـرَدَّهُمْ ....

(1) اللغة:

(الفرس الطموح): الذي يرفع يديه، وقيل: الذي طمع بصره فارتفع من كِبر وخيلاء، و(**انغمست**): ابتلت من العرق، و(**الفتخاء**): العقاب، سميت بذلك للين في جناحها، و(**الكاسرة**): التي ضمَّت جناحيها تريد الوقوع أو الانقضاض.

الروايات:

• في: الأنساب، للصحاري رواية (وكان) بدلاً من (وكلّ).

• وفي: المعاني الكبير، والأنوار ومحاسن الأشعار، وبلوغ الأرب رواية (سبوح) بدلاً من (طموح).

• وفي: الحيوان، وديوان دريد بن الصمة، وديوان سحيم رواية (لجوج) بدلاً من (طموح).

• وفي: نضرة الإغريض رواية (طروح) بدلاً من (طموح).

• وفي: منتهى الطلب، والحماسة البصرية، ونضرة الإغريض رواية (الجراء) بدلاً من (العنان).

27. لَهَا نَاهِضٌ فِـي المَهْـدِ قَـدْ مهَـدَتْ لَـهُ
كَمَـا مهَــدَتْ لِلبَعْــلِ حَسْــنَاءُ عَــاقِرُ(1)

=

• وفي: التذكرة الحمدونية، والأنساب، للصحاري رواية (الحراء) بدلاً من (العنان).
• وفي: الحماسة البصرية رواية (غمست) بدلاً من (اغتمست).
• وفي: المعاني الكبير، وشرح القصائد السبع الطوال، والتذكرة الحمدونية، والأنوار ومحاسن الأشعار، ونضرة الإغريض، ولسان العرب، وبلوغ الأرب رواية (اغتسلت) بدلاً من (اغتمست).
• وفي ديوان سحيم رواية (انغمست) بدلاً من (اغتمست).
• وفي: المعاني الكبير، وشرح القصائد السبع الطوال، والأنوار ومحاسن الأشعار، ونضرة الإغريض، ولسان العرب، وبلوغ الأرب رواية (بالماء) بدلاً من (في الماء).

الترتيب:

ورد هذا البيت في: منتهى الطلب في الترتيب (10)، وفي: الأنساب، للصحاري في الترتيب (13)، وفيهما بعد البيت السابق.

(1) بهذا البيت سمِّي شاعرنا (معقّرًا)، ((وإنّما خصَّ (العاقر)، لأنّها أقل دالّة على الزوج من الولود، فهي تصنع له وتداريه)). النقائض 2/ 101.

والغريب أنَّ هذا البيت حين ذُكِرَ في سمط اللآلي جعل وصلته الأبيات (16، 17، 18، 26) من القصيدة اللاحقة، علمًا أنَّ القصيدتين مختلفتا القافية والبحر.

اللغة:

(**الناهض**): الفرخ الذي وفر جناحاه حتى استقل للنهوض، و(**مهدت**): بسطت له وسهلت، و(**العاقر**): المرأة التي لا تلد، وإنّما سمِّيت (عاقرًا) من قولهم: (العَقْرُ، والعُقْرُ)، وهو: استِعقَامُ الرَّحِمِ.

=

28. تَخَــافُ نِسَـــاءً يَبْتَــدِرْنَ حَلِيْلَهَـــا

مُحَـــرَّدَةٌ قَـــدْ حَرَّدَتْهَـــا الضَّـــرَائِرُ[1]

=

الروايات:

- في: من اسمه عمرو رواية (لنا) بدلاً من (لها).
- وفي: شرح أشعار الهذليين، ومن اسمه عمرو، وألقاب الشعراء، والحيوان، والمعاني الكبير، والممتع في صنعة الشعر، ومعجم الشعراء، العقد الفريد، وديوان دريد بن الصمة، ومعقر البارقي رواية (الوكر) بدلاً من (المهد).
- وفي: الأنساب، للصحاري رواية (الوكد) بدلاً من (المهد)، وأظنُّه خطأ مطبعيًا، والصواب (الوكر).
- وفي: الأنساب، للسمعاني، والمزهر رواية (الجو) بدلاً من (المهد).
- وفي: محاضرات الأدباء رواية (الركب) بدلاً من (المهد).
- وفي: المزهر، ونخبة عقد الأجياد رواية (نهدت) بدلاً من (مهدت) في الموضعين.
- وفي: محاضرات الأدباء رواية (للبهل) بدلاً من (البعل).
- وفي: المعاني الكبير رواية (حسنا) بدلاً من (حسناء).
- وفي: الممتع في صنعة الشعر رواية (عافر) بدلاً من (عاقر)، والظاهر أنّه ليس خطأً مطبعيًا، لأنّ صاحب الكتاب ذكر هذا البيت ضمن أبيات يستدل بها على من لُقِّب ببيت قاله، فقال: ((ومعفر لقوله:)). 136.

الترتيب:

ورد هذا البيت في: منتهى الطلب في الترتيب (11)، وفي: الأنساب، للصحاري في الترتيب (14)، وفيهما بعد البيت السابق.

(1) اللغة:

(المحردة): مغاظة وغاضبة، و(أحردتها): جعلتها تغضب وتعتزل.

الروايات:

- في: الأنساب، للصحاري رواية (يَجْتَلِبْنَ) بدلاً من (يبتدِرْنَ).

29. [وَمَــا] أتْعَبَتْــهُ الخَيْــلُ لاَ بَــائِنٌ لَهَــا

وَمُسْتَشْــرِفٌ تَحْــتَ الغَيَابَــاتِ طَــاحِرُ[1]

• وفي: العقد الفريد رواية (يبتززن) بدلاً من (يبتدرن).

• وفي: العقد الفريد رواية (محرَّبة) بدلاً من (محرَّدة).

• وفي: الأنساب، للصحاري رواية الشطر الثاني:

.... **مُحَرَّسَــــةٌ قَــــد أوْجَعَتْهَــــا الصَّــــرَايِرُ**

الترتيب:

ورد هذا البيت في: الأنساب، للصحاري في الترتيب (15)، بعد البيت السابق.

(1) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع، ولم يتبقَّ منه سوى (ا)، ورأيـت أنّهـا (وَمَـا)، لأنّهـا توافق السياق، وورد أيضًا في الشطر الأول (لا بَانَ لها)، ولا يستقيم الوزن بهـا، لـذا أرى أنّه خطأٌ مطبعيٌّ أيضًا، وصوابه ما أثبتُّه.

اللغة:

(مستشرف): مُسْتَظِلٌّ بيدِهِ من الشَّمسِ، يقال: (استَشْرَفَ الشَّيْءَ): رَفَـعَ بَصَـرَهُ إليـه، وبَسَـطَ كَفَّهُ فَوْقَ حَاجِبِـهِ، كَالْمُسـتَظِلِّ مِـن الشَّـمْسِ، و**(الغيابـات)**: كـلُّ مـا غـاب عـن العيـون، و**(طاحر)**: الذي يرمي ما في عينه من القذى.

30. [وَلَـوْ فَـرَّ] مـنْهُمْ حَاجِـبٌ بَعْـدَ شِـدَّةٍ

وَبَعْــدَ اعْتِــرَاكٍ مُوثَــقٍ وَهُــوَ صَــاغِرُ،[1]

31. [لَفَـرَّتْ] حَشَـاشُ الطَّيْـرِ فُرْسَـانُ غَالِـبٍ

بِأَيْــدِيهِمُ بِــيْضٌ خِفَــافٌ بَــوَاتِرُ،[2]

---

(1) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع، ولم يتبقَّ منه سوى (ـودر)، ورأيت أنّها (وَلَـوْ فَـرَّ)، لأنّها توافق السياق، حتّى إنَّ ما ورد فيه (درَّ) فهـو، علـى مـا يبـدو لـي، خطـأٌ مطبعـيٌّ، ويكون قوله (لفرَّتْ) في البيت اللاحق جواب (لو).

اللغة:

(حاجب)، هو: ابن زرارة.

(2) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع، ورأيت أنّها (وفَرَّتْ)، لأنّها توافق السياق.

اللغة:

(حشاش الطير)، لم أجد لها معنى في معاجم اللغة، وأقرب ما وجدتـه مناسـبًا لجَـوِّ القصـيدة (حشاش الحرب)، وهو: مُسعِرُها، يُقـال: (نِعْـمَ مِحَـشُّ الحَـرْبِ، ونِعْـمَ مِحَـشُّ الكَتِيبَـةِ، وحَشَاشُ الحَرْبِ هو)، و**(فرسان غالب)**، أراد إمّا بني غالب بن صعصعة أخا عامر، وإمّا بني غالب بن بغيض، من عبس، وكلاهمـا منتصـر في هـذه الحـرب، و**(بـيض)**: سـيوف، و**(بواتر)**: قواطع.

32. [أَسَـرْنَا] كَمَـا قَـدْ عَوَّدَتْنَـا رِمَاحُنَـا

لَـدَى معْـرَكِ الخَيْلَـيْنِ وَالنَّقْـعُ ثَـائِرُ[1]

33. [وَوَلَّـتْ] تَمِـيْمٌ لِلْـذَّهَابِ فَـأَرْقَلُوا

عَبَادِيْـدُ مِـنْهُمْ مسْـتَقِيْمٌ وَصَـايِرُ[2]

---

(1) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع، ولم يتبقَّ منه سوى (ـرنا)، وأثبتُّ (أَسَرْنَا) من كتاب (نضرة الإغريض).

اللغة:

أراد بالشطر الأول: أنّه أَسَرَ عدوًّا وهو معوَّدٌ لذلك، و(**المَعْرَكُ**): موضع الحرب، و(**النَّقْعُ**): الغبار الساطع.

الروايات:

- في: كتاب الأنساب، للصحاري رواية (الجبلين) بدلاً من (الخيلين)، وأثبتُّ ما وجدته في كتاب (نضرة الإغريض).

(2) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع، ولم يتبقَّ منه سوى (ـلت)، ورأيت أنّها (وَوَلَّتْ)، لأنّها توافق السياق.

اللغة:

(**أَرْقَلُوا**): أسرعوا، يقال: (أَرْقَلَ القومُ إلى الحرب إِرْقالاً): أسرعوا، و(**عَبَادِيد**): الخيل المتفرقة في ذهابها ومجيئها، ولا يقع إلاّ في جماعة فليس لها واحد، ويقال أيضًا: (تَفَرَّقَ القومُ عَبادِيدَ وعَبابيدَ).

34. [مَخَافَـةَ] أَن يَلْقُـوامنَ الشَّـرِّ نَكْبَـةً

وَكَاهِـلُ قَـدْ وَلَّـتْ وَوَلَّـى العَوَاضِـرُ[1]

35. [وَأَمَّـا] تَمِـيْمٌ فَاسْـتَمَرُّوا وَأَسْـلَمُوا

لَقِيْطًـا وَعَمْـرًا لَـم يَكُـنْ ثُـمَّ ناصِـرُ[2]

---

(1) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع، ولم يتبقَّ منه سوى (فة)، ورأيت أنّها (مَخَافَةَ)، لأنّها توافق السياق.

اللغة:

(العواضر)، لم أجد لها دلالة في المصادر التي بين يديَّ، وعسى أن يجدَ أحد الدارسين معناها في المستقبل.

(2) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع، ولم يتبقَّ منه سوى (ما)، ورأيت أنّها (وَأَمَّـا)، لأنّها توافق السياق.

3

التخريج:

* ورد البيت في: تثقيف اللسان 105، ومعقر البارقي 188.

* نُسِب البيت إلى مضرس بن ربعي في: معجم البلدان 4/ 248، والبيان والتبيين 3/ 25، ولسان العرب (جبي)، وتاج العروس (جبو).

* نسب البيت إلى الأبيرد الرياحي في: شرح ديوان زهير 39، وشرح القصائد السبع الطوال 251، وزهر الآداب 1/ 229.

* ورد البيت بلا نسبة في: الكامل في اللغة والأدب 2/ 1005، وكتاب العصا 213، والمقصور والممدود، للقالي 39، وإيضاح شواهد الإيضاح 1/ 561، والمحكم والمحيط الأعظم 2/ 298 (عصا) 8/ 572 (سير)، والمخصص 12/ 61، 15/ 159، ولسان العرب (سير)، (عصا)، وتاج العروس (سير)، وسمط اللآلي 1/ 572.

وقال أيضًا: (من الطويل)

فَأَلْقَتْ عَصَا التَّسْيَارِ عَنْهَا وَخَيَّمَتْ
بِأَرْجَاءِ بِيْضِ المَاءِ بِيْضٍ حَوَافِرُهْ[1]

---

(1) اللغة:

(التسيار): السير، وأُخِذَ من (العصا) التي يتوكّأ عليها، وقوله (فألقت عصا التسيار)، أي: ألقت عصا الترحال، لأنَّ العرب تكني عن الاستقرار والسكون بإلقاء العصا، فالمسافر إذا ألقى عصاه عن كتفه، فقد قرَّ قراره وسكنت حركته، و(خيَّمت): اتخذت خيمة.

=

الروايات:

- في: المحكم والمحيط الأعظم 8/ 572، ولسان العرب، وتاج العروس (سير) رواية (منها) بدلاً من (عنها).
- وفي: كتاب العصا، وشرح القصائد السبع الطوال، والمخصص 12/ 62، ولسان العرب (جبي)، وتاج العروس (جبو) رواية (بأجباء) بدلاً من (بأرجاء).
- وفي: البيان والتبيين، والكامل في اللغة والأدب، وشرح ديوان زهير، وشرح القصائد السبع الطوال، والمقصور والممدود، للقالي، وإيضاح شواهد الإيضاح، وكتاب العصا، والمحكم والمحيط الأعظم 2/ 298، 8/ 572، والمخصص 12/ 62، 15/ 159، ومعجم البلدان، وزهر الآداب، ولسان العرب (سير)، (جبي)، (عصا)، وتاج العروس (سير)، (جبو)، وسمط اللآلي، ومعقر البارقي رواية (عذب الماء) بدلاً من (بيض الماء).
- وفي: الكامل في اللغة والأدب، وزهر الآداب، وسمط اللآلي (زرق محافره) بدلاً من (بيض حوافره).
- وفي: البيان والتبيين، وشرح ديوان زهير، وشرح القصائد السبع الطوال، والمقصور والممدود، للقالي، وإيضاح شواهد الإيضاح، وكتاب العصا، والمحكم والمحيط الأعظم 2/ 298، 8/ 572، والمخصص 12/ 62، 15/ 159، ولسان العرب (سير)، (جبي)، (عصا)، وتاج العروس (سير)، (جبو) رواية (محافره) بدلاً من (حوافره).
- وفي: معجم البلدان رواية (حفائره) بدلاً من (حوافره).

قافية السين

﴿4﴾

التخريج:

ورد البيتان[1] في: الأنوار ومحاسن الأشعار[2] (تحقيق: السيد محمد يوسف) 69/1.

وقال أيضًا[3]: (من الوافر)

1. وَخَيْــلٍ قَــدْ دَلَفْــتُ لَهَــا بِخَيْــلٍ
عَلَيْهَــا الشُّــمْطُ مــنْ أوْلاَدِ عَــبْسٍ[4]

---

(1) جُعل هذان البيتان من أحسن ما قيل في صفة الدروع.

(2) في: الأنوار ومحاسن الأشعار (تحقيق: السيد محمد يوسف) منسوب إلى مقعر بن قيس، قيس، ولي في هذا الاسم كلام في (اسمه).

(3) لم يرد هذان البيتان عند المستشرق راينهرت فايبرت في: معقر البارقي.

(4) **اللغة:**

(دَلفتُ): قدَّمت، يقال: (دَلَفَتِ الكتيبةُ إلى الكَتيبةِ في الحرْبِ)، أي تقدَّمَتْ، و**(الشُّمط)** جمع مفرده: (أشمط)، وهو: الاختلاط، يقال: (اشْمِطْ لعَدُوٍّ)، أي: اخْلِطْ، و(شَمَطَ الشيءَ يَشْمِطُه شَمْطاً وأشْمَطَه): خلَطه، و(عبس): قبيلة، وهم: بنو عبس بن بغيض بن رَيث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان.

2. عَلَـــيْهِمْ كُـــلُّ سَـــابِغَةٍ دِلَاصٍ
كَـــأَنَّ قَتِيْرَهَـــا حَـــدَقُ ابْـــنِ عِـــرْسِ [1]

---

(1) **اللغة:**

(**سابغة**): صفة للدِّرْعِ، يقال: (**الدرع السابغةُ**)، وهي: التي تَجُرُّها في الأَرض أو على كَعْبَيْـكَ طُولاً وسَعةً، و(**دلاص**): صفة للدرع أيضًا، يقال: (دِرعٌ دِلاصٌ)، إذا كانت برّاقـة ملسـاء ليّنة بَيّنةً، و(**قتيرها**): رؤوسُ مسامير حَلَق الدروع التي تلوح فيها، و(**حدق**)، جمع مفـرده: (حدقة)، وهي: السواد المستدير وسـط العـين، وقيـل: هـي في الظـاهر سـواد العـين وفي الباطن خَرَزَتها، و(**ابن عِرس**): دُوَيْبَّة معروفة دون السِّنَّوْر، أَشْتَرُ أَصْلَمُ أَصَكُّ له ناب.

قافية الطاء

﴿5﴾

التخريج:

* ورد البيتان في: أنساب الأشراف[1] 7/ 3042.
* نسب البيت (1) إلى وعلة الجرمي في: المعاني الكبير 2/ 888، وجمهرة اللغة 2/ 232 (خلط)، والأغاني 22/ 222، والصحاح (خلط)، ولسان العرب، وتاج العروس (خلط)، (فرط).
* نسب البيتان إلى وعلة الجرمي في: الأغاني 22/ 223- 224، والتذكرة الحمدونية 2/ 459، ومعجم البلدان 4/ 66، 252، ورغبة الآمل من كتاب الكامل 3/ 129، والحماسة المغربية 664- 666، وسمط اللالي 2/ 750.
* نسب البيتان إلى الحارث بن وعلة الجرمي في: تاريخ الطبري 6/ 338.
* ورد البيتان بلا نسبة في: تاريخ خليفة بن خياط 280- 281، والكامل في اللغة والأدب 1/ 356، وأساس البلاغة (قوع)، وزهر الأكم 3/ 78.
* ورد البيت (1) بلا نسبة في: المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة 102، والمحرر والوجيز 2/ 50.
* ورد عجز البيت (1) بلا نسبة في: فتح الباري 11/ 331.
* نسب البيت (2) إلى وعلة الجرمي في: الصحاح (قوع)، ولسان العرب، وتاج العروس (غبط)، (قوع).

---

(1) ورد في أنساب الأشراف هذان البيتان منسوبين إلى (مغفر بن حماد البارقي)، وذكرت في موضوع اسمه أنّي رجحت حصول التصحيف فيه.

* نسب البيت (2) إلى الحارث بن وعلة الجرمي في: جمهرة اللغة 1/ 307 (غبط)، ومقاييس اللغة 2/ 310 (غبط).

مناسبة النص:

ذكر المرصفي بعد أن نَسَبَ البيتين إلى وعلة بن عبد الله بن الحرث الجَرْمِيِّ ما نصُّه: ((قالها يوم قَتَلَتْ بنُو نَهْدٍ أخَاه، فاستَعَانَ بقَومِهِ فلَمْ يُعِينُوهُ، فاستعانَ بِحُلَفاء بنِي نُمَيْرٍ فأعَانُوهُ حتَّى أدْرَكَ ثأرَهُ))[1].

وقال أيضًا[2]: (من البسيط)

1. سَائِلْ مجَاورَ جَرْمٍ هَل جَنَيْتُ لَهَا
حَرْبًا تُزَيِّلُ بَيْنَ الجِيْرةِ الخُلُطِ[3]

---

(1) رغبة الآمل من كتاب الكامل 3/ 129.

(2) لم يرد هذان البيتان عند المستشرق راينهرت فايبرت في: معقر البارقي.

(3) اللغة:

(جرم): بطن من قضاعة، واسمه (عِلاَف)، وهم: بنو جرم بن زبَّان بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة، و(الخلط)، جمع مفرده: (الخليط)، وهو: الجار والمشارك.

الروايات:

- في: معجم البلدان 4/ 66، 252 رواية (اسأل) بدلاً من (سائل).
- وفي: المعاني الكبير، وتاريخ الطبري، والصحاح، وأساس البلاغة، ومعجم البلدان 4/ 66، 252، وزهر الأكم، ولسان العرب (خلط)، (فرط)، والتذكرة الحمدونية، وتاج العروس (خلط)، (فرط) رواية (لهم) بدلاً من (لها).
- وفي: فتح الباري رواية (ضربًا تفرق) بدلاً من (حربًا تزيَّل).

2. وَهَلْ تُرِكَتْ نِسَاءَ الحَيِّ ضَاحِيَةً
فِي بَاحَةِ الدَّارِ يَسْتَوْقِدْنَ بِالغُبُطِ[1]

=

- وفي: تاريخ خليفة، والتذكرة الحمدونية رواية (تزايل) بدلاً من (تزيّل).
- وفي: تاريخ الطبري، وجمهرة اللغة، والأغاني 22/ 222، والصحاح، والحماسة المغربية، وأساس البلاغة، والمحرر الوجيز، ومعجم البلدان 4/ 252، ولسان العرب (خلط)، (فرط)، وتاج العروس (خلط) رواية (تفرق) بدلاً من (تزيّل).
- وفي: معجم البلدان 4/ 252 رواية (جرمًا) بدلاً من (حربًا).
- وفي: معجم البلدان 4/ 66، 252 رواية (الجزء والخلط) بدلاً من (الجيرة الخلط).

(1) اللغة:

(**ضاحية**): بارزة للشمس، و(**الغبط**)، جمع مفرده: (الغبيط)، وهو: الموضع يوطأ على البعير للمرأة، يعمل من خشب وغيره، ويكون كالهودج.

الروايات:

- في: جمهرة اللغة، ومقاييس اللغة رواية (أم هل) بدلاً من (وهل).
- وفي: الأغاني 22/ 224، والتذكرة الحمدونية 4/ 66 رواية (حتّى) بدلاً من (وهل).
- وفي: معجم البلدان 4/ 66، 252 رواية (معولة) بدلاً من (ضاحية).
- وفي: تاريخ خليفة، ومعجم البلدان 4/ 66، 252 رواية (عرصة) بدلاً من (باحة).
- وفي: الكامل في اللغة والأدب، وتاريخ الطبري، والأغاني 22/ 224، والتذكرة الحمدونية، والحماسة المغربية، ولسان العرب (غبط)، وتاج العروس (غبط)، وسمط اللالي رواية (ساحة) بدلاً من (باحة).
- وفي: مقاييس اللغة، والصحاح، وأساس البلاغة، ولسان العرب (قوع)، وتاج العروس (قوع) رواية (قاعة) بدلاً من (باحة).

قافية الفاء

﴿6﴾

التخريج:

* وردت جميع الأبيات إلاَّ (32، 33) في: منتهى الطلب 8/ 265- 269.
* وردت جميع الأبيات في: معقر البارقي 182- 184.
* ورد البيت (1) في: الخصائص 1/ 296.
* ورد البيتان (5، 6) في: الفصوص 3/ 35.
* وردت الأبيات (7، 8، 9) في: الحلبة في أسماء الخيل 35.
* ورد البيت (8) في: أسماء خيل العرب 64، وشرح ما يقع فيه التصحيف 3/ 451، ومعجم البلدان 2/ 104.
* ورد البيت (10) في: التذكرة الحمدونية 5/ 381.
* ورد البيت (11) في: المصدر نفسه 5/ 372.
* وردت الأبيات (32، 33، 11، 21) على هذا الترتيب في: الأشباه والنظائر، للخالديين 2/ 172.
* ورد البيت (14) في:معاني القرآن 81، ونوادر أبي مسحل 110، وإصلاح المنطق 15، 66، 293، وغريب الحديث، لأبي عبيد 2/ 26، وإصلاح غلط

=

• وفي: زهر الأكم رواية (صاحة) بدلاً من (باحة).
• وفي: زهر الأكم رواية (يستوفدن) بدلاً من (يستوقدن)، وأراه خطأً مطبعيًّا.
• وفي: زهر الأكم رواية (بالقنط) بدلاً من (بالغبط).

أبي عبيد في غريب الحديث 107، والتقفية في اللغة 587، والمعاني الكبير 2/ 804، وجمهرة اللغة 1/ 252، 2/ 400، وتهذيب اللغة 9/ 102 (قرف)، 10/ 171 (كذب)، والصحاح (قرف)، وغريب الحديث، للخطابي 1/ 151، وأمالي ابن الشجري 1/ 397، والمشوف المعلم 2/ 632، 667، وشرح نهج البلاغة 12/ 128، ولسان العرب (كذب)، (قرف)، وتاج العروس (كذب)، (قرطف)، (قرف)، وتنزيل الآيات على الشواهدمن الأبيات 129، وبلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب 1/ 122.

* ورد عجز البيت (14) في: الجيم 3/ 73، 79.
* ورد البيتان (14، 15) في: المعاني الكبير 1/ 381.
* ورد البيت (14) بلا نسبة في: تلقين المتعلم في النحو 268، ومقاييس اللغة 2/ 394 (قرف)، ومجمل اللغة 3/ 749 (قرف)، والتمام في تفسير أشعار هذيل 172، والأفعال، للسرقسطي 2/ 150، والمخصص 6/ 15، وتهذيب إصلاح المنطق 1/ 123، والمثلث 2/ 361، والكشاف 814، وشرح كافية ابن الحاجب 2/ 319، 3/ 167، ومختصر العين، للخوافي 1/ 350 (كذب)، ولسان العرب (شمس)، وشمس العلوم 8/ 5420 (قرف)، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها 1/ 301.
* ورد عجز البيت (14) بلا نسبة في: الفائق في غريب الحديث 3/ 251، والمخصص 3/ 85، 4/ 79، ولسان العرب (قرطف)، وخزانة الأدب 6/ 188.
* ورد جزء من عجز البيت (14) بلا نسبة في: الحجة للقراء السبعة 1/ 332، وشرح درَّة الغواص 149.

* وردت الأبيات (14، 15، 16) في: الفصوص 3/ 29، وشرح أبيات إصلاح المنطق 74، وتهذيب إصلاح المنطق 53- 54، وشروح سقط الزند 3/ 1366، وخزانة الأدب 5/ 15- 16، 6/ 199.

* وردت الأبيات (14، 15، 16، 24) في: سمط اللآلي 1/ 484.

* ورد البيت (16) في: مجاز القرآن 2/ 177، وجمهرة اللغة 2/ 129 (حذل)، ولسان العرب، وتاج العروس (حذل).

* ورد عجز البيت (16) في: لسان العرب، وتاج العروس (مأق).

* ورد البيت (20) في: الأغاني 11/ 131، ومعجم البلدان 2/ 387، وتاج العروس (خلف).

* ورد البيت (23) بلا نسبة في: المحب والمحبوب 3/ 188.

* ورد البيت (24) في: أمالي القالي 1/ 202.

* ورد البيت (24) بلا نسبة في: شرح اختيارات المفضل 1/ 547.

* ورد البيت (27) في: التنبيه والإيضاح، ولسان العرب، وتاج العروس (ورف).

* وردت الأبيات (32، 33، 11، 21) على هذا الترتيب في: الأشباه والنظائر، للخالديين 2/ 172.

مناسبة الأبيات:

قال البغدادي: ((قصيدةٌ لِمُعَقِّر البَارقيِّ، مدَح بها بني نُمَيْرٍ، وذكرما فَعَلُوا ببني ذُبْيَان بشعب جَبَلَة، وهو يوم كانت فيه وقعة بين بني ذبيان وبين بني عامر،

فظَهَرَتْ بنُو عامر على بني ذبيان في ذلك اليوم))[1].

فقال: (من الوافر)

1. أَجَـدَّ الرَّكْـبُ بَعْـدَ غَـدٍ خُفُـوفُ
وَأَضْـحَتْ لاَ تُوَاصِـلُكَ الأُلُـوفُ[2]

2. وَكَـانَ القَلْـبُ جُـنَّ بِهَـا جُنُونًـا
وَلَـمْ أَرَمِثْلَهَـا فِـيْ مَـنْ يَطُـوفُ[3]

3. تَـرَاءَتْ يَـومَ نَخْـلَ بِمُسْـبَكِرٍ
تُرَبِّبُـهُ الـذَّرِيْرَةُ وَالنَّصِـيْفُ[4]

---

(1) خزانة الأدب 5/ 16، وينظر: شرح أبيات إصلاح المنطق 74- 75.

(2) اللغة:

(**أجدّ**): شمَّرَ وَجَدَّ في الرَّحيل، و(**الركب**): الجماعة الراكبون، و(**الخفوف**): سرعة السير في المنزل، و(**لا تواصلك**)، أي: بودِّها، و(**الألوف**): الجموع الكثيرة المؤلفة، وقيل: محبوبته.

الروايات:

- في: الخصائص رواية (وأمست من لبانتك) بدلاً من (وَأَضْحَتْ لاَ تُوَاصِلُكَ).

(3) اللغة:

(**جُنَّ بها**)، أي: بالحبيبة.

(4) اللغة:

(**تراءت**): ظهرت وبدت لنا، و(**بمسبكرٍ**)، صفة لموصوف محذوف، والتقدير: بشعر مسبكر، و(المسبكر): المسترسل المنبسط، و(**تربيه**): تدهنه وتصلحه، و(**الذّريرة**): فتات من قصب الطيب الذي يجاء به من الهند، و(**النصيف**): الخمار.

4. وَمَشْــــمُولٍ عَلَيْـــهِ الظَّلْـــمُ غُـــرٌّ

عِـــذَابٍ لاَ أَكَـــسُّ وَلاَ خَلُـــوفُ[1]

5. كَـــأَنَّ فَضِـــيْضَ رُمَّـــانٍ جَنِـــيٌّ

وَأُتْـــرُجٍّ لأَيْكَتِـــهِ حَفِيْـــفُ[2]

6. عَلَـــى فِيْهَـــا إِذَا دَنَـــتِ الثُّرَيَّـــا

دُنُـــوَّ الـــدَّلْوِ أَسْـــلَمَهَا الضَّـــعِيْفُ[1]

---

(1) اللغة:

(**ومشمول**)، صفة لموصوف محذوف تقديره: وثغر مشمول، و(الثغر المشمول): الذي تنكشف أسنانه بسرعة فتبدو، و(**الظلم**): الماء الذي يجري ويظهر على الأسنان من صفاء اللون وبريقه، و(**الغر**): الأسنان البيض الحسان، و(**العذاب**): العذبة الطيبة، و(**الكسس**): قصر الأسنان وصغرها، و(**أسنان خلوف**): قصيرة رقيقة.

(2) اللغة:

(**فضيض الرمان**): حباته التي تفرقت، ، وهنا شبّه الأسنان بحب الرمان، و(**الأترج**): فاكهة طيبة الرائحة، و(**الأيكة**): الشجر الكثيف، و(**الحفيف**): صوت الشجر.

الروايات:

- في: الفصوص رواية (شريج) بدلاً من (فضيض).
- وفي: الفصوص رواية (فضيخ) بدلاً من (فضيض).

(1) اللغة:

(**فيها**): ثغرها، والضمير في (**فيها**) يعود إليها، والمعنى: الأترج على ثغرها لطيبها ولونها، و(**الثريا**): نجم في السماء.

7. أَجَــــادَتْ أُمُّ عَبْـــدَةَ يَـــومَ لاَقَـــوا
وَثَـــارَ النَّقْـــعُ وَاخْتَلَـــفَ الأُلُـــوفُ[1]

8. يُقَـــدِّمُ حَبْتَـــرًا بِأَفَـــلَّ عَضْـــبٍ لَـــهُ ظُبَـــةٌ لِمَـــا نَالَـــتْ قُطُـــوفُ[2]

---

(1) اللغة:

(**أجادت**)، إذا كان فرسها جوادًا، أو أتت بالجيد من القول والفعل، و(**لاقوا**): قابلوا، و(**النقع**): الغبار الذي يثور من ركض الخيل في الحرب، و(**الألوف**): الفرسان.

الروايات:

• في: الحلبة في أسماء الخيل رواية (جعدة) بدلاً من (عمدة).

(2) اللغة:

(**حبتر**): اسم رجل، وقيل: هو فرس جعدة بن مرداس العبسي، وعليها قتل لقيطًا، و(**يقدم**): يقرب، و(**الأفل**) السيف الذي فيه ثلم، و(**العضب**): القاطع، و(**الظبة**): حدّ السيف، و(**قطوف**): تقطف أرواح أعدائها.

الروايات:

• في: الحلبة في أسماء الخيل رواية (تقدم) بدلاً من (يقدم).
• وفي: معجم البلدان (تقدّم خيبرًا) بدلاً من (يُقَدِّم حبترًا)، و(خيبر): فرس جعدة بن مرداس النُّميري.
• وفي: أسماء خيل العرب وفرسانها رواية (حبنرا) بدلاً من (حبترًا)، و(حبنر): فرس جعدة بن مرداس النُّميري.
• وفي: شرح ما يقع فيه التصحيف رواية (تقدّم حُنْبُذًا) بدلاً من (يُقَدِّم حبترًا)، و(حُنْبُذ) فرس جعدة.
• وفي: معجم البلدان رواية (بأقلّ) بدلاً من (بأفلّ).

9. فَغَـــادَرَ خَلْفَـــهُ يَكْبُـــو لَقِيْطًـــا لَـــهُ مِـــنْ حَـــدٍّ وَاكِفَـــةٍ نَصِـــيْفُ[1]

10. كَـــأَنَّ جَمَـــاجِمَ الأَبْطَـــالِ لَمَّـــا تَلاَقَيْنَـــا ضُـــحىً حَـــدَجٌ نَقِيْـــفُ[2]

11. وَحَـــامَى كُـــلُّ قَـــومٍ عَـــنْ أَبِـــيْهِمْ
وَصَـــارَتْ كَالْمَخَـــارِيْقِ السُّـــيُوفُ[3]

12. تَـــرَى يُمْنَـــى الكَتِيْبَـــةِ مَـــن يَلِيْهَـــا
يَخِـــرُّ عَلَـــى مرافِقِهَـــا الكُثُـــوفُ[1]

=

• وفي: شرح ما يقع فيه التصحيف، ومعجم البلدان رواية (لاقى) بدلاً من (نالت).

(1) اللغة:

(**خلفه**)، أي: خلف حبتر، و(**يكبو**): ينكب على وجهه، و(**لقيط**): اسم رجل، و(**الواكفة**): التي تسيل وتقطر دمًا، و(**النصيف**): الخمار.

(2) اللغة:

(**الجماجم**)، جمع مفرده: (جمجمة)، وهي: هامة الإنسان، و(**لَمَّا**): حين، و(**تلاقينا**)، في المعركة، و(**ضحى**): وقت الضحى، و(حدج): ثمر الحنظل ما دام رطبًا، و(**نقيف**): شقُّه عن حبِّه، ويسمَّى حبُّه (**الهبيد**).

(3) اللغة:

(**حامي**): دافع، و(**المخاريق**)، جمع مفرده: (مخراق)، وهو: ما تلعب به الصبية من الخرق المفتولة.

الروايات:

• في: التذكرة الحمدونية رواية (فصارت) بدلاً من (وصارت).

(1) اللغة:

13. لَنَـا شَـهْبَاءُ تَنْفِـي مَـن يَلِيْنَـا مُضَـرَّجَةٌ لَهَـا لَـونٌ خَصِـيْفُ[1]

14. وَذُبْيَانِيَّـةٍ أَوْصَـتْ بَنِيْهَـا

بِـأَنْ كَـذَبَ القَرَاطِـفُ وَالقُـرُوفُ[2]

(الكتيبة): جماعة الخيل إذا غارت، و(يمنى): يمين، و(يليها): يقربها ويدنو منها، و(يخرّ): يسقط مغشيًا صريعًا، و(الكثوف): الكثير من القتلى.

(1) اللغة:

(**الشهباء**): الكتيبة البيضاء، وسميت بـ (الشهباء)، لما فيها من بياض السلاح والحديد، و(**يلينا**): يقربنا ويدنو منّا، و(**المضرجة**): الملطخة بالدم، ويجوز أن تكون صفة للرماح أو السيوف، و(**خصيف**): لون كلون الحديد.

(2) يريد المعقّر في هذا البيت: ((رُبَّ ذبيانيةٍ قد أوصت بنيها، حين خرجوا إلى حربنا، بأن يغنموا القروف والقراطف، ...، فلم يغنموا منها شيئًا وقتلناهم، فقاظت أُمُّهُم، تبكي عليهم، ومأقي عينها من البكاء عليهم حذل)). تهذيب إصلاح المنطق 54.

في هذا البيت تصوير جميل لدور المرأة العربية، إذ ذهب ((إلى أنَّ الخوف والجزع على الأبناء لم يمنعا أمهات من أن يشجعن أبناءهنَّ على الإغارة والغزو، ليجلبوا إليهنَّ النهب والغنائم، فينعمْنَ بها كما تنعُمُ الأمهات الأخريات في القبيلة)). الإنسان في الشعر الجاهلي 133.

اللغة:

(**وذبيانية**)، أي: ورُبَّ ذبيانيةٍ، و(**أوصت**): أمرت، و(**كذب**): وجب، وهو من المجاز، ووردت عن العرب فيما بعده لغتان، النصب لغة مضر، والرفع لغة أهل اليمن، و(**القراطف**) جمع مفرده: (قَرْطَف)، وهو: كساء أحمر مخمل، ويسمّى: (القطيفة)، و(القَرْطف) لغة أهل الحجاز، و(**القروف**)، جمع مفرده: (قَرْف)، وهو: وعاء من جلد يدبغ بالقرفة (وهي قشور الرمّان)، ويُجْعَل فيها اللحم المطبوخ بالتوابل.

15. تُجَهِّــزُهُمْ بِمَــا وَجَــدَتْ وَقَالَــتْ   بَنِـــيَّ فَكُلُّكُـــمْ بَطَـــلٌ مُسِـــيْفُ[1]

= رفع الشاعر هنا (القَرَاطِف والقُرُوف)، لأنَّ القافية مرفوعة، فأصل الكلام: (كَذَبَ عَلَيْكُم بِالقَرَاطِفِ والقُرُوفِ).

الروايات:

- في: إصلاح المنطق 66، 293، وتلقين المتعلم في النحو، وإصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث، وغريب الحديث، للخطابي، والمعاني الكبير 1/ 381، وتهذيب اللغة، ومختصر العين، للخوافي، ومقاييس اللغة، والأفعال، وشرح نهج البلاغة، ولسان العرب (قرف)، وسمط اللآلي، ومعقر البارقي رواية (وصَّت) بدلاً من (أوصت).
- وفي: معاني القرآن رواية (توصي) بدلاً من (أوصت).
- وفي: معاني القرآن رواية (ألاّ) بدلاً من (بأن).
- وفي: التمام في تفسير أشعار هذيل، والمخصص 4/ 79 رواية (والقطوف) بدلاً من (والقروف).
- وفي: مختصر العين، للخوافي انتقلت (بأنْ) من الشطر الثاني إلى الشطر الأول، وأراه من وهم التحقيق أو النسخ.
- ذكر محققا كاتب (إصلاح المنطق، لابن السكيت) في 293 (هامش 1) أنَّ في النسخ ((ب [وهي نسخة دار الكتب المصرية]، حـ [نسخة دار الكتب المصرية]، ل [نسخة الاسكوريال] (أوصت بنيها))).

أقول: كان الأولى في منهج التحقيق أن تثبت رواية (أوصت) لاشتهارها في مصادر القصيدة فضلاً عن أنَّ ثلاث نسخ من مجموع أربع من النسخ المعتمدة في التحقيق متفقة على هذه الرواية.

(1) اللغة:

16. فَأَخْلَفْنَامودَّتُهـــــا فَقَاظَــــــتْ وَمَــأْقِي عَيْنِهَــا حَــذِلٌ نَطُــوفُ[1]

=

(**المسيف**): الـذي هلكـت إبلُـهُ ومواشـيه، مـأخوذ مـن (السُّـواف)، وهـو: مـرض الـدَّواب وطاعونها.

الروايات:

- في: الفصوص رواية (توصِّيهُم) بدلاً من (تجهُّزهم).
- وفي: المعاني الكبير رواية (اسطاعت) بدلاً من (وجدت).
- وفي: خزانة الأدب رواية (استطاعت) بدلاً من (وجدت).
- وفي: تهذيب إصلاح المنطق، وشروح سقط الزند رواية (قدرت) بدلاً من (وجدت).
- وفي: الفصوص رواية (علمت) بدلاً من (وجدت).

(1) اللغة:

(**مودتها**): هواها، وقوله: (**أخلفنا مودَّتها**): أخلفنا هواها وخيَّبنا مأمولها، و(**قاظت**): أقامـت بالقيظ، و(**المأقي**): طرف العين من ناحية الأنف، وهي لغة في (الموق)، و(**حَـذِل**): المـآقي التي فيها بثر وحمرة فتسقط على أثرها الأهداب، و(**نطوف**): الذي يسـيل بالـدمع، يقـال: (نطف الماء): سال.

الروايات:

- في: تهذيب إصلاح المنطق رواية (أخلفنا) بدلاً من (فأخلفنا).
- وفي: مجاز القرآن، والفصوص رواية (الذي ظنَّت) بدلاً من (مودَّتها).
- وفي: تهذيب إصلاح المنطق رواية (مواعدها) بدلاً من (مودتها).
- وفي: تهذيب إصلاح المنطق رواية (مواعدها) بدلاً من (مودتها).
- وفي: مجاز القرآن رواية (وقاضت) بدلاً من (فقاضت).
- وفي: تاج العروس (مأق) رواية (ماقي) بدلاً من (مأقي).

17. إِذَامــا أَبْصَــرَتْ نَوحًــا أَتَتْــهُ   تُــرِنُّ وَرَجْــعُ كَفَّيْهَــا خَنُــوفُ[1]

18. لِيَبْــكِ أَبَــا رَوَاحَــةَ جُمْــلُ خَيْــلٍ   وَقَــومٌ قَــدْ أَعَــزَّهُمُ الْمُضِــيفُ[2]

19. يُنَــادِي الجَانِبَــانِ بِــأَنْ أَنِيخُــوا
وَقَــدْ عَــرَسَ الإِنَاخَــةُ وَالوُقُــوفُ[3]

20.وَكَــانَ الأَيْمَنُــونَ بَنِــي نُمَيْــرٍ   يَسِــيْرُ بِنَــا أَمَــامَهُمُ الخَلِيْــفُ[1]

- وفي: خزانة الأدب 5/ 16 رواية (وما في) بدلاً من (ومأقي).
- وفي: شروح سقط الزند رواية (جذل) بدلاً من (حذل).

(1) اللغة:

فاعل (**أبصرت**) المرأة الذبيانية، و(**النوح**): اجتماع النساء للحزن، و(**ترن**): تصيح، و(**خنوف**): سريعة، وهي في الأصل صفة للإبل إذا كانت سريعة قلب اليدين وقلعهما من الأرض.

(2) اللغة:

(**الجمْل**): الجماعة، وأصلها (الجُمُل) بتحريك عينها، ولكنّه أسكنها ضرورة، وأراد هنا: جماعة الخيل، و(**أعزهم**): جعلهم أعزة حين قوّاهم، و(**المضيف**): الذي يدعو الضيوف ويقريهم.

(3) اللغة:

(**أنيخوا**): حطّوا الرحال وأبركوا الإبل، و(**عرس**): عدل، و(**الإناخة**): الإقامة والبروك.

(1) اللغة:

(**الخليف**): الطريق بين الشعبين، وقيل: جبل أو شعب بين مكة واليمن، وهو الذي كانت به الوقعة المشهورة (يوم جبلة).

الروايات:

21. فَـــلاَ جُـــبْنٌ فَيَنْكَـــلُ إنْ لَقِيْنَـــا

وَلاَ هَـــزْمُ الجُيُـــوشِ لَنَـــا طَرِيْـــفُ[1]

22. تَرَكْنَـــا الشِّـــعْبَ لَـــمْ نَعْقِـــلْ إِلَيْـــهِ

وَأَسْـــهَلْنَا كَمَـــا عَلِـــمَ الحَلِيْـــفُ[2]

=

• في: معجم البلدان رواية (ونحن) بدلاً من (وكان).

• وفي: معجم البلدان، وتاج العروس رواية (بنو) بدلاً من (بني).

• وفي: معجم البلدان، وتاج العروس، ومعقر البارقي (يسيل) بدلاً من (يسير).

(1) اللغة:

(ينكل): يجبن.

الروايات:

• في: الأشباه والنظائر، ومعقر البارقي رواية (فننكل) بدلاً من (فينكل).

(2) اللغة:

(الشعب): شعب الجبل، و(**نعقل**): نلجأ ونعتصم، و(**أسهلنا**): نزلنا السهل، و(**الحليف**): الذي يحالفك في الحرب.

23. نَسُــوقُ بِــهِ النِّسَــاءَ مشَــمِّرَاتٍ

يُخَالِطُهَــا مــعَ العَــرَقِ الخَشِــيْفُ[1]

24. إِذَا اسْـتَرْخَتْ حِبَـالُ القَـومِ شُـدَّتْ

وَلاَ يُثْنَـــى لِقَائِمَـــةٍ وَظِيْـــفُ[2]

25. تَــرَكْنَ بُطُــونَ صَــارَاتٍ بِلَيْــلٍ مَطَافِيْــلَ الرِّبَــاعِ بِهَــا خُلُــوفُ[1]

---

(1) اللغة:

(**بـه**): بالشـعب، و(**مشـمرات**): كاشـفات عـن بعـض محاسـنهن، فهـن أسـيرات سـبايا، و(**الخشيف**): الثلج.

الروايات:

• في: المحب والمحبوب رواية (يُشَوِّفها) بدلاً من (نَسُوقُ بِهِ).

• وفي: المحب والمحبوب رواية (يفوح بها) بدلاً من (يُخَالِطُهَا).

(2) اللغة:

(**القائمة**): الدابة، وهنا استعار هذه الكلمة لأن الدابة قائمـة، و(**الوظيـف**): مسـتدق الـذراع والساق من الخيل والإبـل ونحوهمـا، يريـد: إذا اسـترخت حبـال ((القـوم شـدُّوها وهـم يسيرون، وإذا ظلع عليهم بعير لم يثنوا وظيفه، أي: لم يقلبـوا خُفَّـه مـن العجلـة)). شـرح اختيارات المفضل 1/ 547.

الروايات:

• في: أمالي القالي رواية (عماد الحي) بدلاً من (حِبَالُ القَومِ).

• وفي: شرح اختيارات المفضل رواية (اضطربت رحال) بدلاً من (اسْتَرْخَتْ حِبَالُ).

• وفي: سمط اللآلي رواية (البيت) بدلاً من (القوم).

(1) اللغة:

26. فَظَـلَّ بِـذِي معَـارِكَ كُـلُّ مربِّـا   وَنَجَّـى رَبَّـهُ الهَـزِمُ الخَفِيْـفُ[1]

27. مِـنَ اللائِـي سَـنَابِكُهُنَّ شُـمٌّ   أخَـفُّ مشَاشَـهُ لَـيْنٌ وَرِيْـفُ[2]

28. يُؤَيِّـهُ وَاللَّهِيْـفَ بِـوَارِدَاتٍ

كَمَـا يَتَغَـاوَثُ الجِسْـيَ النَّزِيْـفُ[1]

=

(**صارات**)، جمع مفرده: (صارة)، وهي: أعلى الجبل، و(**المطافيل**)، جمع مفرده: (مطفل)، وهي: الناقة ذات الطفل، و(**الرباع**)، جمع مفرده: (ربع)، وهو: ما نتج في أول النتاج، و(**خلوف**): متخلفون.

(1) **اللغة:**

(**ربّه**): صاحبه، و(**الهزم**): الفرس المطيع، و(**الخفيف**): السريع، وهي صفة من صفات الخيل.

(2) وردت كلمة (لين) في (منتهى الطلب): (لبن)، بالباء، واراه خطأً مطبعيًّا.

اللغة:

(**السنابك**)، جمع مفرده (سنبك)، وهو: طرف الحافر، و(**الشم**): المرتفعة، و(**المشاش**): رؤوس العظام، و(أخف مشاشه): خفيف القوائم، و(**ريف**): الخصب والسعة، أو ما رقَّ من نواحي الكبد.

الروايات:

- في: التنبيه والإيضاح، ولسان العرب، وتاج العروس رواية (مشاشها) بدلاً من (مشاشه).
- وفي: معقر البارقي رواية (لَبَنٌ) بدلاً من (لَيْنٌ).

(1) **اللغة:**

29. فَلَمَّـــا أنْ هَزَمْنَـــا النَّـــاسَ جَـــاءَت

......مِـــــن رَبِيْعَتِنَـــــا تَزِيْـــــفُ[1]

30. وَشِـــقٌّ سَـــاقِطٌ بِضُـــلُوعِ جَنْـــبٍ

رَجُـــوفُ الرِّجْـــلِ مِنْطِقُـــهُ نَسِـــيْفُ[2]

31. أَغَـــرٌّ كَـــأَنَّ جَبْهَتَـــهُ هِـــلاَلٌ

لِظُلْـــمِ الجَـــارِ وَالْمَـــولَى عَيُـــوفُ[3]

= (يؤيه): يدعو وينادي، و(اللهيف): الملهوف أو المقهور والمظلوم، و(واردات): موضع عن يسار طريق مكة وأنت تقصدها، و(يتغاوث): يطلب الغوث، و(الحسي): موضع يحتفر بقدر ذراع فيظهر الماء، و(النزيف): المحموم الذي يطلب الماء.

(1) في هامش البيت في منتهى الطلب: ((عجز البيت جاء ناقصًا وغير مستقيم الوزن))، ورجَّح الأستاذ الدكتور يحيى الجبوري أن تكون (وفود) أو (نساء). ينظر: قصائد نادرة من كتاب (منتهى الطلب من أشعار العرب) 164، في حين أثبت المستشرق راينهرت فايبرت أن تكون (إلينا). ينظر: معقر البارقي 183.

اللغة:

(**تزيف**): تتبختر في مشيها، وأراد هنا: زهو النصر.

(2) اللغة:

(**الشق**): الفرس الذي يميل أحد شقيه في عدوه، و(**النسيف**): الذي يضرب الأرض بأرجله.

(3) اللغة:

(**الأغر**): الذي في وجهه غرَّة، و(**العيوف**): الذي يعاف الظلم.

32. أَعَــاذِلَ لَــو شَــهِدْتَ غَــدَاةَ قَــوٌ
وَنَــارُ الحَــرْبِ يُسْــعِرُهَا الحُتُــوفُ[1]

33. وَقَــدْ أَبْــدَتْ لَنَــا أُمُّ المَنَايَــا نِيَابًامــا يُفَارِقُهَــا الصَّــرِيفُ[2]

(1) **اللغة:**

(الحتوف)، جمع مفرده: (الحَتْف)، وهو: الموت.

(2) **اللغة:**

(نيابًا)، جمع مفرده: (ناب)، (الصريف): الصوت.

قافية اللام

﴿7﴾

التخريج:

* ورد البيتان في: الحيوان 3/ 61- 62، وربيع الأبرار 5/ 214، والمفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام 9/ 502، ومعقر البارقي 188.

* ورد البيت (1) في: بهجة المجالس 1/ 84- 85.

* نسب البيتان إلى المتوكل الليثي في: الأغاني 12/ 156، والموشح 228، ومعجم الشعراء 409- 410، والتذكرة الحمدونية 1/ 265، وسمط اللالي 1/ 252، ونضرة الإغريض 422، والتشبيهات 350، وشعره 277- 278.

* ورد البيتان بلا نسبة في: المصون 11، والظرف والظرفاء 2.

وقال أيضًا[1]: (من الكامل)

1. الشِّـــعرُ لُـــبُّ المَـــرْءِ يَعْرِضُـــهُ وَالقَـــوْلُ مِثْـــلُ مواقِـــعِ النَّبْـــلِ[2]

2. منْهَـــا المُقَصِّـــرُ عَـــنْ رَمِيَّتِـــهِ وَنَوَافِـــذٌ يَـــذْهَبْنَ بِالخَصْـــلِ[3]

---

(1) روي أنَّ الفاروق عمر بن الخطاب ﷺ ما أبرم أمرًا قط إلاَّ تمثل بهذين البيتين. ينظر: ربيع الأبرار 5/ 214.

(2) الروايات:

- في: التشبيهات رواية (والشعر) بدلاً من (الشعر).
- وفي الظرف والظرفاء رواية (عقل) بدلاً من (لب).
- وفي: المصون رواية (وتراه) بدلاً من (والقول).
- وفي: ربيع الأبرار رواية (نوافذ) بدلاً من (مواقع).

(3) اللغة:

(الخصل): الغلبة في النضال.

الروايات:

- في: ربيع الأبرار، والمصون رواية (منه) بدلاً من (منها).
- وفي: الموشح، ونضرة الإغريض رواية (ونواقر) بدلاً من (ونوافذ).
- وفي: ربيع الأبرار رواية (بالخبل) بدلاً من (بالخصل).

التخريج:

* ورد الشطر[1] في: مقاييس اللغة 2/ 237 (عرس).

وقال[2]: (من الوافر)

وَقَــــدْ عَــــرِسَ الإِنَاخَــــةَ وَالنُّــــزُولاَ[3]

(1) لم يرد هذا الشطر عند المستشرق راينهرت فايبرت في: معقر البارقي، على الرغم من أنَّ كتاب (مقاييس اللغة) مصدر الشطر من مصادره.

(2) يبدو من هذا الشطر أنّه عجز بيت وليس صدرًا، وهو شبيه ببيت ورد في القصيدة الفائية السابقة، ورقمه (19)، وهو قوله:

يُنَـــادِي الجَانِبَـــانِ بِـــأَنْ أَنِيخُـــوا وَقَـــدْ عَـــرَسَ الإِنَاخَـــةُ وَالوُقُـــوفُ

(3) اللغة:

(**عرس**): أولع ولزم، و(**الإناخة**): الإقامة والبروك.

قافية الميم

﴿9﴾

التخريج:

* وردت الأبيات في: الأشباه والنظائر، للخالديين 1/ 74، ومعقر البارقي 186.

* نسب البيتان (1، 2) إلى الممزق العبدي في: أمالي المرتضى 1/ 318.

وقال أيضًا: (من الطويل)

1. ألآمِن لِعَيْنٍ قَدْ نَآهَا حَمِيْمُهَا
وَأرَّقَهَا بَعْدَ المَنَامِ هُمُومُهَا[1]

2. وَبَاتَتْ لَهَا نَفْسَانِ شَتَّى هَوَاهُمَا
فَنَفْسٌ تُعَزِّيْهَا وَنَفْسٌ تَلُومُهَا[2]

---

(1) اللغة:

(نآها): أبتعد عنها، و(**حيمها**): قريبها، و(**أرّقها**): أصابها الأرق، وهو السهر وذهاب النوم ليلاً.

الروايات:

• في: أمالي المرتضى رواية (وأرقني) بدلاً من (وأرقها).

(2) الروايات:

• في: أمالي المرتضى رواية (فباتت) بدلاً من (وباتت).

3. وَمُسْـــتَنْبِحٍ بَعْــدَ العَشَـــاءِ دَعْوَتُــهُ

عَلَــى سَــاعَةٍ مِــنْ سُــمْعَةٍ يَسْـتَدِيْمُهَا[1]

4. دَعَـــا دَعْـــوَةًمن بَعْــدِ أَوَّلِ هَجْعَـــةٍ

مِـنَ اللَيْـلِ وَالظَّلْمَـاءُ خُـوصٌ نُجُومُهَـا[2]

5. رَفَعْـــتُ لَـــهُ بِـــالكَفِّ نَـــارًا يَشُـــبُّهَا

عَلَــى المَجْـدِ معْــرُوفٌ بِهَامــا يَرِيْمُهَــا[3]

6. وَقُمْـتُ إِلَــى البَـرْكِ الهَوَاجِـدِ فَاتَّقَـتْ

مَرَابِيْـــعُ أَمْثَـــالُ الجَـــرَاثِيْمِ كُومُهَـــا[4]

• وفي: أمالي المرتضى رواية (همومها) بدلاً من (هواهما).

(1) اللغة:

(مستنبح): شديد الصوت.

(2) اللغة:

(الهجعة): نومة خفيفة من أول الليل، و(**خوص**): غائرة، وأكثر ما توصف بهذه الصفة العيون.

(3) اللغة:

(يشبُّها): يوقدها، و(**يريمها**): يبرحها.

(4) اللغة:

(البرك): الإبل الكثيرة، و(**الهواجد**): النائمات، أو الباركات، يقال: (أَهْجَدَ البعيرُ)، إذا وضع جرانه على الأرض، و(**مرابيع**)، جمع مفرده: (مرباع)، يقال: (ناقة مرباع)، إذا نتجت في الربيع، و(**الجراثيم**)، جمع مفرده: (الجُرْثُومة)، وهو: ما اجتمع من التراب في أصول الشجر، و(**كُومها**)، جمع مفرده: (أكوم)، وهو سنام البعير.

قافية النون

10

التخريج:

وردت الأبيات في: ديوان النقائض 2/ 99، والأغاني 11/ 149، والأنساب، للصحاري 2/ 298، ومعقر البارقي 186.

مناسبة الأبيات:

يروى أنَّ بني بارق ادَّعت أنَّها أَسَرَتْ سنانَ بن أبي حارثة المُرِّيَّ، وكانت تَرْتَجي من أسْرِهِ الثَّواب، فلمَّا أتوه لم يَصنَع لهم خيرًا[1].

فقال: (من الطويل)

1.متَى تَكُ فِي ذُبْيَانَ منكَ صَنِيْعَةٌ

فَلاَ تَحْمَدَنْهَا الدَّهْرَ بَعْدَ سِنَانِ[2]

---

(1) ذكرت قصته بالتفصيل في (حياته).

(2) اللغة:

(سنان)، هو: سنان بن أبي حارثة المري، من مرة ذبيان، كان من فرسان قومه.

الروايات:

- في: الأنساب رواية (ضيعة) بدلاً من (صنيعة).
- وفي: الأنساب رواية (يجحدنها) بدلاً من (يحمدنها).

2. يَظَـــلُّ يُمَنِّيْنَـــا بِحُسْـــنِ ثَوَابِـــهِ   لَكُـــمْ مِئَـــةٌ يَحْـــدُو بِهَـــا فُرْسَـــانِ[1]

3. مَخَـــاضٌ أُوَدِّيْهَـــا لَقَـــائِحُ مِئَـــةٌ   وَأُكْـــرِمُ مثْـــوىً مِـــنْكُمُ مِـــنْ أَتَـــانِي[2]

4. فَجِئْنَـــاهُ لِلنُّعْمَـــى فَكَـــانَ ثَوَابَـــهُ

رَغُـــوثٌ وَوَطْبَـــا حَـــازِرٍ مَـــذِقَانِ[3]

---

(1) الروايات:

• في: الأنساب رواية (وظلَّ) بدلاً من (يظلُّ).

(2) اللغة:

(**مخاض**): مواضع الخوض في الماء، و(**لقائح**)، جمع مفرده: (لقوح)، وهي: الناقة الحلوب.

الروايات:

• في: الأغاني، والأنساب، ومعقر البارقي رواية (وجلُّ لقائح) بدلاً من (لقائح مئة).

• وفي: الأنساب رواية (منوى) بدلاً من (مثوى).

• وفي: الأنساب رواية (فراتان) بدلاً من (من أتاني).

(3) اللغة:

(**النعمى**): المنّةُ والصنيعة وما أُنعِمَ به عليك، و(**الرغوث**): الناقة ذات اللبن، و(**الوطب**): سقاء اللبن أو الثدي العظيم، و(**الحارز**): الحامض من اللبن، و(**المذق**): اللبن المخلوط بالماء.

الروايات:

• في: الأنساب رواية (وكان) بدلاً من (فكان).

• وفي: الأنساب رواية الشطر الثاني:

....   **رعـــوب ووطيـــا حـــاذر مرفـــان**

5. وَظَــلَّ ثلاثًــا يَسْــأَلُ الْحَــيَّ مــا يَــرَى

يُـــــؤَامِرُهُمْ فِيْنَـــــا لَـــــهُ أَمَـــــلاَنِ[1]

6. فَـإِنْ كُنْــتَ هَــذَا الــدَّهْرَ لاَ بُــدَّمُنْعِمًا

فَـــلاَ تَبْغِـــيَنَّ الشُّـــكْرَ فِـــي غَطَفَـــانِ[2]

---

(1) **اللغة:**

(يؤامرهم): يشاورهم.

(2) **اللغة:**

(**غطفان**): بطن عظيم من بطون العرب، متسع الأفخاذ وكثير الشعوب، وهو: بنو غطفان بن سعد من قيس عيلان.

الروايات:

- في: الأغاني رواية (شاكرًا) بدلاً من (منعمًا).
- وفي: الأغاني رواية (تثقنَّ بالشكر) بدلاً من (تبغين الشكر).
- وفي: الأنساب رواية الشطر الثاني:

.... **فَـــلاَ تَبْغَـــيْنَّ الكَشْـــفَ في غَضَـــفَانِ**

والذي يبدو لي أنَّ هذا الاختلاف أخطاء مطبعية أو سوء نقل من المخطوط.

﴿11﴾

التخريج:

* وردت الأبيات في: المؤتلف والمختلف 197، ومعقر البارقي 189.

* نسبت الأبيات إلى سراقة الأكبر بن مرداس[1] في: المنمق من أخبار قريش 206.

وقال أيضًا: (من الوافر)

1. لَقَدْ عَلِمَتْ بَنُو أَسَدٍ بِأَنَّا تَقَحَّمْنَا المَعَاشِرَ معْلِمِيْنَا[2]

2. تَرَكْنَا تِسْعَةً لِلطَّيْرِ مِنْهُمْ بِمَكَّةَ لِلسِّبَاعِ مطَرَّحِيْنَا[3]

---

(1) قيل: إنَّ سراقة الأكبر قال هذا البيت مع مجموعة أبيات حين ((جعلت قريش للأزد عليهم من الخرج، بعد أن قتلت الأزد منهم)). المنمق في أخبار قريش 206، وذكر في شعره بعض من قُتِلوا.

(2) اللغة:

(تقحمنا): اقتحمنا، أي: هجمنا، يقال: (اقْتَحَم المنزل)، إذا هَجَمه، و**(المعاشر)**، جمع مفرده: (معشر)، وهم: كل جماعة أو النَّفَر أو القَوْم أو الرَّهْط أمرهم واحد، ومعناهم: الجمع للرجال دون النساء، و**(معلمينا)**: مسومين بسيمياء الحرب.

الروايات:

• في: المنمق في أخبار قريش رواية (المشاعر) بدلاً من (المعاشر).

(3) اللغة:

(مطرحينا): مرميين، يقال: (طَرَحَ الشيء وطَرَّحه): رمى به.

3. فَلَمَّـــا أَنْ قَضَـــيْنَا الـــدَّيْنَ قَـــالُوا   نُرِيْـــدُ الصُّـــلْحَ قُلْنَـــا قَـــدْ رَضِـــيْنَا

4. وَضَـــعْنَا الخَـــرْجَ موظُوفًـــا عَلَـــيْهِمْ

يُـــــؤَدُّونَ الإِتَـــــاوَةَ صَـــــاغِرِيْنَا[1]

5. لَنَـــا فِـــي العَيْـــرِ دِيْنَـــارٌ مسَـــمًّى   بِـــهِ حَـــزُّ الحَلاَقِـــمِ يَتَّقُونَـــا[2]

6. وَلَـــولاَ ذَاكَ مَـــا عَـــدَلَتْ قُـــرَيْشٌ   شَـــمَالاً فِـــي الـــبِلاَدِ وَلاَ يَمِيْنَـــا

---

(1) اللغة:

(**الخرج**): الخراج، وهو ما يُخرِجُه القومُ في السَّنَةِ مِن مالهم بقَدَرٍ معلوم، أو هو الإِتاوَةُ تُؤْخَذ من أموال الناس ويستعمل لِمَا يؤَديه العبدُ إلى سيده، و(**موظوفًا**): ملزمًا، و(**الإتاوة**): الجباية.

(2) اللغة:

(**حزّ**): قطع، و(**الحلاقم**)، جمع مفرده: (حلقوم)، مَجْرى النَّفَس والسُّعال من الجوف.

قائمة المصادر والمراجع

«أ»

1. **اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا**- تقي الدين أحمد بن علي المقريزي (845هـ)- تحقيق: الدكتور جمال الدين الشيَّال- مطابع الأهرام التجارية- القاهرة- ط 2/ 1416هـ- 1996م.

2. **أخبار الأذكياء**- أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (597هـ)- تحقيق: محمد مرسي الخولي- مطابع الأهرام- القاهرة- 1970م.

3. **الأدب الجاهلي في آثار الدارسين قديمًا وحديثًا**- الدكتور عفيف عبد الرحمن- دار الفكر- عمان- ط 1/ 1987م.

4. **كتاب الأزمنة والأمكنة**- أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (421هـ)- ضبطه وخرَّج آياته: خليل المنصور- دار الكتب العلمية- بيروت- ط 1/ 1417هـ- 1996م.

5. **كتاب الأزمنة والأمكنة**- أبو علي المرزوقي (421هـ)-مطبعة مجلس دائرة المعارف- حيدر آباد الدكن- ط 1/ 1332هـ.

6. **أساس البلاغة**- أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (538هـ)- تحقيق: عبد الرحيم محمود- مطبعة أولاد أورفانر- 1372هـ- 1953م.

7. **كتاب أسماء خيل العرب وفرسانها**- أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي (231هـ)- تحقيق: الدكتور نوري حمودي القيسي، والدكتور حاتم صالح الضامن- مطبعة المجمع العلمي العراقي- 1405هـ- 1985م.

8. **كتاب الأشباه والنظائر في أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين**- للخالديين أبي بكر محمد (380) وأبي عثمان سعيد (391هـ) ابني هاشم- حققه وعلق عليه: الدكتور السيد محمد يوسف- لجنة التأليف والترجمة والنشر- القاهرة- 1965م.
9. **الاشتقاق**- أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (321هـ)- تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون- دار الجيل- بيروت- ط 1/ 1411هـ- 1991م.
10. **الإصابة في تمييز الصحابة**- أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاّني (852هـ)- تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي- مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية- القاهرة- ط 1/ 1429هـ- 2008م.
11. **إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث**- أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (276هـ)- تحقيق: عبد الله الجبوري- دار الغرب الإسلامي- بيروت- ط 1/ 1403هـ- 1983م.
12. **إصلاح المنطق**- أبو إسحق يعقوب بن يوسف بن السكيت (244هـ)- تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون- دار المعارف- القاهرة.
13. **الأغاني**- أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم الأصفهاني (356هـ)- دار الثقافة- بيروت- ط 3/ 1974م.
14. **كتاب الأفعال**- أبو عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي (بعد 400هـ)- تحقيق: الدكتور حسين محمد محمد شرف- الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية- القاهرة- ط 2/ 1413هـ- 1992م.

15. **الاقتضاب في غريب الموطأ وإعرابه على الأبواب**- أبو عبد الله محمد بن عبد الحق بن سليمان اليفرني التلمساني (625هـ)- حققه وقدم له وعلق عليه: الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين- مكتبة العبيكان- الرياض- ط 1/ 1421هـ- 2001م.

16. **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى**- أبو نصر سعد الملك علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن ماكولا (475هـ)- دار الكتب العلمية- بيروت- ط 1/ 1411هـ.

17. **كتاب ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه**- أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادي (245هـ)- تحقيق: عبد السلام هارون- دار الجيل- بيروت- ط1/ 1411هـ- 1991م (ضمن كتاب نوادر المخطوطات المجموعة السابعة).

18. **كتاب الأمالي**- أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي (356هـ)- دار الكتب العلمية- بيروت- 1423هـ- 2002م.

19. **أمالي ابن الشجري**- هبة الله علي بن محمد بن حمزة الحسني العلوي (542هـ)- تحقيق ودراسة: الدكتورمحمود محمد الطناحي- مطبعة المدني- القاهرة- ط 1/ 1413هـ- 1992.

20. **أمالي المرتضى المسماة (غرر الفوائد ودرر القلائد)**- أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي المعروف بالشريف المرتضى (436هـ)- تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم- المكتبة العصرية- صيدا- بيروت- ط 1/ 1425هـ- 2004م.

21. **الإنباه على قبائل الرواة**- أبو عمر يوسف بن عبد البر النمري القـرطبي (463هـ)- مطبعة السعادة- القاهرة- 1350هـ.

22. **الأنساب**- أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السـمعاني (562هـ)- حقق نصوصه وعلّق عليه: الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني- مكتبة ابن تيمية- القاهرة- ط 2/ 1400هـ- 1980م.

23. **الأنساب**- أبو المنذر سـلمة بـن مسـلم بـن إبـراهيم العـوتبي الصـحاري (ق 6هـ)- وزارة التراث القـومي والثقافـة- سـلطنة عمـان- 1404هـ- 1984م (وهي الطبعة المعتمدة في تخريج الشعر).

24. **الأنساب**- العوتبي الصحاري- تحقيق: الدكتور إحسـان الـنص- مطبعـة الألوان الحديثة- مسقط- ط 4/ 1427هـ- 2006م.

25. **أنساب الأشراف المسمّى (كتاب جمل من أنساب الأشراف)**- أبو الحسن أحمد بن يحيى بن جـابر الـبلاذري (279هـ)- حققـه وقـدّم لـه: الأسـتاذ الدكتور سهيل زكّار، والـدكتور ريـاض زركلـي- دار الفكـر- بـيروت- ط 1/ 1417هـ- 1996م.

26. **الإنسان في الشعر الجاهلي**- الدكتور عبد الغني أحمد زيتوني- مركز زايد للتراث والتاريخ- الإمارات- ط 1/ 1421هـ- 2001م.

27. **الأنواء في مواسم العرب**- أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (276هـ)- دار الشؤون الثقافية العامة- بغداد- 1988م.

28. **الأنوار ومحاسن الأشعار**- أبو الحسن علي بن محمد بن المطهَّـر العـدوي

المعروف بالشمشاطي (380هـ)- تحقيق: صالح مهدي العزاوي- دار الحرية للطباعة- بغداد- 1396هـ- 1976م.

29. **الأنوار محاسن الأشعار**- الشمشاطي- تحقيق: الدكتور السيدمحمد يوسف- راجعه وزاد في حواشيه: عبد الستار أحمد فراج- مطبعة حكومة الكويت- الكويت- 1397هـ- 1977م.

30. **إيضاح شواهد الإيضاح**- أبو علي الحسن بن عبد الله القيسي (ق 6هـ)- دراسة وتحقيق: الدكتور محمد بن حمود الدعجاني- دار الغرب الإسلامي- بيروت- ط 1/ 1408هـ- 1987م.

﴿ب﴾

31. **البدء والتاريخ**- المطهر بن طاهر المقدسي (355هـ)- مكتبة الثقافة الدينية- بور سعيد.

32. **البداية والنهاية**- عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (774هـ)- تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي- هجر للطباعة والنشر والتوزيع- القاهرة- ط 1/ 1419هـ- 1998م.

33. **البصائر والذخائر**- أبو حيان علي بن محمد بن العباس التوحيدي (414هـ)- تحقيق: الدكتورة وداد القاضي- دار صادر- بيروت- ط 1/ 1408هـ- 1988م.

34. **بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب**- أبو المعالي محمود شكري بن عبد الله بن شهاب الدين محمود الألوسي الحسيني البغدادي (1342هـ)- عني

بشرحه وتصحيحه وضبطه: محمد بهجة الأثري- دار الكتب العلمية- بيروت.

35. **بهجة المجالس وأنس المجالس وشحذ الذاهن والهاجس**- أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (463هـ)- تحقيق: محمد مرسي الخولي- دار الكتب العلمية- بيروت- ط 2.

36. **البيان والتبيين**- أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (255هـ)- تحقيق: موفق شهاب الدين- دار الكتب العلمية- بيروت- ط 2/ 1424هـ- 2003م.

﴿ت﴾

37. **تاج العروس من جواهر القاموس**- محمد بن مرتضى الحسيني الزبيدي (1205هـ)- تحقيق: نخبة من الأساتذة- مطبعة حكومة الكويت- 1408هـ- 1987م.

38. **تاريخ ابن خلدون المسمى (ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر)**- أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن خلدون (808هـ)- دار القلم- بيروت- ط 5/ 1984م.

39. **تاريخ ابن الوردي**- أبو حفص زين الدين عمر بن مظفر بن عمر بن محمد المعروف بابن الوردي (749هـ)- دار الكتب العلمية- بيروت- ط1/ 1417هـ- 1996م.

40. **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**- شمس الدين محمد بن أحمد

بن عثمان الذهبي (748هـ)- تحقيق: الدكتور عمر عبد السلام تدمري- دار الكتاب العربي- بيروت- ط 2/ 1411هـ- 1991م.

41. **تاريخ بغداد المسمّى (تاريخ مدينة السلام وأخبار محدّثيها وذكر قطّانها العلماء من غير أهلها ووارديها)**- أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي (463هـ)- حققه وضبط نصه وعلق عليه: الدكتور بشار عواد معروف- دار الغرب الإسلامي- بيروت- ط 1/ 1422هـ- 2001م.

42. **تاريخ خليفة بن خياط**- أبو عمرو خليفة بن خياط بن أبي هبيرة الليثي (240هـ)- تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري- دار طيبة- الرياض- ط2/ 1405هـ- 1985م.

43. **تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك)**- أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري (310هـ)- تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم- دار المعارف- مصر- ط 2/ 1971م.

44. **تاريخ واسط**- أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الواسطي (292هـ)- تحقيق: كوركيس عواد- عالم الكتب- بيروت- ط 1/ 1406هـ.

45. **تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها**- أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (571هـ)- دراسة وتحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي- دار الفكر- بيروت- ط 1/ 1419هـ- 1998م.

46. **تاريخ اليعقوبي**- أحمد بن إسحق أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (بعد 292هـ)- دار صادر- بيروت.

47. **التبيان في شرح الديوان (شرح ديوان أبي الطيب المتنبي)**- أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (616هـ)- ضبطه وصححه ووضع فهارسه: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ شلبي- مطبعة مصطفى البابي الحلبي- القاهرة- 1355هـ- 1936م.

48. **تثقيف اللسان وتلقيح الجنان**- أبو حفص عمر بن خلف بن مكي الصقلي النحوي (501هـ)- قدم له وقابل مخطوطاته وضبطه: مصطفى عبد القادر عطا- دار الكتب العلمية- بيروت- ط 1/ 1410هـ- 1990م.

49. **التحرير والتنوير**- الشيخ محمد الطاهر بن عاشور (1393هـ)- الدار التونسية للنشر- تونس- 1984م.

50. **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**- أبو الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (902هـ)- عني بطبعه ونشره: أسعد طرابزوني الحسيني- 1399هـ- 1979م.

51. **التذكرة الحمدونية**- أبو سعد تاج الدين محمد بن الحسن بن محمد بن علي ابن حمدون (608هـ)- تحقيق: إحسان عباس، وبكر عباس- دار صادر- بيروت- ط 1/ 1996م.

52. **التذكرة السعدية في الأشعار العربية**- محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيدي (ق8هـ)- تحقيق: عبد الله الجبوري- مطابع النعمان- النجف- 1391هـ- 1972م.

53. **تزيين الأسواق بتفضيل أشواق العشاق**- داود بن عمر الأنطاكي (1008هـ)- المطبعة الميمنية- القاهرة- 1305هـ.

54. **التشبيهات**- أبو إسحق إبراهيم بن أبي عون محمد بن المنجم الأنباري (322هـ)- تحقيق: محمد عبد المعيد خان- مطبعة جامعة كمبردج- 1369هـ- 1950م.

55. **تفسير القرطبي المسمى (الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان)**- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي (671هـ)- تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي وجماعته- مؤسسة الرسالة- بيروت- ط 1/ 1427هـ- 2006م.

56. **التقفية في اللغة**- أبو بشر اليمان بن أبي اليمان البندنيجي (284هـ)- تحقيق: الدكتور خليل إبراهيم العطية- مطبعة العاني- بغداد- 1976م.

57. **تلقين المتعلم من النحو**- أبومحمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (276هـ)- تحقيق ودراسة: محمد سلامة الله محمد هداية الله- رسالة ماجستير بإشراف الدكتور يوسف عبد الرحمن الضبع- كلية اللغة العربية- جامعة أم القرى- مكة المكرمة- 1406هـ- 1986م.

58. **التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد السكري**- أبو الفتح عثمان بن جنّي (392هـ)- تحقيق: أحمد ناجي القيسي، وخديجة عبد الرزاق الحديثي، وأحمد مطلوب- مطبعة العاني- بغداد- ط 1/ 1381هـ- 1962م.

59. **تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون**- أبو الصفاء صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (764هـ)- تحقيق:محمد أبو الفضل إبراهيم- منشورات المكتبة العصرية- بيروت.

60. **التمثيل والمحاضرة**- أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (429هـ)- تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو- دار إحياء الكتب العربية- القاهرة- 1381هـ- 1961م.

61. **التمهيد لما في الموطأمن المعاني والأسانيد**- أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الأندلسي (463هـ)- حققه وعلّق حواشيه وصححه: سعيد أحمد أعراب- 1408هـ- 1988م.

62. **التنبيهات على أغاليط الرواة**- أبو القاسم علي بن حمزة البصري التميمي (375هـ)- أحيى مواته وخرّج ما فيه وناقشه: عبد العزيز الميمني الراجكوتي- دار المعارف- القاهرة- ط 3/ 1986م.

63. **كتاب التنبيه والإيضاح عمّا وقع في الصحاح**- أبو محمد عبد الله بن بري المصري (582هـ)- تحقيق: الدكتور رجب عبد الجواد إبراهيم- مطبوعات مجمع اللغة العربية- القاهرة- ط 1/ 1429هـ- 2008م.

64. **تنزيل الآيات على الشواهدمن الأبيات (وهو: شرح شواهد الكشاف للزمخشري)**- محب الدين محمد بن أبي بكر بن داود بن عبد الرحمن الحموي (1016هـ)- مطبعة بولاق- القاهرة- 1281هـ.

65. **تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله ﷺ من الأخبار (مسند عمر**

بن الخطاب ﷺ)- أبو جعفرمحمد بن جرير الطبري (310هـ)- قرأه وخرَّج أحاديثه: أبو فهر محمود محمد شاكر- مطبعة المدني- القاهرة- 1983م.

66. **تهذيب إصلاح المنطق**- أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد الخطيب التبريزي (502هـ)- تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة- دار الآفاق الجديدة- بيروت- ط 1/ 1403هـ- 1983م.

67. **تهذيب اللغة**- أبومنصور محمد بن أحمد الأزهري (370هـ)- تحقيق: عبد السلام هارون وجماعته- دار الصادق.

(ث)

68. **ثمرات الأوراق**- تقي الدين أبو بكر بن علي بن محمد بن حجة الحموي (837هـ)- صححه وعلق عليه: محمد أبو الفضل إبراهيم- مطبعة السنة المحمدية- القاهرة- ط 1/ 1971م.

(ج)

69. **الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي**- أبو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني الجريري (390هـ)- تحقيق:

- الجزأين الأول والثاني: الدكتور محمد مرسي الخولي.
- الجزأين الثالث والرابع: الدكتور إحسان عباس- عالم الكتب- بيروت- ط 1/ 1413هـ- 1993م.

70. **جمهرة اللغة**- أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (321هـ)- دار

صادر- بيروت- 1431هـ- 2010م. (طبعة مصورة عن طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن- 1345هـ).

71. **الجيم**- أبو عمرو إسحق بن مرار الشيباني (206هـ):

- الجزء الأول- تحقيق: إبراهيم الأبياري- المطابع الأميرية- مصر 1394هـ- 1974م.
- الجزء الثاني: تحقيق: عبد العليم الطحاوي- المطابع الأميرية- مصر- 1395هـ- 1975م.
- الجزء الثالث: تحقيق: عبد الكريم العزباوي- المطابع الأميرية- مصر- 1395هـ- 1975م.

ح

72. **حادي الأظعان النجدية إلى الديار المصرية**- محب الدين محمد بن أبي بكر بن داود بن عبد الرحمن الحموي الدمشقي (1016هـ)- دراسة وتحقيق: محمد عدنان البخيت- منشورات جامعة مؤتة- الأردن- ط 1/ 1413هـ- 1993م.

73. **الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي ﷺ (وهو شرح مختصر المزني)**- أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري (450هـ)- تحقيق وتعليق: الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود- دار الكتب العلمية- بيروت- ط 1/ 1414هـ- 1994م.

74. **الحجة للقرّاء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبو بكر بن مجاهد**- أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي

(377هـ)- حققه: بـدر الـدين قهـوجي، وبشـير جويجـاوي- دار المـأمون للتراث- دمشق- ط 1/ 1404هـ- 1984م.

75. **الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام**- محمد بن علي بن كامل المعروف بالصحابي التـاجي (707هــ)- تحقيـق: الأسـتاذ الـدكتور حاتم صالح الضامن- دار البشائر- دمشق- ط 2/ 1430هـ- 2009م.

76. **كتاب الحماسة البصرية**- صدر الدين علي بن أبـي الفـرج بـن الحسـن البصري (656هـ)- تحقيق وشرح ودراسة: الدكتور عادل سليمان جمـال- مكتبة الخانجي- القاهرة- ط 1/ 1420هـ- 1999م.

77. **الحماسة المغربية (مختصر كتاب صفوة الأدب ونخبة ديوان العرب)**- أبو العباس أحمد بن عبد السلام الجراوي التادلي (609هـ)- حققـه: الـدكتور محمد رضوان الداية- دار الفكر- دمشق- ط 2/ 1426هـ- 2005م.

78. **حياة الحيوان الكبرى**- أبو البقاء كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى الدميري (808هـ)- عني بتحقيقه: إبراهيم صالح- دار البشائر- دمشـق- ط 1/ 1426هـ- 2005م.

79. **الحيوان**- أبو عثمان عمرو بن بحر الجـاحظ (255هــ)- تحقيـق وشـرح: عبد السلام محمد هارون- مطبعة مصطفى البابي الحلبي- القـاهرة- ط 2/ 1387هـ- 1968م.

(خ)

80. **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**- عبد القادر بن عمـر البغـدادي (1093هـ)- تحقيق وشرح: عبد السـلام محمـد هـارون- مطبعـة المـدني- القاهرة- ط 1/ 1406هـ- 1986م.

81. **الخصائص**- أبو الفتح عثمان بن جني (392هـ)- تحقيق: محمد علي النجار- مطبعة دار الشؤون الثقافية العامة- بغداد- 1990م.

82. **خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر**- محمد الأمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد محب الدين المحبي (1111هـ).

(د)

83. **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**- أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (756هـ)- تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخرّاط- دار القلم- دمشق.

84. **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**- جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (911هـ)- تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي- مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية- القاهرة- ط 1/ 1424هـ- 2003م.

85. **ديوان الحارث بن حلزة**- أعاد تحقيقه: هاشم الطعان- مطبعة الإرشاد- بغداد- 1969م.

86. **ديوان دريد بن الصمة**- تحقيق: عمر عبد الرسول- دار المعارف- القاهرة- 1985م.

87. **ديوان زيد الخيل الطائي**- صنعة: الدكتور نوري حمودي القيسي- مطبعة النعمان- النجف-.

88. **ديوان سحيم عبد بني الحسحاس**- بتحقيق: الأستاذ عبد العزيز الميمني- مطبعة دار الكتب المصرية- القاهرة- 1369هـ- 1950م.

89. **ديـوان العجـاج**- بروايـة عبـد الملـك بـن قريـب الأصـمعي وشـرحه (216هـ)- تحقيـق: الـدكتور عبـد الحفـيظ السـطلي- المطبعـة التعاونيـة- دمشق- 1971م.

90. **ديوان النقائض (نقائض جرير والفرزدق)**- أبـو عبيـدةمعمر بـن المثنـى التيمي (209هـ)- دار صادر- بيروت- ط 1/ 1998م.

«ذ»

91. **الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة**- أبو الحسن علـي بـن بسـام الشـنتريني (542هـــ)- تحقيـق: الـدكتور إحسـان عبـاس- دار الثقافـة- بـيروت- 1417هـ- 1997م.

«ر»

92. **ربيع الأبرار ونصوص الأخبار**- أبو القاسم محمود بن عمـر الزمخشـري (538هـــ)- تحقيـق: عبـد الأميرمهنـا- مؤسسـة الأعلمـي للمطبوعـات- بيروت- ط 1/ 1412هـ- 1992م.

93. **رحلة ابن جبير**- أبو الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكنـاني الأندلسـي (614هـ)- دار صادر- بيروت- 1400هـ- 1980م.

94. **رسائل الجاحظ**- أبو عثمان عمرو بن بحر الجـاحظ (255هـــ)- تحقيـق: عبد السلام محمد هارون- مطبعة السنة المحمدية- القاهرة.

95. **رسالة ابن منّ الله في الرد على ابـن غرسـية المسـماة (حديقـة البلاغـة ودوحة البراعة المورقة أفنانها المثمرة أغصانها بذكر المـآثر العربيـة ونشـر**

المفاخر الإسلامية والرد على ابن غرسية فيما ادعاه للأمم الأعجمية)- أبو الطيب بن من الله القروي- تحقيق: عبد السلام هارون- دار الجيل- بيروت- ط 1/ 1411هـ- 1991م (ضمن كتاب نوادر المخطوطات- المجموعة الثالثة).

96. **رسالة الصاهل والشاحج**- أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري (449هـ)- تحقيق: الدكتورة عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ- دار المعارف- القاهرة- ط 2/ 1404هـ- 1984م.

97. **رصف المباني في شرح حروف المعاني**- أبو جعفر أحمد بن عبد النور بن أحمد المالقي (702هـ)- تحقيق: أحمد محمد الخراط- مطبعة زيد بن ثابت- دمشق- 1395هـ- 1975م.

98. **كتاب رغبة الآمل من كتاب الكامل**- سيد بن علي المرصفي الأزهري (1349هـ)- مطبعة الفاروق الحديثة للطباعة والنشر- القاهرة.

99. **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**- أبو الثناء شهاب الدين السيد محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي البغدادي (1270هـ)- دار إحياء التراث العربي- بيروت.

100. **الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم ﷺ**- الإمام المجتهد محمد بن إبراهيم الوزير (840هـ)- تقديم: الشيخ العلامة بكر بن عبد الله أبو زيد- اعتنى به: علي بن محمد العمران- دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع.

101. **روضة المحبين ونزهة المشتاقين**- شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الدمشقي المعروف بابن قيم الجوزية (751هـ)- خرَّج آياته

وأحاديثه ووضع حواشيه: أحمد شمس الدين- دار الكتب العلمية- بيروت- ط 3/ 1424هـ- 2003م.

102. **ريحانة الكتاب ونجعة المنتاب**- لسان الدين محمد بن عبد الله بن سعيد الدين بن الخطيب الأندلسي (776هـ)- حققه ووضع مقدمته وشواهده: محمد عبد الله عنان- المطبعة العربية الحديثة- القاهرة- ط 1/ 1400هـ- 1980م.

ز

103. **الزاهر في معاني كلمات الناس**- أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (328هـ)- تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن- دار الرشيد للنشر- بغدد- 1399هـ- 1979م.

104. **زهر الآداب وثمر الألباب**- أبو إسحق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني (453هـ)- قدَّم له وضبطه وشرحه ووضع حواشيه: الدكتور صلاح الدين الهواري- المكتبة العصرية- بيروت- ط 1/ 1421هـ- 2001م.

105. **زهر الأكم في الأمثال والحكم**- أبو علي نور الدين الحسن بن مسعود بن محمد اليوسي (1102هـ)- تحقيق: الدكتور محمد حجي، والدكتور محمد الأخضر- دار الثقافة- المغرب- ط 1/ 1401هـ- 1981م.

س

106. **سمط اللالي في شرح أمالي القالي**- أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري (486هـ)- تحقيق: عبد العزيز الميمني- دار الكتب العلمية- بيروت- ط 1/ 1417هـ- 1997م.

107. **سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي**- عبد الملك بن حسين بن عبد الملك الشافعي العاصمي المكي (1111هـ)- تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض- دار الكتب العلمية- بيروت- ط 1/ 1419هـ- 1998م.

108. **سير أعلام النبلاء**- شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (748هـ)- تحقيق: جماعة من العلماء- إشراف: شعيب الأرنؤوط- مؤسسة الرسالة- بيروت- ط 2/ 1402هـ- 1982م.

﴿ش﴾

109. **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**- شهاب الدين أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي (1089هـ)- تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، ومحمود الأرناؤوط- دار بن كثير- دمشق- ط 1/ 1410هـ- 1989م.

110. **شرح أبيات إصلاح المنطق**- أبو محمد يوسف بن الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي (385هـ)- تحقيق: ياسين محمد السواس- الدار المتحدة للطباعة والنشر- دمشق- ط 1/ 1412هـ- 1992م.

111. **شرح اختيارات المفضل**- أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد الخطيب التبريزي (502هـ)- تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة- دار الكتب العلمية- بيروت- ط 2/ 1407هـ- 1987م.

112. **شرح أشعار الهذليين**- أبو سعيد الحسين بن الحسين السكري (275هـ)- تحقيق: عبد الستار أحمد فراج- مطبعة المدني- القاهرة- 1384هـ.

113. **شرح درة الغواص في أوهام الخواص للحريري**- أحمد شهاب الدين الخفاجي- مطبعة الجوائب- القسطنطينية- ط 1/ 1299هـ.

114. **شرح ديوان الحماسة**- أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (421هـ)- نشره: أحمد أمين، وعبد السلام هارون- دار الجيل- بيروت- ط 1/ 1411هـ- 1991م.

115. **شرح ديوان زهير بن أبي سلمى**- صنعه: أبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب (291هـ)- قدَّم له ووضع هوامشه وفهارسه: الدكتور حنا نصر الحتي- دار الكتاب العربي- بيروت- 1424هـ- 2004م.

116. **شرح شواهد المغني**- جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (911هـ)- المطبعة البهية- القاهرة.

117. **شرح القصائد التسع المشهورات**- صنعة: أبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (338هـ)- تحقيق: أحمد خطاب- دار الحرية للطباعة- بغداد- 1393هـ- 1972م.

118. **شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات**- أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (328هـ)- تحقيق وتعليق: عبد السلام محمد هارون- دار المعارف- القاهرة- ط 5/ 1993م.

119. **شرح كافية ابن الحاجب**- رضي الدين محمد بن الحسن الاستربادي (686هـ)- تحقيق: احمد السيد أحمد- المكتبة التوفيقية- القاهرة.

120. **شرح المفضليات**- أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (304هـ)- تحقيق: كارلوس يعقوب لايل- مطبعة الآباء اليسوعيين- بيروت- 1920م.

121. **شرح نهج البلاغة**- أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد (656هـ)- تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم- دار الجيل- بيروت- ط 2/ 1416هـ- 1996م.

122. **شروح سقط الزند**- للخطيب التبريزي (502هـ)، وابن السيد البطليوسي (521هـ)، وأبي الفضل الخوارزمي (617هـ)- تحقيق: مصطفى السقا وجماعته. الدار القومية للطباعة والنشر- القاهرة- 1383هـ- 1964م- نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب- القاهرة 1368هـ- 1949م.

123. **شعراء تغلب في الجاهلية أخبارهم وأشعارهم**- الدكتور علي أبو زيد- المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب- الكويت- ط 1/ 1421هـ- 2000م.

124. **شعر بني تميم في العصر الجاهلي جمع وتحقيق**- الدكتور عبد الحميد محمود المعيني- نادي القصيم الأدبي- بريدة- 1402هـ- 1982م.

125. **شعر قبيلة بكر بن وائل في الجاهلية وصدر الإسلام**- الدكتور عبد الله جبريل مقداد- دار عمار للنشر والتوزيع- عمان.

126. **شعر المتوكل الليثي**- الدكتور يحيى الجبوري- مطابع التعاونية اللبنانية- بيروت.

127. **الشعر والشعراء**- أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (276هـ)- تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر- دار الحديث- القاهرة- 1427هـ- 2006م.

128. **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**- أبو سعيد نشوان بن سعيد الحميري (573هـ)- تحقيق: الأستاذ الدكتور حسين بن عبد الله العمري، والأستاذ مطهر بن علي الإرياني، والأستاذ الدكتور يوسف محمد عبد الله- دار الفكر- دمشق- ط 1/ 1420هـ- 1999م.

ص

129. **الصحاح في اللغة والعلوم**- إسماعيل بن حماد الجوهري (393هـ)- طبعة: نديم مرعشلي، وأسامة مرعشلي- دار الحضارة العربية- بيروت.

ط

130. **الطبقات الكبرى**- أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (230هـ)- تحقيق: الدكتور علي محمد عمر- الشركة الدولية للطباعة- القاهرة- ط 1/ 1421هـ- 2001م.

131. **كتاب طراز المجالس**- شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي (1069هـ)- المطبعة العامرة الشرقية- طنطا.

132. **طيب المذاق في ثمرات الأوراق**- تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله التقي الحموي المعروف بابن حجة (837هـ)- تحقيق: أبو عمار السخاوي- دار الفتح- الشارقة- 1997م.

ظ

133. **الظرف والظرفاء**- أبو الطيب محمد بن إسحق بن يحيى الوشاء (325هـ)- عالم الكتب- بيروت- ط 1/ 1324هـ.

134. **العبر في خبرمن غبر**- شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (748هـ)- تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول- دار الكتب العلمية- بيروت- ط 1/ 1405هـ- 1985م.

135. **كتاب عجالة المبتدى وفضالة المنتهى في النسب**- أبو بكر محمد بن أبي عثمان الحازمي الهمداني (584هـ)- حققه وعلق عليه: عبد الله كنون- الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية- القاهرة- ط 2/ 1393هـ- 1973م.

136. **كتاب العصا**- الأمير أبو المظفر أسامة بن مرشد بن علي ابن منقذ الكلبي (584هـ)- تحقيق: عبد السلام هارون- دار الجيل- بيروت- ط 1/ 1411هـ- 1991م (ضمن كتاب نوادر المخطوطات- المجموعة الثانية).

137. **كتاب العقد الفريد**- أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (328هـ)- تحقيق وتعليق: بركات يوسف هبود- دار الأرقم بن أبي الأرقم- بيروت- ط 1/ 1420هـ- 1999م.

138. **عقلاء المجانين**- أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب (406هـ)- تحقيق: الدكتور عمر الأسعد- دار النفائس- بيروت- ط 1/ 1407هـ- 1987م.

139. **العواصم والقواصم في الذب عن سنّة أبي القاسم**- محمد بن إبراهيم الوزير (840هـ)- حققه وضبط نصّه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه: شعيب الأرنؤوط- مؤسسة الرسالة- بيروت- ط 3/ 1415هـ- 1994م.

140. **كتاب عيون الأخبار**- أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (276هـ)- مطبعة دار الكتب المصرية- القاهرة- ط 2/ 1996م.

141. **كتاب العين**- أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (175هـ)- تحقيق: الدكتور إبراهيم السامرائي، والدكتور مهدي المخزومي- دار الحرية للطباعة- بغداد- 1981م.

غ

142. **كتاب غرائب الاغتراب ونزهة الألباب**- أبو الثناء شهاب الدين السيد محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي البغدادي (1270هـ)- مطبعة الشابندر- بغداد- 1327هـ.

143. **غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة**- أبو إسحق برهان الدين إبراهيم بن يحيى بن علي المعروف بالوطواط (718هـ)- طبعة حجرية.

144. **غريب الحديث**- أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (224هـ)- دار الكتب العلمية- بيروت- ط 2/ 1424هـ- 2003م.

145. **غريب الحديث**- أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (276هـ)- تحقيق: الدكتور عبد الله الجبوري- مطبعة العاني- بغداد- 1977م.

146. **غريب الحديث**- أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي (388هـ)- تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي- دار الفكر- دمشق- 1402هـ- 1982م.

﴿ف﴾

147. **الفـائق في غريـب الحـديث**- أبـو القاسـم جـار الله محمـود بـن عمـر الزمخشري (538هـ)- تحقيـق: محمـد أبـو الفضـل إبـراهيم، وعلـي محمـد البجاوي- مطبعة عيسى البابي الحلبي- القاهرة- ط 2.

148. **فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبـي عبـد الله محمـد بـن إسماعيـل البخاري**- أحمد بن علي بن حجر العسـقلاني (852هــ)- تحقيـق: محمـد فؤاد عبد الباقي- المكتبة السلفية.

149. **فحولة الشـعراء**- أبـو سـعيد عبـد الملـك بـن قريـب بـن عبـد الملـك الأصمعي (216هـ)- تحقيق: المستشرق ش.تورّي- دار الكتاب الجديـد- بيروت- ط 2/ 1400هـ- 1980م.

150. **الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية**- أبو جعفرمحمـد بـن علي بـن طباطبـا المعـروف بـابن الطقطقـى (709هــ)- مطبعـة مرسـو- شالون- 1894م.

151. **كتاب الفصوص**- أبـو العـلاء صـاعد بـن الحسـن الربعـي البغـدادي (410هـ)- تحقيق: الدكتور عبد الوهاب التـازي سـعود- وزارة الأوقـاف والشئون الدينية- المملكة المغربية- 1414هـ- 1994م.

152. **الفصول والغايات في تمجيد الله والمواعظ**- أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري (449هـ)- ضبطه وفسر غريبه ونشـره: محمـود حسـن زناتي- مطبعة حجازي- القاهرة- ط 1/ 1356هـ- 1938م.

153. **كتاب الفهرست**- أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحق المعروف بابن النديم (438هـ)- تحقيق: رضا تجدد- (د.ط، د.مط).

154. **فهرس دواوين الشعراء والمستدركات في الدوريات والمجاميع**- أعدَّه وقدم له: دكتور محمد جبار المعيبد- راجعه ووضع أثباته: عصام محمد الشنطي- معهد المخطوطات العربية- القاهرة- ط 1/ 1419هـ- 1998م.

﴿ق﴾

155. **القاموس المحيط**- مجد الدين محمد بن يعقوب المعروف بالفيروز آبادي (817هـ)- الهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة- 1398هـ- 1978م. (نسخة مصورة عن طبعة المطبعة الأميرية- القاهرة- ط 3/ 1301هـ).

156. **قصائد نادرة من كتاب (منتهى الطلب من أشعار العرب)**- الدكتور يحيى الجبوري- مجلة المورد- المجلد (9)- العدد (1)- بغداد- 1400هـ- 1980م.

﴿ك﴾

157. **الكامل في التاريخ**- أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري المعروف بابن الأثير (630هـ)- إعداد: إبراهيم شمس الدين- دار الكتب العلمية- بيروت- ط 4/ 1424هـ- 2003م.

158. **الكامل في اللغة والأدب**- أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (285هـ)- حققه وعلق عليه ووضع فهارسه: الدكتور محمد أحمد الدالي- مؤسسة الرسالة- بيروت- ط 3/ 1418هـ- 1997م.

159. **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**- أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (538هـ)- اعتنى به وخرج أحاديثه وعلق عليه: خليل مأمون شيحا- دار المعرفة- بيروت- ط 1/ 1423هـ- 2002م.

160. **كتاب الكشكول**- بهاء الدين محمد بن حسين العاملي (1003هـ)- طبعة حجرية.

161. **كنز الدرر وجامع الغرر**- أبو بكر عبد الله بن أيبك الدواداري (736هـ)- تحقيق: هانس روبرت رويمر- مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر- القاهرة- 1960م (الجزء التاسع).

«ل»

162. **لسان العرب**- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي (711هـ)- دار صادر- بيروت.

163. **اللباب في تهذيب الأنساب**- أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري المعروف بابن الأثير (630هـ)- مكتبة المثنى- بغداد (نسخة مصورة عن طبعة دار صادر- بيروت- 1400هـ- 1980م).

164. **اللباب في علوم الكتاب**- أبو حفص عمر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي (880هـ)- تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وجماعته- دار الكتب العلمية- بيروت- ط 1/ 1419هـ- 1998م.

(م)

165. **المؤتلف والمختلف**- أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي (370هـ)- تحقيق: عبد الستار أحمد فراج- دار إحياء الكتب العربية- القاهرة- 1381هـ- 1961م.

166. **مبادئ اللغة مع شرح أبياته**- أبو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالخطيب الإسكافي (421هـ)- دراسة وتحقيق: الدكتور عبد المجيد دياب- دار النصر للطباعة الإسلامية- القاهرة- 2000م.

167. **المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة**- أبو الفتح عثمان بن جني (392هـ)- قرأه وشرحه وعلّق عليه: مروان العطية، وشيخ الراشد- دار الهجرة- بيروت- ط 1/ 1408هـ- 1988م.

168. **المثلث**- أبومحمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (521)- تحقيق ودراسة: الدكتور صلاح مهدي الفرطوسي- دار الرشيد للنشر- بغداد- 1401هـ- 1981م.

169. **مجاز القرآن**- أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي (210هـ)- عارضه بأصوله وعلق عليه: الدكتورمحمد فؤاد سزكين- دار غريب للطباعة- القاهرة- 1988م.

170. **مجالس ثعلب**- أبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب (291هـ)- شرح وتحقيق: عبد السلام محمد هارون- دار المعارف- القاهرة- ط 2/ 1960م.

171. **المجالسة وجواهر العلم**- أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري المالكي (333هـ)- تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان- جمعية التربية الإسلامية- البحرين، ودار ابن حزم- بيروت- 1419هـ.

172. **مجمع الأمثال**- أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني (518هـ)- قدم له وعلق عليه: نعيم حسين زرزور- دار الكتب العلمية- بيروت- ط 2/ 1425هـ- 2004م.

173. **مجمل اللغة**- أبو الحسين أحمد بن زكريا بن فارس (395هـ)- دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان- مؤسسة الرسالة- بيروت- ط 2/ 1406هـ- 1986م.

174. **مجموعة المعاني**- لمؤلف مجهول- مطبعة الجوائب- القسطنطينية- ط 1/ 1301هـ.

175. **محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء**- أبو القاسم حسين بن محمد الراغب الأصبهاني (502هـ)- دارمكتبة الحياة- بيروت.

176. **المحب والمحبوب والمشموم والمشروب**- أبو الحسن السري بن أحمد بن السري الرفاء الموصلي (362هـ)- تحقيق: مصباح غلاونجي- مطبوعات مجمع اللغة العربية- دمشق- 1407هـ- 1986م.

177. **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**- أبومحمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (546هـ)- تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد- دار الكتب العلمية- بيروت- ط 1/ 1422هـ- 2001م.

178. **المحكم والمحيط الأعظم**- أبو الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده الأندلسي (458هـ)- تحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداوي- دار الكتب العلمية- بيروت- ط 1/ 1421هـ- 2000م.

179. **المختار من شعر بشار**- اختيار الخالديين أبي بكر محمد (380هـ)، وأبي عثمان سعيد (391هـ) ابني هاشم- بعناية: بدر الدين العلوي- القاهرة- 1934م.

180. **مختصر تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر**- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي (711هـ)- تحقيق: مجموعة من الأساتذة- دار الفكر- بيروت- ط 1/ 1405هـ- 1985م.

181. **مختصر العين**- أبو الحسن علي بن القاسم بن علي الخوافي (ق 3هـ)- دراسة وتحقيق: سوسن بنت عبد الله حمد الهندي- أطروحة دكتوراه- كلية اللغة العربية- جامعة أم القرى- 1419هـ- 1420هـ.

182. **المختصر في أخبار البشر المسمى (تاريخ أبي الفدا)**- عماد الدين أبو الفدا إسماعيل بن علي بن محمود الدويني (732هـ)- مكتبة المتنبي- القاهرة.

183. **المخصص**- أبو الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده الأندلسي (458هـ)- المطبعة الكبرى الأميرية- القاهرة- ط 1/ 1317هـ.

184. **مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين**- شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الدمشقي المعروف بابن قيم الجوزية

(751هـ)- تحقيق: محمد حامد الفقي- دار الكتاب العربي- بيروت- ط 2/ 1393هـ 1973م.

185. **المذكر والمؤنث**- أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (255هـ)- تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن- دار الفكر المعاصر- بيروت، ودار الفكر- دمشق- ط 1/ 1418هـ- 1997م.

186. **المذكر والمؤنث**- أبو بكرمحمد بن القاسم بن الأنباري (328هـ)- تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة- المجلس الأعلى للشئون الإسلامية- القاهرة- 1401هـ- 1981م.

187. **المذكر والمؤنث**- أبو الحسين سعيد بن إبراهيم التستري (361هـ)- حققه وقدم له وعلق عليه: الدكتور أحمد عبد المجيد هريدي- مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع- القاهرة- ط 1/ 1403هـ- 1983م.

188. **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبرمن حوادث الزمان**- أبومحمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (768هـ)- تحقيق: خليل المنصور- دار الكتب العلمية- بيروت- ط 1/ 1417هـ- 1997م.

189. **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**- جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (911هـ)- ضبطه وصححه ووضع حواشيه: فؤاد علي منصور- دار الكتب العلمية- بيروت- ط 1/ 1418هـ- 1998م.

190. **المشوف المعلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم**- أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (616هـ)- تحقيق: ياسين محمد السواس- دار الفكر- دمشق- 1403هـ- 1983م.

191. **مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية**- الدكتور ناصر الدين الأسد- دار المعارف- القاهرة- ط 5.

192. **المصون في الأدب**- أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري (382هـ)- تحقيق: عبد السلام محمد هارون- مطبعة المدني- القاهرة- ط 2/ 1402هـ- 1982م.

193. **كتاب معاني القرآن**- أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي المعروف بالأخفش الأوسط (215هـ)- تحقيق: الدكتورة هدى محمود رفاعة- مطبعة المدني- القاهرة- ط 1/ 1411هـ- 1990م.

194. **كتاب المعاني الكبير في أبيات المعاني**- أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (276هـ)- دار الكتب العلمية- بيروت- ط 1/ 1405هـ- 1984م.

195. **معجم الأدباء المسمى (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)**- أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (626هـ)- دار الكتب العلمية- بيروت- ط 1/ 1411هـ- 1991م.

196. **معجم ألقاب الشعراء**- الدكتور سامي مكي العاني- مكتبة الفلاح للطباعة والنشر- دبي- ط 1/ 1402هـ- 1982م.

197. **معجم البلدان**- أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي (626هـ)- دار صادر- بيروت- 1397هـ- 1977م.

198. **معجم التراث الشعري المطبوع**- الأستاذ الدكتور سامي مكي العاني- مطبعة ديوان الوقف السني- ط 1/ 1426هـ- 2005م.

199. **معجم الشعراء**- أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني (384هـ)- تحقيق: عبد الستار أحمد فراج- دار إحياء الكتب العربية- القاهرة- 1379هـ- 1960م.

200. **معجم قبائل العرب القديمة والحديثة**- عمر رضا كحالة- مؤسسة الرسالة- بيروت- ط 8/ 1418هـ- 1997م.

201. **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**- أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري (486هـ)- تحقيق: مصطفى السقا- عالم الكتب- بيروت- ط 3/ 1403هـ.

202. **معقر البارقي**- المستشرق راينهرت فايبرت- مؤسسة فيسبادن- ألمانيا الاتحادية- 1980م (ضمن كتاب دراسات في اللغة العربية والدراسات السامية).

203. **المفردات في غريب القرآن**- أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (502هـ)- تحقيق وإعداد: مركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار مصطفى الباز- مكتبة نزار مصطفى الباز.

204. **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام**- الدكتور جواد علي- ط 2/ 1413هـ- 1993م.

205.**مقاتل الطالبيين**- أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم الأصفهاني (356هـ)- مطبعة أمير قم- ط 2/ 1416هـ.

206.**مقاييس اللغة**- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي (395هـ)- تحقيق: إبراهيم شمس الدين- دار الكتب العلمية- بيروت- ط 2/ 1429هـ- 2008م.

207. **المقصور والممدود**- أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي (356هـ)- تحقيق ودراسة: الدكتور أحمد عبد المجيد هريدي- الشركة الدولية للطباعة- القاهرة- ط 1/ 1419هـ- 1999م.

208. **الممتع في صنعة الشعر**- عبد الكريم بن إبراهيم النهشلي القيراوي (405هـ)- تحقيق: الدكتور محمد زغلول سلام- منشأة المعارف- الإسكندرية.

209.**من اسمه عمرومن الشعراء في الجاهلية والإسلام**- أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح (296هـ)- تحقيق: الدكتور محسن غياض عجيل، والدكتور مصطفى عبد اللطيف جياووك- مطابع دار الشؤون الثقافية العامة- بغداد- ط 1/ 1999م.

210. **المنتحل**- أبومنصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (428هـ)- تصحيح: أحمد أبو علي- المطبعة التجارية- الإسكندرية- 1319هـ- 1901م.

211. **المنتخب من كنايات الأدباء وإشارات البلغاء**- أبو العباس أحمد بن

محمد الجرجاني الثقفي (482هـ)- عنى بتصحيحه: السيد محمد بدر الدين النعساني الحلبي- مطبعة السعادة- القاهرة- ط 1/ 1326هـ- 1908م.

212. **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**- أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (597هـ)- دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا- دار الكتب العلمية- بيروت- ط 1/ 1412هـ- 1992م.

213. **منتهى الطلب من أشعار العرب**- محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون البغدادي (597هـ)- تحقيق وشرح: الدكتور محمد نبيل طريفي- دار صادر- بيروت- ط 1/ 1999م.

214. **المنمقمن أخبار قريش**- محمد بن حبيب البغدادي (245هـ)- تحقيق: خورشيد أحمد فارق- عالم الكتب- بيروت- ط 1/ 1405هـ- 1985م.

215. **المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي**- أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي الأتابكي (874هـ)- حققه ووضع حواشيه: دكتور محمد محمد أمين- الهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة- 1993م.

216. **الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء**- أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (384هـ)- المطبعة السلفية- القاهرة- 1343هـ.

ن

217. **نثر الدر**- أبو سعد منصور بن الحسين الآبي (421هـ)- تحقيق: خالد عبد الغني حافظ- دار الكتب العلمية- بيروت- ط 1/ 1424هـ- 2004م.

218. **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**- أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي (874هـ)- قدم له وعلق عليه: محمد حسين شمس الدين- دار الكتب العلمية- بيروت.

219. **نخبة عقد الأجياد في الصافنات الجياد**- الأمير محمد باشا بن الأمير عبد القادر الحسني الجزائري (1331هـ)- المطبعة الأهلية- بيروت- 1326هـ.

220. **نزهة الألباب في الألقاب**- أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد المشهور بابن حجر العسقلاَّني (852هـ)- تحقيق: عبد العزيز بن محمد بن صالح السديري- مكتبة الرشد- الرياض- ط 1/ 1409هـ- 1989م.

221. **نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب**- أبو الحسن نور الدين علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد المدلجي (685هـ)- تحقيق: نصرت عبد الرحمن- عمان- 1982م.

222. **نضرة الإغريض في نصرة القريض**- أبو علي المظفر بن الفضل بن أبي جعفر يحيى العلوي (656)- تحقيق: الدكتورة نهى عارف الحسن- مطبوعات مجمع اللغة العربية- دمشق.

223. **نقد الشعر**- أبو الفرج قدامة بن جعفر بن قدامة (337هـ)- تحقيق: كمال مصطفى- مطابع الدجوي- القاهرة- ط 3/ 1398هـ- 1978م.

224. **نهاية الأرب في فنون الأدب**- شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم النويري (733هـ)- تحقيق مفيد قميحة وجماعة- دار الكتب العلمية- بيروت- ط 1/ 1424هـ- 2004م.

225. **نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب**- أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد القلقشندي (821هـ)- تحقيق: إبراهيم الأبياري- دار الكتاب اللبناني- بيروت- ط 2/ 1400هـ- 1980م.

226. **كتاب النوادر**- أبو مسحل عبد الوهاب بن حريش (بعد 220هـ)- عني بتحقيقه: الدكتور عزة حسن- مطبوعات مجمع اللغة العربية- دمشق- 1380هـ- 1961م.

(و)

227. **كتاب الوافي بالوفيات**- صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (764هـ)- تحقيق واعتناء: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى- دار إحياء التراث العربي- بيروت- ط1/ 1420هـ- 2000م.

228. **كتاب وصف المطر والسحاب وما نعتته العرب الرواد من البقاع**- أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (321هـ)- تحقيق: عز الدين التنوخي- بحث منشور في مجلة المجمع العلمي العربي- دمشق- المجلد (38)- الأجزاء (1-4)- 1382هـ- 1963م.

229. **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**- أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (681هـ)- حققه: الدكتور إحسان عباس- دار صادر- بيروت.

الملاحق الفنية

وفيها...:

* فهرس رقم (1):فهرس الشواهد الشعرية.

* فهرس رقم (2): فهرس القوافي.

* فهرس رقم(3): فهرس الأشطر.

* فهرس رقم (4): فهرس الأبيات التي نسبت إليه وإلى غيره.

* فهرس رقم (5): فهرس الأعلام.

* فهرس رقم (6): فهرس القبائل.

* فهرس رقم (7): فهرس الأماكن.

* فهرس رقم (8): فهرس اللغة.

* فهرس رقم (9): فهرس الموضوعات.

فهرس رقم (1)

فهرس الشواهد الشعرية

فهرس رقم (2)

فهرس القوافي

أول البيت	قافيته	البحر	الصفحة	عدد الأبيات
تَفَرَّعَ أعْلَى	طَالَ ذُؤُوبُهَا	الطويل	39	1
أمِنْ آلِ شَعْثَاءَ	قُبَيْلُ الأَبَاعِرُ	الطويل	48 ـ 74	35
فَأَلْقَتْ عَصَا	بِيْضٍ حَوَافِرُهْ	الطويل	75 ـ 76	1
وَخَيْلٍ قَدْ دَلَفْتُ	أَوْلَادِ عَبْسِ	الوافر	77 ـ 78	2
سَائِلْ مجَاورَ	الجِيْرَةِ الخُلُطِ	البسيط	79 ـ 81	2
أَجَدَّ الرَّكْبُ	تُوَاصِلُكَ الأُلُوفُ	الوافر	82 ـ 97	33
الشِّعرُ لُبُّ المَرْءِ	مَوَاقِعِ النَّبْلِ	الكامل	98 ـ 99	2
ألَامن لِعَيْنِ	المَنَامِ هُمُومُهَا	الطويل	101 ـ 102	6
مَتَى تَكُ فِي ذبيان	بَعْدَ سِنَانِ	الطويل	23، 103– 105	6
لَقَدْ عَلِمَتْ	المَعَاشِرَمعْلِمِيْنَا	الوافر	106 ـ 107	6

فهرس رقم (3)

فهرس الأشطر

قافيته	البحر	الصفحة	العدد
الإِنَاخَةَ وَالنُّزُولاَ	الوافر	100	1

فهرس رقم (4)

فهرس الأبيات التي نسبت إليه وإلى غيره

أوله	قافيته	البحر	الصفحة	المشترك مع المعترف في النسبة
وَحَلَّتْ سُلَيْمَى	ذَلِكَ قَادِرُ	الطويل	49	مرداس بن أبي عامر
تُهَيِّبُكَ الأَسْفَارُ	رَدٍ لاَ يُسَافِرُ	الطويل	49	شريك بن أبي الأعقل التجيبي، وأسامة بن زيد
وَخَبَّرَهَا الوُرَّادُ	وَنَجْرَانَ كَافِرُ	الطويل	51	راشد بن عبد ربه السلمي
فَلَو كَانَ يَبْدُو	لاَ يُؤَامِرُ	الطويل	52	شريك بن أبي الأعقل التجيبي، وأسامة بن زيد
وَأَلْقَتْ عَصَاهَا	بالإِيَابِ المُسَافِرُ	الطويل	53	مرداس بن أبي عامر، وراشد بن عبد ربه السلمي، وسليم بن ثمامة الحنفي، وسليمان بن ثمامة، والطرماح بن حكيم، والحسين بن إبراهيم، ومضرس الأسدي، والأحمر بن سالم المزني، وخالد بن الصقعب، والأحمر بن سالم المرادي، وابن عيينة، وعبد ربه السُّلمي.
كَأَنَّ نَعَامَ الدَّوِّ	الحَبِيْكِ جَوَاحِرُ	الطويل	60	زيد الخيل، وأبو تمام

أوله	قافيته	البحر	الصفحة	المشتركمع المعقرفي النسبة
يُفرِّجُ عَنَّا	القَصِيمَةِ جَاسِرُ	الطويل	67	سحيم عبد بني الحسحاس، وعنترة.
وَكُلُّ طَمُوحٍ	فَتْخَاءُ كَاسِرُ	الطويل	68	سحيم عبد بني الحسحاس، وعنترة، ودريد بن الصمة، ورجل من جرهم.
لَهَا نَاهِضٌ فِي	حَسْنَاءُ عَاقِرُ	الطويل	69	وعلة بن الحارث الجرمي، ودريد بن الصمة.
فَأَلْقَتْ عَصَا	بِيْضٍ حَوَافِرُهْ	الطويل	75	مضرس بن ربعي، والأبيرد الرياحي.
سَائِلْ مجَاورَ	الجِيْرةِ الخُلُطِ	البسيط	80	وعلة الجرمي، والحارث بن وعلة الجرمي
وَهَلْ تَركْتُ	يَسْتَوْقِدْنَ بِالغُبُطِ	البسيط	81	وعلة الجرمي، والحارث بن وعلة الجرمي
الشِّعرُ لُبُّ المَرْءِ	مَوَاقِعِ النَّبْلِ	الكامل	99	المتوكل الليثي
مِنْهَا المُقصِّرُ	يَذْهَبْنَ بِالخَصْلِ	الكامل	99	المتوكل الليثي
ألاَمن لِعَيْنٍ	المَنَامِ هُمُومُهَا	الطويل	101	الممزق العبدي
وَبَائِتْ لَهَا	وَنَفْسٌ تَلُومُهَا	الطويل	101	الممزق العبدي
لَقَدْ عَلِمَتْ	المَعَاشِرَمعْلِمِينَا	الوافر	106	سراقة الأكبر بن مرداس
تَرَكْنَا تِسْعَةً	لِلسِّبَاعِ مطرَّحِينَا	الوافر	106	سراقة الأكبر بن مرداس
فَلَمَّا أنْ قَضَيْنَا	قُلْنَا قَدْ رَضِينَا	الوافر	107	سراقة الأكبر بن مرداس
وَضَعْنَا الخَرْجَ	الإتَاوَةَ صَاغِرِينَا	الوافر	107	سراقة الأكبر بن مرداس
لَنَا فِي العَيْرِ	الحَلاَقِمِ يَتَّقُونَا	الوافر	107	سراقة الأكبر بن مرداس
وَلَولاَ ذَاكَما	البِلاَدِ وَلاَ يَمِينَا	الوافر	107	سراقة الأكبر بن مرداس

فهرس رقم (5)

فهرس الأعلام

«أ»

﴿ح﴾

﴿خ﴾

﴾د﴿

العلم	رقم الصفحة
دريد بن الصمة	46، 47

﴾ذ﴿

العلم	رقم الصفحة
ذو الخرق الطهوي	19

﴾ر﴿

العلم	رقم الصفحة
راشد بن عبد ربه السلمي	41، 43، 53
رشيد العبيدي (دكتور)	7
رينهارت فايبرت	9، 31، 34، 39، 77، 80، 96، 100

﴾ز﴿

العلم	رقم الصفحة
زهدم بن حزن العبسي	63، 64
زيد الخيل	45

﴾س﴿

العلم	رقم الصفحة
سالم المنظري	9

«ش»

«ط»

ع

ق

ك

م

و

﴿ي﴾

فهرس رقم (6)

فهرس القبائل

«أ»

«ب»

«ت»

﴿ث﴾

القبيلة	رقم الصفحة
ثور	55

﴿ج﴾

القبيلة	رقم الصفحة
جرم	80
جشم بن خيران	22

﴿ح﴾

القبيلة	رقم الصفحة
حاشد	22
حمان بن عبد العزى	20

﴿د﴾

القبيلة	رقم الصفحة
دودان	55

﴿ذ﴾

القبيلة	رقم الصفحة
ذبيان	22، 47، 84، 85
ذو بارق بن مالك	22

﴿غ﴾

﴿ق﴾

فهرس رقم (7)

فهرس الأماكن

فهرس رقم (8)

فهرس اللغة

﴿أ﴾

﴿ب﴾

﴿ت﴾

﴿ث﴾

ج

ح

خ

د

﴿ش﴾

شمم	الشم	95
شهب	الشهباء	89

﴿ص﴾

الجذر	الكلمة	رقم الصفحة
صبح	الصبوح	58
	صبَّحَها	54
صرف	الصريف	97
صير	صارات	95

﴿ض﴾

الجذر	الكلمة	رقم الصفحة
ضبب	الظبة	87
ضحى	ضاحية	81
	ضحى	88
ضرج	المضرجة	89
ضرم	إضرام	49
ضيف	المضيف	92

﴿ط﴾

الجذر	الكلمة	رقم الصفحة
طحر	طاحر	71

ظ

ع

غ

﴿ف﴾

﴿ق﴾

الجذر	الكلمة	رقم الصفحة
لفي	ألفيته	52
لقح	لقائح	104
لقط	لقيط	88
لقي	لاقوا	87
	تلاقينا	88
لهف	اللهيف	96

(م)

الجذر	الكلمة	رقم الصفحة
مذق	المذق	104
مشش	المشاش	95
ملك	أملاكها	54
مهد	مهدت	69

(ن)

الجذر	الكلمة	رقم الصفحة
نأى	نآها	101
نبح	مستنبح	102
ندر	النادر	65
نزف	النزيف	96
نسف	النسيف	96

هـ

﴾ي﴿

الجذر	الكلمة	رقم الصفحة
يمن	يمنى	89

فهرس الموضوعات

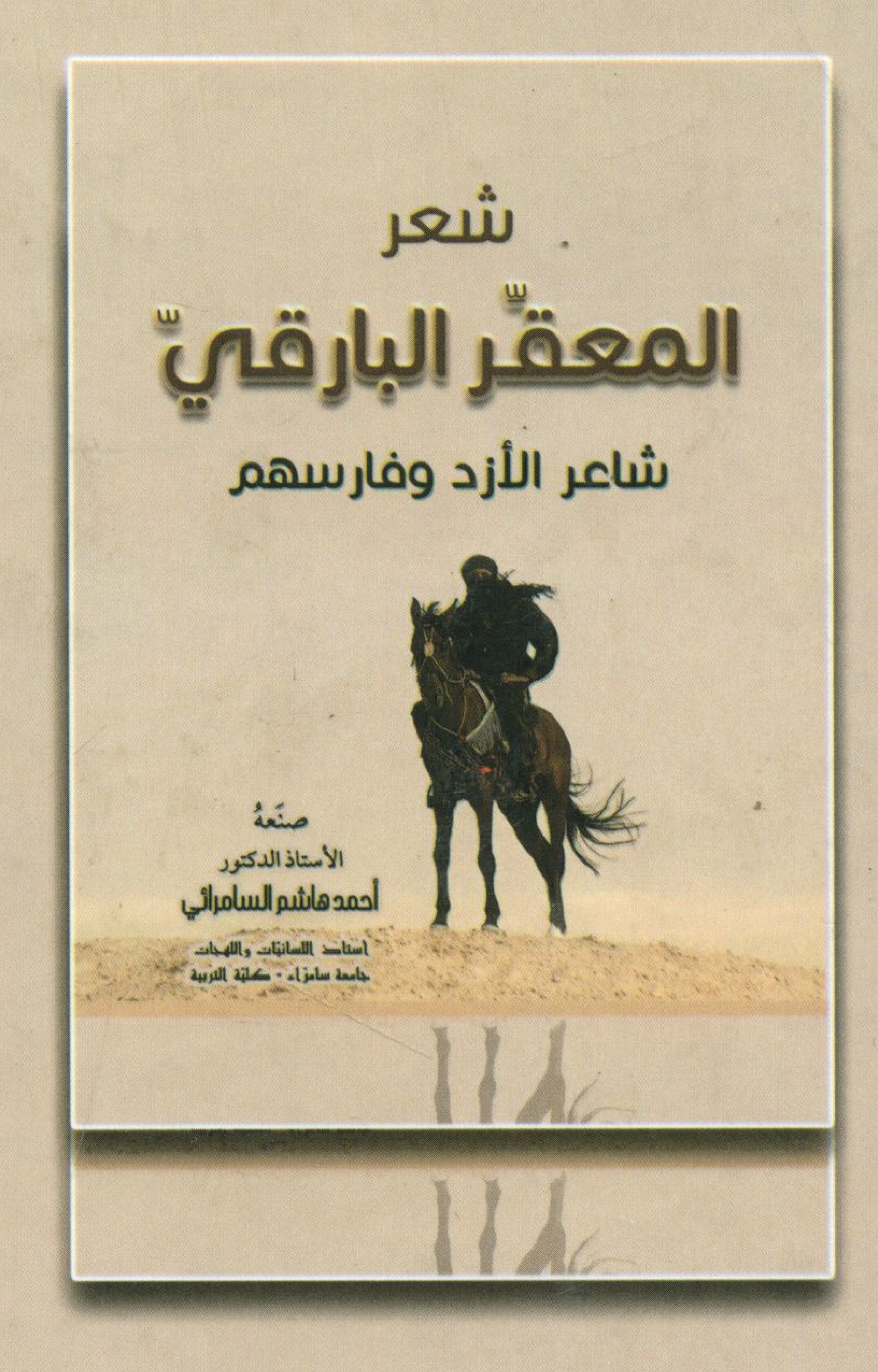


الأستاذ الدكتور

أحمد هاشم السامرائي

أستاذ اللسانيّات واللهجات

جامعة سامرّاء - كليّة التربية











عمّان - شارع الملك حسين - مجمع الفحيص التجاري

تلفاكس: 96264647550+ خلوي: 962795265767+

ص ب: 712773 عمان 11171 الأردن

E-mail: dardjlah@yahoo.com

www.dardjlah.com



designed by
M. Khudair